رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير
ممدوح رضا



السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعياً مؤقتاً عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصر : ٢٥٠ قرشا
الدول العربية : ٦٠٠ قرش
أوروبا : ٦ جنيهات استرلينية
الولايات المتحدة : ٢٠ دولارات

١٢ صفحة
AL SIYASSI 17 FEBRUARY 1985
٥٠ مليما

مشاورات عربيّة مستمرّة لتنسيق جهود السّلام

المشاورات العربية تستهدف □ توحيد المواقف □ ومساندة الاتفاق الأردنى الفلسطينى □ وتشجيع الدور الأوربى

جرت - خلال الاسبوعين الماضيين - مشاورات عربية واسعة ، شاركت فيها مجموعة من العواصم العربية - بينها القاهرة وعمان والرياض والجزائر - بالاضافة الى منظمة التحرير الفلسطينية .

وعلمت « السياسى » ان ابرز اهداف هذه المشاورات : تنسيق عرض القضايا العربية ، خلال اجتماعات الرؤساء والملوك العرب مع الرئيس الأمريكى ريجان -- ومساندة الاتفاق الأردنى - الفلسطينى حول خطوات المرحلة القادمة -- وتشجيع الدور الأوربى للمعاونة فى جهود السلام

●●●

فى نفس الوقت --

امتدت المشاورات حول جهود السلام ، فشملت عددا من الدول الافريقية والاسلامية ، وبعض دول عدم الانحياز --

وينتظر ان تظهر نتائج هذه المشاورات بصورة ملموسة ، خلال الأيام القادمة

●●●

ويمكن القول أن الاتحاد السوفيتى ، ومجموعة الدول الاشتراكية ، لاتعارض فى جميع الجهود الحالية التى تستهدف ايجاد حلول عاجلة ودائمة لمشكلة الشرق الاوسط -- وذلك بعد ان تأكدت ان جميع الاطراف العربية المعنية لاتعارض فى عقد مؤتمر دولى للسلام ، يشارك فيه الاتحاد السوفيتى .

تحركات سياسية واسعة فى أوروبا وأفريقيا

ص ٦

تحقيق الاكتفاء الذاتى : أهم أهداف جولات مبارك الانتاجية

واصل الرئيس حسنى مبارك - خلال الأسبوع الماضى - زياراته للمواقع الانتاجية ، وبينها شركات انتاج الدواء بمصر

وقد شهد الرئيس التطورات الحديثه فى مراحل انتاج الدواء سواء بالشركات المصرية او الاستثمارية .

وأوصى الرئيس بالعمل على تحقيق الاكتفاء الذاتى من الدواء للاستهلاك المحلى والتصدير الى الخارج .

تصوير - فاروق ابراهيم

مباحثات مبارك وبرتينى تتناول قضية الشرق الأوسط



بدأت أمس - السبت - المباحثات الرسمية بين الرئيس حسنى مبارك والرئيس الايطالى ساندرو برتينى .

وقد تناولت المباحثات الموقف الدولى والعربى ودور ايطاليا فى حل قضية الشرق الاوسط

وكان الرئيس الايطالى قد وصل امس الى القاهرة حيث استقبله الرئيس حسنى مبارك - فى زيارة لمصر تستغرق اربعة ايام فى اطار التشاور بين مصر ودول المجموعة الاوروبية حول الشرق الاوسط .

٣ احتمالات حول تعداد مصر عام ٢٠٠٠

قام الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء بدراسة توقعية حول تعداد مصر عام ٢٠٠٠ -- ووضع ٣ احتمالات حول الخصوبة --

● الاول يفترض ان كل زوجين سينجبان ٤ اطفال -- وبذلك يبلغ عدد السكان ٦٨.٢ مليون نسمة --

● والثانى : يفترض ان كل زوجين سينجبان ٣ اطفال -- وبذلك يبلغ عدد السكان ٦٤.٢ مليون --

● أما الثالث ، فيفترض ان كل زوجين سينجبان طفلين -- فيبلغ عدد السكان ٦٠.٦ مليون --

لكن -- هناك توقعات تشير الى أن عدد السكان فى مصر سيتعدى هذه الأرقام !

المصريون يملكون ٦٤ ٪ من مشروعات الاستثمار

أوضح تقرير اقتصادى اعدته هيئة الاستثمار اخيرا ان المصريين يملكون ٦٤ ٪ من اجمالى رؤوس اموال مشروعات الاستثمار ، بينما تمثل رؤوس الاموال العربية ٢٣ ٪ والاجنبية ١٣ ٪

وأشار التقرير الى ان حجم تنفيذ المشروعات قد ارتفع من ٣٢ ٪ الى ٥٢ ٪ وانه تم سحب ٩٠ مشروعا خلال العام الماضى لعدم جدية اصحابها --

من ناحية اخرى -- بلغ العائد الاقتصادى لمشروعات الاستثمار ٣٢ مليون دولار صادرات و ٧٠٠ مليون احلال محلى للواردات .

٣٠١ جنيه زيادة فى دخل العامل

صرح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة « للسياسى » ان متوسط اجر العامل السنوى فى القطاع الصناعى قد ارتفع من ٥٢٧ جنيها عام ٨٢ - ١٩٨٣ الى ١٨٢٨ جنيها فى عام ٨٣ - ١٩٨٤ بزيادة قيمتها ٣٠١ جنيه وبنسبة زيادة ٢٠ ٪ عن العام الماضى .

فتوى دمة

الصلاة فى الارض المغتصبة -- حرام !

اصدر الشيخ عبد اللطيف خاطر مفتى الديار المصرية -- فتوى هامة تعد الاولى من نوعها -- وهى اعتبار الصلاة فى الارض المغتصبة حرام --

وكان احد المواطنين - ويدعى كمال احمد نويز - قد شكا من ان اهالى شارع العطار بالترعة البولاقية قد قاموا باغتصاب قطعة ارض ملك له واقاموا عليها مسجدا للصلاة --

وقد اوضح المفتى انه لو اعتدى انسان على ارض الغير واتخذها مسجدا للصلاة -- فان ذلك يعد حراما !

أسرار الأحزاب

تأييد جماعى

اشاد حزب الاحرار - فى اجتماعه الأخير - بسياسة الرئيس مبارك الخارجية -- وايد الحزب - بالاجماع - الزيارات التى يقوم بها الرئيس مبارك لامريكا والدول الاوروبية فى مارس المقبل ، وجهوده لاقرار السلام فى الشرق الاوسط .

بين الوفد والاخوان

تدرس قيادة حزب الوفد اقتراحا بترشيح ممثل جديد للاخوان المسلمين فى الهيئة العليا للحزب ليحل محل الشيخ صلاح ابو اسماعيل --

وقد اكدت المصادر الوفدية ان موقف الشيخ صلاح ابو اسماعيل لن يؤثر على موقف الاخوان بالحزب حيث ستظل فى مواقعها طالما ان الحزب يكفل لهم شرعية ممارسة نشاطهم السياسى .

استقالة جماعية

تردد الدوائر الحزبية انه من المنتظر ان تعلن مجموعة مصر الفتاة استقالتها من حزب العمل احتجاجا على تجاهل الحزب لها فى تشكيل اللجنة العليا .

احزاب المعارضة ونزع السلاح !

طالبت احزاب العمل والتجمع والوفد - فى مؤتمر نزع السلاح الذى عقد بالقاهرة مؤخرا - بجعل منطقة الشرق الاوسط منزوعة من السلاح النووى

لماذا تأخر صرف القروض لمصر من البنك الدولى وصندوق النقد ؟

علمت « السياسى » ان تأخر صرف القروض من البنك الدولى كان بسبب اعادة النظر فى سعر الصرف لهذه الاموال على ضوء الاجراءات الاقتصادية الاخيرة -- وكذلك لاعادة النظر فى سعر الفائدة والتى تتراوح حاليا بين ١٣.٨ ٪ حسب مدة القرض -- ومناقشة رغبات البنك الدولى فى ترشيد اسعار الكهرباء والطاقة بما يضمن حصول هذه المشروعات على معدلات ربحية مناسبة .

كما علمت « السياسى » ان توقف صندوق النقد الدولى عن صرف التسهيلات الائتمانية لمصر كان بسبب مناقشات الصندوق مع مصر حول ترشيد الدعم ، وتخفيض العجز فى ميزانية الدولة --

وقد ابدت المنظمتان الاقتصاديتان ثقتهما لمعاونة مصر اقتصاديا وتمويل المشروعات بهدف التنمية بها .

●○●

نتائج عالية لزراعات الذرة والارز الفلبينى

اسفرت الحملات القومية التى تقوم بها وزارة الزراعة لزيادة انتاجية المحاصيل الزراعية عن نتائج كبيرة فى محصولى الذرة والارز .

وصرح الدكتور يوسف والى وزير الزراعة « للسياسى » بانه تم فى الفترة من ١٩٨٠ حتى ١٩٨٤ زراعة ١٨٨ الفا و ١٩٨ فدانا بالذرة الشامية فى ٦ محافظات وحققت عائدا قدره ٤٠ مليون جنيه وسوف يدعو ذلك الى تعميم زراعة الذرة الشامية لتحقيق فائض قدره ١٠ ملايين اردب لاستخدامها كأعلاف --

وبالنسبة للأرز . فقد تمت زراعة ٢٤ الفا و ٤٠٢ فدان بالارز الفلبينى . حيث بلغ انتاج الفدان ٤ اطنان تقريبا فى حين ان الفدان كان ينتج قبل ذلك ٢.٤ طن --

وسوف تتوسع الوزارة فى زراعة هذا النوع من الارز لتبلغ مساحته ١٥٠ الف فدان .

٢٠ مليون دولار لتصنيع القاطرات بمصر

صرح المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى ان هيئة المعونة الامريكية قد وافقت على تقديم قرض للوزارة قيمته ٢٠ مليون دولار بشروط ميسرة لانشاء مصنع مشترك لصناعة قاطرات السكك الحديدية بطول بطاقة ١٢٠ عربة سنويا .

●○●

قطن التنجيد للمتزوجين حديثا

خصصت محافظة القاهرة ١٠ الاف و ٢٧٨ قنطار قطن تنجيد للمتزوجين حديثا تقرر اعادة النظر فى طلبات الذين مضى على زواجهم ١٠ سنوات فاكثر .

سيصرف قنطار واحد لكل متزوج حديثا . ويتم الحجز عن طريق ادارات التموين بالاحياء .

حصة من النقد الاجنبى لمستوردى السيارات

تقرر تخصيص حصة سنوية من النقد الاجنبى لتمويل استيراد السيارات -- ستقوم بتحديد هذه الحصة لجنة من الغرفة التجارية وبعض مستوردى السيارات --

كما ستقوم وكالات استيراد السيارات بتقديم بيانات عن احتياجاتها من النقد الاجنبى الى وزارة الاقتصاد للاسترشاد بها عند الموافقة على هذه الحصص .

مشروع لتنقية مياه النيل

صرح الدكتور امين الجمل وكيل وزارة الصحة « للسياسى » بان الوزارة سوف تبدا مشروع برصد ملوثات مياه النيل والمجارى المائية الاخرى التى تشكل مصدرا أساسيا لمياه الشرب فى مصر --

وقال : ان المرحلة الاولى تشمل اقامة ١٠ محطات لرصد التلوث على طول النيل . مع تحديد مدى اثر التلوث على نقاء مياه الشرب واتخاذ الاجراءات لحماية صحة المواطنين --

الجدير بالذكر ان العمل فى هذا المشروع يستمر ٣ سنوات وتبدأ المرحلة الاولى منه هذا العام .

الجو اليوم :

تتوقع هيئة الارصاد الجوية ان يسود البلاد اليوم طقس مستقر ، حيث تسطع الشمس معظم فترات النهار على جميع الأنحاء . ويكون الطقس معتدل نهارا -- بارد ليلا .

الكتب المدرسيه

ما أحسست بحملة صحفية ظالمه ، قدر احساسى ازاء الحملة التى شنتها احدى الصحف اليومية الزميله - اخيرا - ضد وزارة التربية والتعليم . بسبب تأخير طبع بعض الكتب المدرسيه !

لقد جاءت الحمله ، أقرب الى التشهير منها الى النقد الموضوعى --- واستندت - فيما يبدو - الى معلومات قديمه وغير دقيقه ! ووجهت الاتهامات يمينا ويسارا . فأصابت وأساءت لمن يستحق الشكر ، وتجاهلت وبعدت عمن يستحق اللوم والعقاب !

●●●

نعم --- تأخر طبع بعض الكتب المدرسيه ، وتأخر بالتالى تسليمها للطلاب ، مع بداية العام الدراسى ! ولكن --- سبب التأخير ، ومسئوليته ، لاتقع على عاتق وزير التعليم الحالى ، أو الحكومة الحاليه ! المسئوليه بالكامل - وأقولها بصراحه - تتحملها الحكومة السابقة !

كيف ؟

أرادت الحكومة السابقة ، أن توفر قدرا محدودا من العملة الصعبه . فأوقفت استيراد ورق الكتب من الخارج ، وطلبت الى شركات الورق المحلية انتاج جميع الكميات المطلوبة من الورق لطبع الكتب !

فماذا حدث ؟ عجزت شركات الورق المحلية عن الوفاء بالتزاماتها -- وعجزت عن أن تصل بانتاجها الى المواصفات المطلوبة -- وتوقفت المطابع - الكبيرة والصغيرة على السواء - رغما عنها عن الطبع !

●●●

وجاءت الحكومة الحاليه ، لتفاجىء بالمشكلة ، التى ضاعف من خطورتها اقتراب العام الدراسى ---

وبسرعة لم يسبق لها مثيل . وبجهود مضنية ومتصلة ، بدأت فى معالجة مشكلة نقص الورق ، وراحت تذلل جميع العقبات ، ثم وضعت خطة متابعة دقيقة ويوميه للطبع . شارك فيها رئيس الوزراء ، ووزراء التعليم ، وشئون مجلس الوزراء والاعلام --- بل وشارك فيها أيضا د . صبحى عبد الحكيم الأمين العام للحزب الوطنى ---

واحتراما للمسئولية القوميه ، والتزاما بها ، أوقفت غالبية مؤسسات الطباعة - وخاصة المؤسسات الصحفية - اعمالا كثيرة ، لتنجز الكتب المدرسية فى مواعيدها

●●●

ولقد كان من الانصاف ، ان نهنىء الحكومة الحاليه ، على نجاحها فى اجتياز ازمة الكتب المدرسيه --- وكان من الضرورى ، ان نشيد بجهد وزير التعليم ومعاونوه --- ولكننا - وكالعادة - تجاهلنا كل الجهود المخلصه التى بذلت ، ورحنا نشهر بمن عملوا فى ظروف بالغة القسوة ! ولم نكتف باتهام التقصير ، فأضفنا اليه شبهة التواطؤ بين رجال التعليم وبين « تجار » الكتب الخارجيه !

فهل هذا معقولا --- أو مقبولا ؟

لا أعتقد .

ممدوح رضا

هكذا من الأهرام

المصريون العاملون فى الخارج

متى يقتنعون بتحويل مدخراتهم عن طريق البنوك؟

٢ مليار جنيه

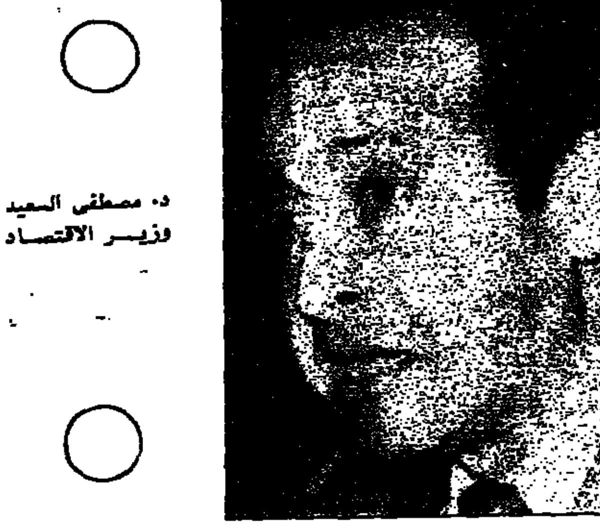
حصيلة النقد الأجنبى

لا تكفى الاستيراد

كتب ابراهيم عبد العزيز :

بعد صدور القرارات الاقتصادية الجديدة .. أصبح على الجهاز المصرفى مهمة تدبير العملة الاجنبية اللازمة لفتح الاعتمادات الاستيرادية ..

ولأن قيمة ما يتم تحويله من مدخرات المصريين فى الخارج .. الى البنوك فى مصر .. لا تتعدى ٢ مليار جنيه سنويا .. فقد ادى ذلك الى ضعف حصيلة النقد الاجنبى لديها ، وتوقف بعضها عن فتح الاعتمادات .. بعد عجزه عن تلبية الطلبات المقدمة من العملاء !



د. مصطفى السعيد
وزيـــر الاقتصـــاد

ومن الامور البديهية .. أن من يقومون بتحويل عملاتهم الى البنوك المصرية ـ ممن يعملون فى الخارج ـ يبحثون ، دائما ، عن السعر الأفضل .

ومادامت الدولة قد رفعت سعر التحويل ـ والكلام هنا على لسان عبد المنعم توفيق .. مدير المدخرات ببنك مصر ـ فان حملات التوعية أصبحت مطلوبة ، لاسيما وأن المصريين بالخارج يحرصون على تحويل مدخراتهم .. خاصة فى مواسم معينة من كل عام ..

شرح النظام الجديد

نفس الرأى يؤيده جمال بكير (مدير ادارة الصرف الاجنبى والودائع ببنك الدلتا الدولى) يقول : ان السياسة الاقتصادية الجديدة .. كانت مطلوبة منذ فترة ، وتنفيذها يقتضى وجود حصيلة من النقد الاجنبى تكفى للوفاء بطلبات الاستيراد وتشجيع المصريين فى الخارج على تحويل مدخراتهم .

وحتى الآن .. فان آثار هذه القرارات ـ على حد قوله ـ لم تتضح لهؤلاء بصورة كافية .. لذلك يجب التركيز على الناحية الاعلامية لتجمعات المصريين بالخارج ، لشرح النظام الجديد لهم ، والعمل على تسهيل عمليات الإيداع أو التحويل للخارج .. بالنسبة لأصحاب الحسابات الحرة : فى أى وقت ..

كذلك .. فان التخوف من احتمالات تأثير انخفاض أسعار البترول على هذه المدخرات ، لن يحدث الا على المدى الطويل .. من ناحية اخرى فان الدولة تقوم بفتح مجالات عمل وأسواق جديدة فى الدول الافريقية .. وهذا ـ فى حد ذاته ـ يعد بديلا للأسواق العربية ..

أيضا .. لابد تمنح القرارات فترة للاستقرار ، حتى يتضح تأثيرها ثم تسير الأمور ـ بعد ذلك ـ بصورة طبيعية .

ويقول حسنى بطرس (مدير ادارة الاعتمادات ببنك الدلتا الدولى) : ان أسباب ضعف حصيلة المدخرات الواردة للبنوك ـ ترجع الى كثرة تغير القرارات الاقتصادية ـ ولو أن الدولة كانت قد وفرت احتياطيا من النقد الأجنبى فى الفترة الأولى لاستقرار النظام ـ يكفى للوفاء بطلبات الاستيراد ـ لما أصبحت هناك أية مشاكل .

ولى رأيه أنه يجب اجراء دراسة واقعية لأسعار الصرف فى الدول العربية ـ مع منحهم ميزة عنها ـ فلو تساوى سعر التحويل لدى البنوك وسعره لدى السيارفة ـ فان المصريين فى الخارج سيفضلون البنوك .

ويضيف محمد الديب (المدير بالمصرف العربى الدولى) : إن القرارات المكملة التى اتاحت للبنوك الاحتفاظ بنسبة ٧٥٪ من حصيلة النقد الأجنبى التى تجمعها من الخارج ـ واستخدامها فى فتح الاعتمادات ـ يعد حافزا للبنوك فى تجميع المدخرات .

فى الوقت نفسه يجب وضع السيارفة المصريين فى صورة مشرفة ـ بدلا من منح السيارفة العرب الفوائد والمزايا على أموال المصريين بالخارج ـ دون عائد يذكر للدولة .

تسهيلات على الشرائح

وفى تعدد أساليب التحفيز ـ ترغيب للمصريين فى الخارج لتحويل مدخراتهم الى البنوك فى مصر ـ من هذه الأساليب ـ كما يقول فاروق خليل ، مدير التسويق المصرفى ببنك الاسكندرية ـ الكويت ـ منح هؤلاء المصريين تسهيلات على شرائح التحويلات . فمن يحول نسبة أكبر يكون له الحق فى الحصول على ميزات أكثر عند معاملته جمركيا ـ مثلا .

كذلك يجب ان تتحمل البنوك اعباء المصريين المقيمين بالخارج ـ اثناء وجودهم فى بلدهم ـ كأن تقوم بسداد الأقساط ، ودفع الايجارات ، وتسهيل اجراءات السفر .

ايضا ـ علينا أن نضع فى الاعتبار أن جزءا من تحويلات هؤلاء المصريين يحتفظ بها أصحابها فى صورة مدخرات بالبنوك ، وبالتالى يجب أن تكون هناك أوعية أدخارية مستحدثة بفوائد مميزة وعوائد متعددة .

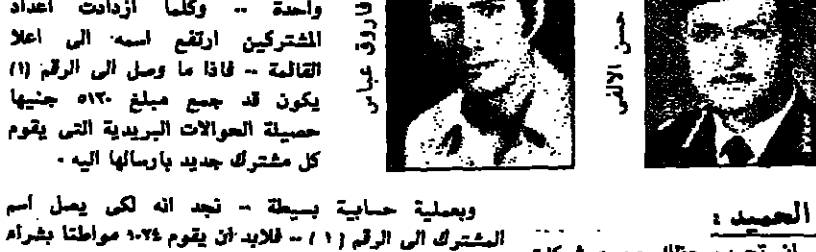
ويقول سمير محمود (مساعد مدير العلاقات الخارجية بالبنك الأهلى) : ان تذبذب السعر الذى يحدده البنك المركزى للتحويلات يجعل السيارفة فى الخارج يحجمون عن التعامل بالجنيه المصرى ـ بيعا وشراء ـ خوفا من تحقيق خسارة ـ وبالتالى ـ لابد من اغراء البنوك للمصريين بالتحويل مباشرة اليهم ـ ويجب أن تكون هناك حسابات حرة للمصريين فى الخارج بمختلف العملات الأجنبية . ويقوم البنك باعطاء العميل ما يطلبه من عملات ـ خصما على هذه الحسابات .

ومن ناحية اخرى ـ والكلام على لسانه ـ يجب الاهتمام بالاوعية الادخارية ، وتحفيز المصريين على المساهمة فى المشروعات الاستثمارية ـ بما يعود على الدولة بزيادة الانتاج وتخفيض الطلب على العملة الاجنبية

أحدث أساليب النصب

شركات تبيع قوائم وهمية وتحقق أرباحًا خيالية!





لواء حسن الألفى

عقيد فاروق عباس

كتب محمود عبد الحميد :

هل حاولت ـ مره ـ ان تجرب حظك مع « شركات القوائم » ؟

إذا كنت قد فعلتها ـ فقد وقعت ـ كمثات غيرك ـ فى شباك مجموعة من « النصابين » ـ الذين استحدثوا آخر صيحة فى عالم الاحتيال . والضحك على « ذقون » البسطاء ممن يحلمون بثروة تنزل عليهم من السماء !

وبالرغم من ان القانون يفتقر الى وجود نص صريح يدين ممارس هذا النشاط ـ إلا أنه تم ـ أخيرا ـ احكام القبضة عليهم . وضبطهم بتهمة النصب على المواطنين وابتزاز اموالهم .

نمرة واحد .. يكسب !

وحكاية « شركات القوائم » يرويها اللواء حسن الألفى (مدير الادارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة) يقول : لوحظ فى الفترة الأخيرة ظهور عدد من الشركات .. تمكنت من تحقيق ارباح طائلة ـ زادت على عشرة آلاف جنيه فى اليوم الواحد ـ من وراء مشروع وهمى اطلقوا عليه « القوائم المربحة » .

وتقوم فكرة المشروع .. على ان يشترى المشترك قائمة من اى مشترك سابق مقابل خمسة جنيهات .. هذه القائمة مدون بها اربعة اسماء لمشتركين آخرين .. ويقوم المشترك الجديد بتدوين اسمه اسفل القائمة فى المكان المخصص لذلك .. ثم يرسل حوالة بريدية بمبلغ خمسة جنيهات اخرى .. الى المشترك رقم (١) فى القائمة .

بعد ذلك .. يقوم بتسليم القائمة وايصال الحوالة البريدية ومبلغ عشرة جنيهات .. للشركة التى أصدرت القوائم .. وبناء على ذلك يتسلم اربعة قوائم جديدة من الشركة .. مدونا بكل منها اسمه امام رقم (٥) .. وعليه ـ بعد ذلك ـ بيع هذه القوائم الاربع مقابل خمسة جنيهات لكل واحدة .. وكلما ازدادت اعداد المشتركين ارتفع اسمه الى اعلا القائمة .. فاذا ما وصل الى الرقم (١) يكون قد جمع مبلغ ٥١٢٠ جنيها حصيلة الحوالات البريدية التى يقوم كل مشترك جديد بارسالها اليه .

وبعملية حسابية بسيطة .. نجد انه لكى يصل اسم المشترك الى الرقم (١) .. فلابد ان يقوم ١٠٢٤ مواطنا بشراء القوائم .. واذا اراد هؤلاء الكسب لتطلب ذلك قيام مليون فرد بشراء القوائم .. وعندما يكسب المليون شخص .. فلابد ان يشترى القوائم ثلث سكان العالم وهذا ما يستحيل تحقيقه

لا يوجد نص قانونى !

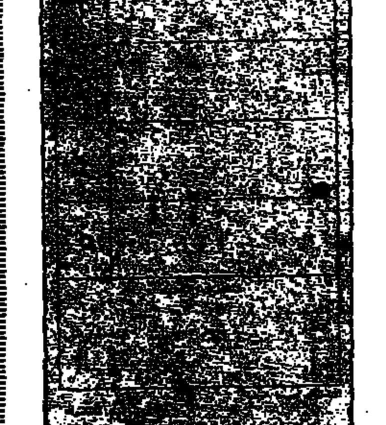
وبدراسة هذا النشاط من الناحية القانونية .. تبين انه لا يوجد نص قانونى صريح يحظر القيام ببيع هذه القوائم .. إلا انه من الممكن ان ينطبق عليه نص المادة (٣٣٦) من قانون العقوبات . والخاصة بالنصب على المواطنين .. على اساس الوعد بربح يستحيل تحقيقه

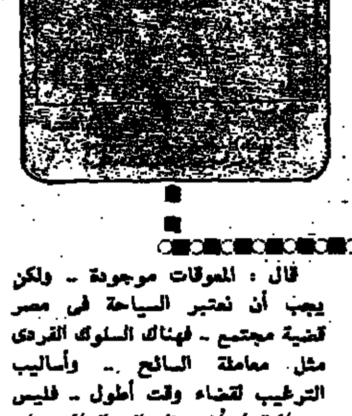
وقد قامت الادارة العامة لمكافحة جرائم الاموال العامة بوضع خطة استهدفت القضاء على ظاهرة بيع القوائم

كذلك .. تم اخطار الادارة العامة لمكافحة التهرب الضريبى .. ومصلحة التسجيل التجارى .. لمعاملة هذه الشركات ضريبيا ، ووقف اصدار سجلات تجارية لممارسة مثل هذا النشاط ..

وأسفرت التحريات التى قام بها العقيد فاروق عباس منصور (رئيس قسم مكافحة التزييف والتزوير) والمقدم نصر كمال الدين حشاد (المفتش بقسم مكافحة التزييف) والمقدم محمد القليوبى (بالادارة العامة لمكافحة جرائم الأموال العامة) ـ عن ضبط عدد من الشركات التى تقوم بممارسة هذا النشاط ـ وتحرير محاضر لها فى اقسام شرطة قصر النيل ، والعجوزة ، والدقى ، والخليفة ، وبولاق الدكرور والزيتون ، ومصر الجديدة .

ولاتزال مباحث الأموال العامة تجرى جهودها للقضاء ـ تماما ـ على هذه الظاهرة .





رئيس هيئة تنشيط السياحة :

هدفنا جذب ١٪ من السياح لمصر !





















كتبت نوريس أحمد :

لان مصر .. تزخر بمختلف أنواع الآثار التى تمثل كافة العصور ـ فقد ظلت وقتا طويلا تعتمد على السياحة النمطية المتمثلة فى آثارنا الفرعونية والمسيحية والاسلامية واليونانية والرومانية ..

ولان السياحة العالمية ، لم تعد تعتمد على السياحة « الثقافية » التى لا تمثل سوى ٢٠٪ من حركة السياحة العالمية ـ فإن نصيب مصر ـ بآثارها العريقة ـ لم يزد على ٠.٤٪ من السياحة العالمية .

من هنا .. كان سبب الدخل السياحى المنخفض فى مصر ـ ولو أن مصر ـ استطاعت أن تجذب ١٠٪ فقط من حجم سياح الثقافة ـ فإن نصيبها يمكن أن يبلغ ٢٩ مليون سائح ـ !

ولكنها لم تصل لأكثر من مليون ونصف مليون سائح !

ويقول السيد محمد نسيم (رئيس الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحى) ان العالم كله يطلب الآن السياحة الترفيهية .. المتمثلة فى الطبيعة ، والشواطىء الهادئة والجو المشمس ، والخضرة وذلك هربا من ضجيج الحياة ومتاعبها .. ومصر ـ والحمد لله ـ توجد فيها كل هذه المقومات .. من طبيعة ساحرة ، وشواطىء سواء فى البحر الأحمر أو جنوب سيناء ، والجو الدافىء والآثار العظيمة ..

● وماذا ينقصنا اذن للنهوض بالسياحة ؟

قال : ان ما ينقصنا هو عدم اعداد البنية الاساسية ـ من مرافق وخدمات ـ وانشاء الفنادق الملائمة ـ كالثلاث نجوم أو النجمتين ـ

وانطلاقا من ذلك ـ فكرنا فى تنويع أنواع السياحة الترفيهية مثلما فعلنا فى مهرجان الصيد بالغردقة الذى انعش محافظة البحر الأحمر ـ مثل هذه المهرجانات وغيرها من المسابقات الدولية مثل « رالى للسيارات » واليخوت وغيرها ـ هو ما يجذب السائحين الى مصر ـ سواء للاشتراك فى هذه المسابقات أو لمشاهدتها ـ أى اننا نريد الخروج من دائرة الآثار الى دائرة الترفيه ـ

سياحة الشواطىء

● هل تعتقد أن محافظة البحر الأحمر ـ سيكون لها دور فى السياحة الترفيهية ـ ؟

قال : مدينة الغردقة كانت تحوى منذ عام واحد منشأتين سياحيتين فقط ـ هما : الشيراتون وقرية مجاويش ـ لكن هذا العام ـ افتتحت قرية « الجفتون » السياحية ، وقرية الشباب وهذه المنشآت معدة لاستقبال اعداد كبيرة من سائحى العالم ـ هذا بالاضافة الى ٤ منشآت أخرى سيتم اقامتها خلال العامين القادمين .

ايضا ـ وكما قال الفريق يوسف عفيفى محافظ البحر الاحمر ـ فان مطار الغردقة اصبح صالحا لاستقبال الطائرات « التشارتر » والتى ستعمل على تنشيط السياحة ..

كما ان الاهتمام بشواطئنا فى جنوب سيناء والساحل الشمالى سيحقق زيادة فى عدد السائحين .. كما انه سيطيل الموسم السياحى .. وزيادة عدد الليالى السياحية ..

● هل يمكن جذب ١ ٪ فقط من حركة السياحة العالمية ـ وبالتالى يزور مصر ما يقرب من ٣ ملايين سائح ـ وهل لدينا معوقات تحول دون ذلك ؟

قال : المعوقات موجودة ـ ولكن يجب أن نعتبر السياحة فى مصر قضية مجتمع ـ فهناك السلوك الفردى مثل معاملة السائح .. وأساليب الترغيب لقضاء وقت أطول ـ فليس من المعقول أن ينظر الى السائح على أنه « لقطة » يجب استغلاله بدءا من تاكسى المطار ـ حتى المحال التجارية التى يرتادها والفندق الذى ينزل فيه

ومن المعوقات أيضا ـ المرافق والمواصلات والاتصالات صحيح أن هناك تجديدا لجميع المرافق ـ ولكنها مازالت حتى الآن ـ تمثل عائقا ـ

كذلك ـ هناك القيود وبيروقراطية الاجراءات أمام المستثمر الأجنبى ـ الذى يأتى ليسهم فى التنمية السياحية ـ لذلك يجب فتح الباب أمام المستثمرين ـ ولابد أن تكون لدينا قناعة بأن المستثمر الذى يسهم فى بناء قرية سياحية ـ او اقامة فندق لن يحمل هذه الأشياء على كتفيه ويسير بها ـ وهى فى النهاية ستبقى فى خدمة السياحة بمصر ـ

خطة التسويق السياحى

● ما هى خطتكم للتسويق السياحى ـ فى اطار الخطة الحالية ؟

قال : الاستثمار السياحى يحتاج الى مبالغ كبيرة ـ وأملى كبير فى زيادة المخصصات فى اطار الميزانية .

أما بالنسبة للخطة ـ فان املنا ان نسوق ٢.٥ مليون سائح ـ يقضون ١٧.٥ مليون ليلة سياحية ـ ودخلا يصل الى ٢.٥ مليار دولار ـ لكن فى تصورى أن ذلك لن يتحقق لظروف خارجة عن ارادتنا ـ وكل أملنا أن نحقق ٢ مليون سائح فى نهاية الخطة ـ لأننا تعدينا الآن المليون ونصف ..

البقية ص ١١

مفاهيم اقتصادية

نموذج التنمية فى مصر

المعروف ان نمو الرأسمالية الغربية المتقدمة تم بالاعتماد على النشاط الخاص وفى اطار الحرية الاقتصادية واستند الى الثورة العلمية والصناعية والى حماية الجيوش المستعمرة وكلها ظروف تاريخية تناقض تماما ظروف البلاد المتخلفة .

فضلا عن ان تبعية البلاد المتخلفة للبلاد الرأسمالية المتقدمة تجعل من الأولى مصدرا للمواد الأولية الى الثانية ومستوردا للمواد المصنوعة منها ـ تحول دون قيام البلاد المتخلفة بالتنمية الاقتصادية بالاعتماد على النموذج الغربى للنمو فعلى سبيل المثال رغم تبعية الاقتصاد المصرى للاقتصاد البريطانى فى وقت ما إلا أن الاقتصاد المصرى لم يستطع أن يخلق فى ظل التقسيم الدولى للعمل فى ظل الحرية الاقتصادية والقوى الاقتصادية التى تخرجه من دائرة التخلف الى دائرة النمو فقد كانت الرأسمالية المصرية الوليدة تمثل رأسمالية ضعيفة وتابعة للرأسماليات الغربية المتقدمة بحيث استحال عليها أن تقدم هى سياسة اقتصادية مستقلة تحقق نمو الاقتصاد المصرى .

وقد استنفذ النموذج الغربى الذى استند الى الحرية الاقتصادية اغراضه ولم يعد ملائما لمواجهة الركود العظيم الذى فكان أن أعلن حكماء هذا النظام بأنفسهم سقوط سياسة الحرية الاقتصادية وانتهاء دور الدولة الحارسة وقيام الدولة المتداخلة ايمانا منهم بأن النظام الاقتصادى الحر لا يمتلك التلقائية التى تقيم توازنه فقد اعلن كينز وهو أخطر المدافعين عن النظام الرأسمالى وعن الحضارة الغربية فى القرن العشرين فى مقال شهير له وفى وقت مبكر عام ١٩٢٦ نهاية سياسة الحرية الاقتصادية .

واذا كان هذا التطور العميق الذى حدث فى الفكر الاقتصادى الغربى مهما فى ذاته اذ انتهى الى سقوط مبدأ الحرية الاقتصادية فى العالم الرأسمالى وهو هذا المبدأ الذى مازال يشد أحلام البعض فى بلادنا إلا أن أهميتها الكبرى بالنسبة للبلاد الأخذة فى النمو تتمثل فى انه قد وضع بتدخل الدولة فى البلاد الغربية المتقدمة عقبة جديدة فى سبيل نمو البلاد الأخذة فى النمو فلم يعد متصورا أن تأخذ البلاد المتقدمة الغنية بمبدأ التدخل والحماية بينما تأخذ البلاد الأخذة فى النمو بمبدأ الحرية وعدم الحماية .

ولقد وعى الاقتصاديون المصريون حقيقة الاقتصاد المصرى وحقيقة التطور الاقتصادى العالمى والتقوا بوعيهم من نماذج النمو الغربية وبشروا بمبدأ التدخل فى الحياة الاقتصادية وفى تحقيق التنمية الاقتصادية وأمنت الدولة بما نشر فلم تكتف فى ادارة الاقتصاد القومى وفى دفع عجلة التنمية بوسائل التدخل التقليدية بل عملت على تحرير الاقتصاد المصرى من التبعية وعلى اقامة قطاع عام يقود التقدم فى جميع المجالات ويتحمل المسئولية الرئيسية فى خطة التنمية

جفـــــاف الضميــــر

زرته فى مكتبه على غير موعد لاستحالة الاتصال التليفونى من ناحيته ومن ناحيتى ، فاستقبلنى متجهما عبوسا يتضيق غضبا ـ رددت حالته فى اول الامر الى ضغط عمل غير عادى ـ فرضه عليه تاريخ المؤسسة وطبيعة عملها والعاملين فيها وفرضه على نفسه .. طواعية واختيارا من اجل الصالح العام .

رأيته يراجع معدلات انتاج آلة اشتراها مؤخرا ـ وحرص على ان يؤديه بنفسه برغم انه رئيس مجلس الادارة ـ ليتأكد من سلامة قرار الشراء ـ وهاله ان المعدل الواقعى يدور حول ثلاثة الاف وحده فى الساعة مع ان كتالوج الآلة يظهر ان معدل الانتاج حوالى ستة اى ما يتراوح عمليا بين ١٠٠٠٠ ـ ١٢٠٠٠ ـ ظل يبحث عن السبب فلم يهتد اليه حتى من العمال الذين يقومون بتشغيل ماكينة فقد اكدوا له ان المعدل هو ثلاثة الاف بالتمام والكمال ـ فجع الرجل ـ وهم يرسل تلكسا للشركة البائعة يطلب اليها ايفاد مندوب عنها يناقشه فى أسباب هذه الكارثة ويصلح الخلل اذا كان هناك خلل ـ واذا بالسكرتيرة تدخل وتضع بطاقة امامه تنبئه بان مندوبا من الشركة كان فى القاهرة لاعمال اخرى واراد ان يزور المؤسسة لكى يطمئن على حالة الماكينة التى باعتها شركته .

انفجر فيه الرجل وطلب اليه بعد أن قص عليه المأساة ، ان يلقى نظرة على الماكينة ويعالج ما بها من عيوب لكى يعود معدل انتاجها الى ما يتراوح بين ١٠٠٠٠ ـ ١٢٠٠٠ وحدة .

وما كاد مندوب الشركة الاجنبى يسمع الرقم الاخير حتى فغر فاه قائلا : انه المعدل الحالى .. لانه سبق أن تردد على المؤسسة عدة مرات قبل زيارة رئيس المجلس وتأكد ان معدل الانتاج لا يقل عن الرقم المشار اليه واستنكر بشدة الالاف الثلاثة ..

فما هى القصة اذن ؟ انها قصة دامية ان دلت على شىء فعلى مدى ما انحدر اليه سلوك بعض العاملين فى المؤسسات المملوكة للدولة .

درج العمال على تشغيل الآلة ثلاث ساعات فقط بالمعدل الحقيقى . لكى يجدوا لانفسهم فسحة من الوقت يعملون خلالها فى منشأة اخرى مماثلة تابعة للقطاع الخاص ترسل لهم سيارة تنقل بعضهم الى حيث توجد هذه المنشأة الخاصة ثم يعودون منهوكى القوى لمؤسستهم الاصلية يعملون على حد المثل الشامى : « على قفا ايده » ويعنى هذا كله ان انتاج الساعات الثلاث يظهر على الورق وكأنه انتاج الوردية كلها ..

وثمة واقعة اخرى سمعتها فى هذه الجلسة (بكسر الجيم باعتبارها اسم المرة التى لا تتكرر) ، تظهر مدى انحدار سلوك العمالة فى المؤسسات المصرية .

سيارة حملت لكى تنقل بعضا من الانتاج لاحد العملاء الكبار جدا فى موعد اتفق عليه لاهميته القصوى لارتباطه بارسال البضاعة خارج القاهرة لمح رئيس المجلس من نافذته السيارة واقفة لا تتحرك لمدة طويلة ولما نفذ صبره استفسر فذكر له سبب غير مقنع فذلل الصعوبة المفتعلة وامر السائق بتوصيل البضاعة وبعد مدة خرج رئيس المؤسسة بسيارته فرأى السائق واقفا على الطريق على بعد امتار من المؤسسة .

ولما رآه السائق تظاهر بان عطلا وقع ويعمل على اصلاحه .. وتكررت من السائق هذه الفعلة عدة مرات . وتقصى رئيس المجلس السبب الحقيقى فوجد ان السائق كان ينتظر بعض العمال لنقلهم مع البضاعة بعد انتهاء ورديتهم .

واضيف ان مؤسسة كبيرة جدا فى وسط القاهرة امامها مقهى لا يفصلها سوى عرض الشارع ـ لا تمر ساعة الا وتجد بعض العاملين وهم جلوس على هذا المقهى يحتسون الشاى والقهوة فى الشتاء والمرطبات فى الصيف ويدخنون النرجيلة .

ولا يجرؤ اى مسئول ابتداء من رئيس المجلس على ان يفكر فى ايقاف هذه الظاهرة البذيئة لعشرات السنين

واذا كنا نتكلم عن جفاف الارض وخطورته على مصر لو زحف اليها من بلاد غرب افريقيا فاننا قد نسينا ان هناك جفافا من نوع اخر اشد ضررا اصاب البلاد فى الصميم منذ عقدين من الزمان على الاقل وهو ما اطلق عليه « جفاف الضمير » وقد زحف الى مصر مبكرا عندما القينا فى روع العاملين ان التأميم جاء لرد حقوقهم السليبة فوقرت فى اذهانهم هذه الاسطورة وتصرفوا على هديها ـ كما درجت الصناعة المملوكة للحكومة على عدم حرمان العاملين فى المؤسسات الخاسرة من نصيبهم فى الارباح الوهمية لان الربح الضائع لا ذنب لهم فى ضياعه !!

بدأت الضمائر تجف عندما تجاوزت بعض النقابات نطاق حقها القانونى وتدخلت فى ادارة المنشآت دون اختصاص ولم تجد النقابات من يوقفها عند حدها بل وجدت تشجيعا من جانب الدولة او من ادعوا بانهم يتكلمون باسمها .. تحولت عضوية النقابة فى بعض الحالات الى وسيلة للابتزاز الوظيفى للحصول على ترقيات وعلاوات وميزات اخرى فى غير اوانها فى مقابل غض الطرف عن اشياء ان بدت للعيان تسوء اصحابها . او للترويج لفكرة معينة تفيد فى تجديد البقاء فى مركز بذاته .. وكان لتفضيل اهل الثقة على اهل الخبرة اثره السىء فى هذا المجال ايضا .

ومما لاشك فيه ـ وهذا امر يجب الانتباه له ـ ان هذه العدوى انتقلت من بعض اللجان النقابية الى المسئولين عن بعض المؤسسات وبخاصة تلك التى لم تضع الدولة لوائح لها ـ فقد درج بعض المسئولين على ان يغدقوا على بعض الفئات وبعض الافراد علاوات عادية وعلاوات اخرى بمسميات مختلفة دون رقيب فى غيبة اللوائح التنظيمية وفى ظل ما يدعى بانه تشجيع للانتاج مع اليقين بانه لا يوجد نظام يحكم ذلك الوضع السائب الذى لا تحكمه سوى النزعات الذاتية .

قد يرى القارىء ان فى الكلام عن الفروع جفوا للاصول ـ ولكن حاشى لله فقد جعلت هذه الاحاديث وستظل الاصول اساسا لها ـ والاصل انه بدون اعادة المجتمع المصرى الى قيمه الاصيلة عن طريق محاربة الفساد وبعنف ، فلن ينصلح الاقتصاد

وانى اتفق مع فضيلة الشيخ محمد الغزالى ـ صاحب الذهن الواسع والفكر المتفتح والعميق ـ فى أن مصر لا تعانى من ازمة الارزاق بقدر ما تعانى من ازمة الاخلاق ـ والدليل ان اللصوص عندنا ليسوا من الجياع . ولو ان المصريين تناقص عددهم واصبحوا عشرين مليونا وبقوا باخلاق الكسل وتحويل الخصب الى جدب وترك المصانع تنتج نصف طاقتها فاننا سنظل فى فقر . اما اذا انعكس الامر وبدأنا نفكر بجد فان الفقر سيختفى

وثمة استطراد لابد منه لماذا لا يفسح المجال فى وسائل الاعلام كلها لهذا الشيخ الفاضل المصرى الحق لكى ينشر القيم المصرية الحقة .

د . صليب بطرس

أسعار العملات

سعر الفتح
[illegible]
[illegible]
[illegible]

..والتهم الأوكازيون ضجة الإنتاج!

كتب محمد شرف

ظاهرة غريبة تدعو الى التأمل في « الاوكازيون » هذا العام – فلأول مرة – تقف طوابير طويلة من النساء والرجال و«الدلالات» ايضا – قبل افتتاح المحال –

وشهدت محال بيع الاحذية طوفانا من البشر – حتى اضطر رجال الشرطة الى وقف « الزحف » على هذه المحال – بل تدخلوا لتنظيم دخول « الزبائن » !

وكان هناك زحام لا ينقطع طوال النهار

السبب في ذلك كله – أن أوكازيون هذا العام وافق صرف المرتبات والأجور – وايضا منحة الانتاج – كما أن المحال – لسبب التصادى – ضاعفت نسبة التخفيضات لتصل الى ٥٠٪ وأكثر –

في نفس الوقت فقد شددت وزارة التموين رقابتها على الأسعار – والزمت المحال بكتابة السعر الأساسي – والسعر بعد التخفيض –

وكانت الفروق في الأسعار ضخمة جدا –

● ويقول سيد جريشة (المدير التجاري لمحلات عمر أفندي) : اننا لم نشهد مثل هذا الاقبال على « الأوكازيون » منذ فترة طويلة – ولاشك أن منحة الانتاج قد ساعدت على هذا الاقبال المتزايد فالزبائن لا ينتهون – وكان علينا أن ننتهز الفرصة –

ذلك اننا نعتبر الأوكازيون فرصة لتصريف البضائع الراكدة – خاصة بالنسبة للملابس الجاهزة والادوات المنزلية – فالملابس تتميز بالتغير السريع في « موديلاتها » خلال العام – كما تختلف الوانها من موسم الى آخر مما يتطلب وجود نوع من التصفية الموسمية لتمكن التجار والمحال من الاستعداد لاستقبال موسم جديد بأذواق وموديلات حديثة – وحتى لايكون لديها مخزون راكد يحتل جزءا من مساحة المحال – ويؤثر على سرعة دوران رأس المال –

ويقول : ان الشركة تدخل الاوكازيون بجميع الاصناف والسلع – وتصل نسبة الخصم الى ٥٠٪ خاصة بالنسبة للملابس الحريمي – بينما تكون اقل من ذلك على الادوات المنزلية – لانها لاتمثل راكدا –

تصريف الراكد

● وفى شركة « صيدناوي » يقول محمد عبد العزيز (رئيس الشركة) :

– ان اوكازيون هذا العام فرصة لتصريف المخزون لدينا – لانه يمثل راكدا لايفيد الشركة – بل يضرها – وقد ساعد على ذلك وجود سيولة مادية لدى المستهلكين الذين اقبلوا بشده على اوكازيون هذا العام –

وقد انتهزت المحال الفرصة فضاعفت من نسبة الخصم التى لاقى تجاوبا من المستهلكين وكانت النتيجة طوفانا بشريا يتحرك داخل المحال –

ويرى ان الاوكازيون ضرورة اقتصادية – حيث انه فى فترة توقف القطاع العام عن « الاوكازيون » – والتى استمرت ١٠ سنوات – كانت المحال تعانى من الراكد لديها من المخزون السلعى والذى كان يشغل مساحات ضخمة من المحال – ويؤثر كذلك على استخدام الموديلات الأحدث – مما كان يؤدى الى صرف الزبائن عنها والبحث عن الجيد والارخص فى القطاع الخاص –

تنافس بين المحال

● ويرى طلعت ياسين (المدير التجاري لشركة بيع المصنوعات المصرية) : ان الاوكازيون بمفهومه لدى الشركة – هو اجراء التصفية الموسمية على جميع الاصناف التى تتعامل فيها الشركة على مستوى ١٨٠ فرعا يخدم المواطنين فى جميع انحاء الجمهورية – ولاشك ان اوكازيون هذا العام جديد من نوعه – حيث يوجد به اجود الاصناف واحدث الموديلات بتخفيض يتراوح بين ٥ و ٥٠٪

فالمنافسة التى تحدث بين القطاع العام والقطاع الخاص هذا العام فى الاوكازيون – جعلت المحال تعرض افضل مالديها وبسعر مخفض بشكل كبير – وقد استفاد المستهلك فى هذا التنافس –

ثقة المستهلك

● وفى الغرفة التجارية بالقاهرة – يقول مصطفى زكى (مدير عام الغرفة) : ان الاوكازيون هذا العام – أخذ شكلا جديدا – وذلك نتيجة الثقة التى يحسها المستهلك لتخفيضات القطاع العام –

فالتخفيضات المعلنة حقيقية وليست وهمية – كما أن المعروضات توجد بكميات كبيرة وتشكيلات متنوعه – مما اتاح للمستهلك فرصة اكبر فى اختيار مايلائمه – هذا بالاضافة الى الاجراءات التى تتخذها وزارة التموين فى تنظيم الاوكازيون والاعلان عن فترة التخفيضات وكل من يرغب من اصحاب المحال التجارية فى الاشتراك فى الاوكازيون – عليه تحديد الوقت الذي يناسبه خلال شهر فبراير – على ان يخفض اسعاره بالنسبة التى يحددها وعلى الاصناف التى يرغب فى بيعها على ان يلتزم بهذه التخفيضات –

وقد كان للتنافس بين القطاعين العام والخاص – اثره فى جذب المستهلكين – مما افادهم وافاد هذه المحال –

رأى المستهلكين

وطافت « السياسي » بالاسواق لتشهد مدى اقبال المستهلكين على الاوكازيون – وآراءهم حول التخفيضات هذا العام – وكان اول ما يلفت النظر ان التنافس كان شديدا بين محال القطاع العام واصحاب محال القطاع الخاص –

ظاهرة هذا الموسم:

□ طوابير أمام المحال
■ .. وتخفيضات مذهلة!

أقمشة من كل نوع وصنف يقلبها الزبائن !

والتخفيضات المعلنة كانت تصل الى ٦٠٪ فى بعض الاصناف – بل ان الملابس الجاهزة مثلا كانت تباع «باقل من سعر القماش المستخدم فيها –

فالقميص الرجالي – انخفض سعره من عشرة جنيهات الى ثلاثة جنيهات ونصف والملابس الحريمي كانت تباع بثلث سعرها – وملابس الاطفال شهدت تخفيضات هائلة – وكذلك السجاد والموكيت والروائح والهدايا –

● ويقول محسن فهمى (مهندس) : ان الاوكازيون بالنسبة لى فرصة كبيرة لشراء كل ما يحتاجه على مدار العام – فالاسعار مغرية للشراء – وليس هناك عيب من ان اشترى ملابس شتاء هذا العام – بتخفيضات – لاستخدامها فى الشتاء القادم – فالقمصان او البدل لاتتغير كثيرا ..

● وتقول سميحة حسين (طالبة) : لاشك ان الاوكازيون هذا العام – جديد فى اسعاره – فأحيانا تصل نسبة الخصم – خاصة فى الملابس الجاهزة – الى اكثر من ٥٠٪ ولكن الشيء المزعج هو كل هذا الزحام الذى يجعل المستهلك ينفر من الاوكازيون – فلا افهم ان دخول المحال بالدور – تماما كما يحدث فى الجمعيات الاستهلاكية !

● وتقول سمية محمد (محامية) : لقد استفاد المستهلكون من منافسة القطاعين العام والخاص – فالقطاع العام – قد حاول جذب المستهلكين بتحسين عرض بضائعه – وزيادة نسبة التخفيضات – والقطاع الخاص – حاول اغراء المستهلكين بما لديه من موديلات حديثة – وأسعاره المخفضة –

الاقبال تضاعف

● وفى وزارة التموين – قال سيد المصرى (وكيل الوزارة) :

– ان موسم الاوكازيون هذا العام فاق كل التوقعات – فقد زاد الاقبال الى الضعف – وزادت المبيعات بنسبة ١٠٠٪ كما زاد عدد المحال التى دخلت فى الاوكازيون سواء من القطاع العام أو الخاص – والاوكازيون – ليس المقصود به تصريف الراكد – كما يقول – وانما الهدف منه اقتصادى حيث ينشط البيع وتروج الحركة فى السوق .

ولكى يكون هناك تنظيم للتصفيات – فقد وضع قانون لاحكام هذه العملية – بحيث تكون هناك فترتان للاوكازيون احداهما فى نهاية فصل الشتاء – والاخرى فى نهاية الصيف – على ان تمتد فترة الاوكازيون فى كل موسم الى شهر كامل –

وحتى لايضار المستهلك من المعروضات المعيبة – أو ان يخدع فى تخفيضات وهمية – فقد نص القانون – الذى اصدره وزير التموين – على الزام المحال باثبات السعر – الذى كانت تبيع به قبل الاوكازيون – مع بيان التخفيضات فى الاوكازيون –

وكل من يحاول استغلال الجماهير بأسعار وهمية – يعاقب بالغرامة أو الحبس

أخبار داخلية

لجنة « الحسين » لم تبدأ عملها !

صرح مصدر مسئول باللجنة الدائمة للمحافظة على الاثار « للسياسي » بأن اللجنة التى شكلت بقرار من رئيس الوزراء فى يناير الماضى ، والخاصة بالاشراف على اصلاح قبة الحسين لم تجتمع حتى الان ! كما لم يتحدد اى موعد لممارسة عملها

■□■

منتجات رخيصة تطرحها مصلحة السجون

تبدأ – خلال هذا الاسبوع – مصلحة السجون فى طرح انتاجها الجديد من الاحذية بسعر ٦ جنيهات للحذاء – كما ستقوم بطرح نوع جديد من الصابون زنة ٢٢٥ جراما بسعر ٤ قروش للقطعة – وهو يعادل ٥٠٪ من أسعار منتجاتها فى الاسواق –

●○●

٢٠ مليون مواطن يستفيدون من مشروع كساء العاملين بالدولة

صرح الدكتور ناجى شتلة وزير التموين « للسياسي » بأن مشروع كساء العاملين بالدولة قد حدد الهدف منه – حيث يستفيد منه ٢٠ مليون مواطن – اى بنسبة تقترب من نصف سكان الجمهورية –

وقال : ان المشروع سيقتصر هذا العام على بيع المنتجات المحلية بعد قرار وقف استيراد الملابس الجاهزة من الخارج

كلمة السياسي

الاتفاق الأردني – الفلسطيني

جاء الاتفاق الاردنى – الفلسطينى ، حول العمل العربى المشترك مواكبا لأحداث دولية هامة ، ومتمشيا مع أنباء عربية متفائلة ، تعكس كلها تحركا دوليا واسعا لحل مشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ..

فبعد اتخاذ تلك الخطوة الشجاعة للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية حول وضع اطار عمل مشترك للسلام – رحبت مصر والدوائر العربية والاوروبية والامريكية بهذه الخطوة ..

فقد أعلن الرئيس حسنى مبارك أن مصر ترى أن الاتفاق الاردنى – الفلسطينى للعمل فى اطار استراتيجية مشتركة سوف يكون عاملا مشجعا للولايات المتحدة للضغط على اسرائيل للتفاوض مع الملك حسين والفلسطينيين ..

وصرح الرئيس الامريكى رونالد ريجان بأن اتفاق الأردن والمنظمة يشير الى حدوث تقدم فى عملية السلام فى الشرق الاوسط .

وتأتى هذه الانباء المتفائلة وسط تحركات دولية بالغة الاهمية – حيث أن العالم الآن مهيأ لتقبل فكرة السلام – خاصة بعد الجهود المكثفة التى قامت بها مصر مع مختلف الاطراف . والزيارات العديدة التى قام بها عدد من رؤساء الدول الاوروبية لمصر ، وتفهمهم لحقيقة الوضع فى الشرق الاوسط – وكذلك الزيارات التى سيقوم بها الرئيس مبارك لعدد من الدول الاوروبية قبيل زيارته القادمة لواشنطن ..

فى نفس الوقت – فان زيارة الرئيس مبارك للولايات المتحدة الامريكية ، ومباحثاته مع الرئيس الامريكى ريجان ستعطى – دون شك – انطلاقة جديدة للولايات المتحدة لكى تلقى بكل ثقلها من أجل تسوية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية على أساس القرارات الدولية الصادرة عن الأمم المتحدة – خاصة وأن ادارة ريجان الثانية غير خاضعة لبعض التأثيرات التى كانت تتعرض لها الادارة الاولى ..

ان الاتفاق الأردنى – الفلسطينى يعد نجاحا كبيرا فى مسيرة السلام العالمى – وتحقيقا لجهود مصرية وعربية ودولية مكثفة – وليس على اسرائيل الا أن تضع شعاراتها المطالبة بالسلام موضع التنفيذ العلمى خدمته لها ولدول المنطقة

« السياسي » تضع هذا الملف أمام المدعى العام الاشتراكى

جمعية إسكان الحكم المحلى بدسوق تستولى على أراضى وزارة الرى !

دسوق – مراسل « السياسي » :

مرة أخرى – استطاعت « السياسي » أن تضع يدها على أسماء بعض المتلاعبين بالمال العام – لتكشف عن الانحرافات الموجودة بجمعية اسكان العاملين بالحكم المحلى بمدينة « دسوق » .

فقد استغل عدد من المسئولين بالمدينة ومحافظة كفر الشيخ – نفوذهم فى التعدى على مساحات متفاوتة من أراضى الدولة ، المملوكة لوزارة الرى –

تبدأ التفاصيل باجتماع المجلس الشعبى المحلى لمدينة « دسوق » – فى ٦ يناير الماضى وتم فى الاجتماع استعراض التقرير المقدم من العضو مدحت عبد المنعم العيسى ، وأربعة من زملائه – والذين كلفوا به – من قبل المجلس –

جاء فى التقرير ان اللجنة المكونة من أعضاء المجلس – عقدت اجتماعا فى ٢٠ ديسمبر ١٩٨٤ –

وواصلت اللجنة عملها بمناقشة كافة البيانات والخطابات المتعلقة بالموضوع المقرر لها بحثه – وتم عرض خطاب هندسة رى دسوق – على رئيس المجلس المحلى ، والذى يفيد بأنه – حتى الآن – لم تتم موافقة وزارة الرى على تسليم أملاكها بدسوق – لمصلحة الأملاك . وذلك ردا على خطاب المجلس المحلى بخصوص موافاته بصورة كاملة عن موضوع التعدى على أملاك وزارة الرى المتخلفة من المشروع رقم ٩٢٠٧ لسنة ١٩٤٨ .

وأرفق بخطاب هندسة الرى عدة صور ضوئية للمكاتبات الخاصة بموضوع التعدى – من بينها :

● خطاب هندسة النيل بدسوق – الى رئيس الوحدة المحلية ، يتضمن الافادة عما يتبع نحو المبانى المقامة على الأملاك العامة بساحل النيل – والواقعة داخل « كردون » المدينة فى نطاق الثلاثين مترا لجسر النيل – وان هذه المبانى مخالفة لقانون الرى والصرف –

● خطاب مديرية المساحة بكفر الشيخ – الى هندسة رى دسوق بخصوص موافاتها بصورة من قرار الاستغناء ، الذى على أساسه سيتم تخصيص هذه الأرض من جسور النيل لأملاك الاسكان –

● خطاب هندسة رى دسوق – الى مديرية المساحة بكفر الشيخ ، والذى يفيد بأنه – حتى الآن – لم توافق وزارة الرى على تسليم الأرض المتخلفة من المشروع المشار اليه – الى أملاك الاسكان ، وان المحضر المحرر بتاريخ ١١ يناير ١٩٧٩ يعد لاغيا لعدم موافقة وزارة الرى عليه –

● خطاب تفتيش النيل بكفر الزيات – الى مدير عام رى كفر الشيخ ، والذى يتضمن عدم الاستغناء عن منافع الرى – حتى الآن – وأن محضر التسليم يعد لاغيا – وتم اخطار رئيس الوحدة المحلية بذلك – فى ١٠ ديسمبر ١٩٧٩ –

● خطاب تفتيش النيل بكفر الزيات – الى المستشار القانونى بمحافظة كفر الشيخ – ويتضمن وجود تعديات من جمعية بناء المساكن للعاملين بالحكم المحلى بدسوق – وبعض المسئولين السابقين بالمحافظة – على اراضى الرى بدسوق .

● واطلعت اللجنة على خطاب من رئيس مجلس مدينة دسوق – الى هندسة الرى – فى ٢٧ نوفمبر ١٩٧٩ – يتضمن منع تحرير محاضر مخالفات لمن قاموا بالبناء فوق أرض الجمعية على جسر النيل .

وهناك عدد من المراسلات والخطابات الأخرى – تحمل مضمون ماجاء بالخطابات السابقة .

كيف وزعوا الأرض ؟!

وعرضت اللجنة فى الاجتماع اثنتى عشرة صورة ضوئية من مستندات الجمعية التعاونية لبناء المساكن لموظفى الحكم المحلى – واعضاء مجلس مدينة دسوق – ويتضمن كيفية توزيع الجمعية للأرض المشار اليها ..

ومن خلال الصور الضوئية ، تبين ان عضو الجمعية – وهو رئيس مجلس ادارتها السابق ، ووكيلها الحالى – قد اختص بقطعتين فى التقسيم –

كذلك الحال بالنسبة لسكرتير الجمعية (ف . م . خ) والعضو (م . أ . س) – أيضا ، تضمنت المستندات أن اختص سكرتير عام محافظة كفر الشيخ السابق (ن . ع . س) بقطعة أخرى – كما اختص لنفسه بقطعة أرض من الأملاك المشار اليها – كل من (ح . ح .) الرئيس الحالى لاحدى مدن المحافظة – و (م . ش . ج) مأمور شرطة سابق لمركز دسوق – و (أ . ح . ع) حرم مأمور سابق لمركز الشرطة – كذلك (ر . أ . ع) وهو مفتش تموين سابق ، وآخرون .

ليسوا موظفين

وقد تم عرض المذكرة المقدمة من عضو المجلس المحلى « محمد محمد البلاء » وتبين منها :

● ان الأرض محل النزاع لاتزال ملكا لوزارة الرى حتى الآن .

● ان الجمعية قامت بشراء مساحة اجمالية قدرها ستة افدنة من الاهالى – بحوض « بركة ياسين » – وتبين لها بعد ذلك ان من بين هذه المساحة فدانين وثلاثة قراريط وتسعة عشر سهما متخلفة عن المشروع ٩٢٠٧ لسنة ١٩٤٨ – ومتداخلة مع المساحة المشتراة – وذلك دون عقد بيع من الاهالى للجمعية !

● تبين للجنة – أيضا – أن الارض الواقعة على النيل ملك لوزارة الرى – وأن الجمعية استولت عليها مع علمها بذلك –

● تبين – أيضا – أن (ع . أ .) رئيس الوحدة المحلية السابق لمدينة دسوق – حذر – اكثر من مرة – مهندسى رى دسوق من تحرير محاضر مخالفات لاعضاء الجمعية الذين قاموا بالتعدى على الأرض .

ومع ذلك – فقد تم اقراض الجمعية اكثر من اربعين الف جنيه من مشروع تقسيم الاراضى بدسوق ، والذى يرأس مجلس ادارته رئيس سابق للمدينة .

وبالرغم من أن هناك قرارا من الرئيس السابق للوحدة المحلية لمركز ومدينة دسوق – بعدم وجود أرض لاقامة مستشفى عام للمدينة – الا أنه هو – نفسه – الذى سهل للجمعية الاستيلاء على الأرض – واختص بقطعة منها له – هو وآخرون .

وقد ثبت للجنة ان بعض اعضاء الجمعية – استولى على اكثر من قطعة أرض – بموجب عملية التوزيع – على سبيل المثال (ع . ز) عضو مجلس الشعب عن دائرة دسوق – كذلك (ف . خ) وآخرون !

أكثر من هذا ان من بين الذين حصلوا على قطع من الأرض المشار اليها – ليسوا من موظفى الدولة – وقد كشفت المخالفات المحررة بمعرفة الادارة الهندسية عن أن بعض اعضاء الجمعية قاموا ببيع القطع التى اختصوا بها لأنفسهم – لافراد ليسوا من الاعضاء – بالرغم من أن الارض المباعة من المساحات المتعدى عليها ، لاتزال – الى الان – ملكا لوزارة الأرض !

ومن المخالفات التى تبينت للجنة – أيضا – ان الجمعية قامت بتسليم الاعضاء المستولى عليها قبل اعتماد التقسيم – ودفعتهم الى اقامة مبان عليها بالمخالفة لقوانين التنظيم والتخطيط العمرانى – وقوانين الرى –

●● و « السياسي » تضع الأمر أمام المستشار عبد القادر أحمد على – المدعى العام الاشتراكى – للوقوف على مزيد من التفاصيل التى ستكشف الحقيقة كاملة !




نبيل حلاوة محافظ كفر الشيخ

الأسبوع النقابي

مشروع مهني لإنتاج الأخشاب

● انتهت نقابة التطبيقيين من دراسة اقامة مشروع لانتاج جميع الاخشاب ذات المواصفات والمقاييس المختلفة وبكميات ضخمة تساعد على سد جانب كبير من احتياجات الدولة ..

سد العجز في أطباء الوادي الجديد

● انتهت نقابة الاطباء الفرعيه بمحافظة الوادي الجديد بالاشتراك مع مديرية الشئون الصحيه بها الى وضع خطة عاجلة للقضاء على العجز في بعض التخصصات التي تعاني منها المحافظة وذلك عن طريق الاتفاق مع بعض اساتذة الجامعات بزيارات دوريه للمحافظة لاجراء العمليات والفحوص الطبية وندب اطباء وزارة الصحة للعمل شهرين بالمحافظة .

مشاكل الصيادلة وشركات الأدوية

● طالبت النقابة العامة للعاملين بالكيماويات في مذكرة الى الدكتور محمد صبري زكي وزير الصحة بالغاء ضريبة الاستهلاك على الادوية والغاء الرسوم الجمركية على الكيماويات ومواد التصنيع الدوائي وكذلك الاجهزة والمعدات التي يتم استيرادها من الخارج .. كما طالبت النقابة بتشكيل لجنة لدراسة مشاكل الصيادلة مع شركات الادوية تراعى مصلحة المريض والانتاج المصري

كشف طبي دوري على العمال

● طالبت الندوة العلمية للسلامة والصحة المهنية التي نظمتها نقابة الاتصالات بضرورة اجراء الفحص الطبي الدوري على العاملين الذين يتعرضون للاصابة بأمراض المهنة

سمحية كريم

تقرير عام أمام مجلس الشعب

تحديد الأجور والحوافز على أساس الإنتاج الحقيقي

كتب العزب الطيب :

في تقرير برلماني أعدته لجنة الصناعة سيتم عرضه على مجلس الشعب خلال الفترة القادمة . تمت المطالبة بتحديد الأجور والحوافز على اساس الانتاج الحقيقي . وأن « أي نتائج سلبية » يجب أن تنعكس على هذه الأجور والحوافز بالخفض وبنفس معدلات الهبوط . وطالب التقرير بأن يترك لمجلس الادارة في الشركة وضع هيكل الأجور والحوافز بما يتلاءم وطبيعة عمل كل شركة وانتاجها وربحيتها .

أكدت اللجنة على ضرورة دعم استثمارات القطاع العام ورفع كفاءته وزيادة ربحيته بوضع البرامج المناسبة لتحقيق هذه الغاية مع الزام مجالس ادارة الشركات بتنفيذها وتيسير الائتمان والتمويل في القطاع الصناعي وتصويب رؤوس أموال الشركات وخفض سعر الفائدة ودعم دور بنك التنمية الصناعي لاتاحة التمويل بفائدة مخفضة وبائتمان طويل الاجل .

كما أكدت على ضرورة الاهتمام بالصناعات التي اكتسبت فيها مصر خبرات سنوات طويلة مثل صناعة الغزل والنسيج مع العمل على زيادة تصدير المنتجات النهائية منها كالملابس الجاهزة والأقمشة المجهزة أو غير المجهزة وعدم اللجوء الى تصدير الغزل الا في أضيق الحدود – مع الاهتمام بالمواصفات القياسية للانتاج ضمانا لجودة السلع لمواجهة المنافسة الاجنبية بما يساعد على تشجيع تحول طلب الجماهير من السلع المستوردة الى السلع المنتجة محليا – وكذلك توفير عناصر الرقابة الداخلية على الجودة بالمصانع المختلفة ودعم وتطوير هيئة التوحيد القياسي حتى تكون قادرة على القيام بوظيفتها – وأشارت اللجنة في تقريرها الى أهمية التركيز على ربط الاجور بالانتاج كما ونوعا بحيث يوضع اطار عام للاجور لكل قطاع من هذه الشركات وبما يتفق مع ظروف كل قطاع وطبيعة العمل به وبحيث يراعى فيه المرونة

وطالبت اللجنة بايجاد قدر من التنسيق بين جهات الرقابة على القطاع العام الصناعي بما يكفل عدم التدخل في تفاصيل اعمالها ومحاسبتها على النتائج واشاعة جو من الطمأنينة والاستقرار اللازم لانطلاق العمل وتطوير دور هيئة التصنيع بحيث يكون دورها التخطيط الصناعي الشامل على المستوى القومي وشاملا متابعة نشاط القطاع الخاص والقيام بدور بيوت الخبرة اللازمة للنشاط الصناعي

وتطالب اللجنة بالعمل على مراجعة اللوائح والقرارات والنظم التي تحكم القطاع العام والتي تحدد بدلات طبيعة العمل والسفر والانتقال وغيرها حيث أن هذه اللوائح والنظم لم تعد تتفق مع الاوضاع الحالية وتطور الاسعار وترى اللجنة أنه يمكن أن تترك هذه الأمور لهيئات القطاع العام وألا تحدد بقرارات مركزية ضمانا للمرونة المطلوبة .

واخيرا تطالب اللجنة بتقييم دور هيئات القطاع العام ومتابعة نشاطها حتى لا تخرج عن الدور الذي حدده لها القانون وحتى لا تتدخل تدخلا ضارا في عمل الشركات وتقويم أي انحراف في اداء ذلك الدور أولا بأول ويجب قصر دورها على تحقيق متابعة معدلات الانجاز وليس الاجراءات حتى يمكن توفير حرية الحركة لادارة شركات القطاع العام على أن تتم محاسبة مجالس الادارة على أساس ما تحقق من أرباح وما تم تنفيذه من البرامج الموضوعة سلفا لكل شركة .

م . محمد عبد الوهاب وزير الصناعة



د . فاروق جرانة رئيس لجنة الصناعة

تساؤلات ترد عليها قيادات الحزب الوطني

① هل تراجع الحزب عن تسعيرة بيع الصحراء؟

② كيف يمكن الاستفادة من القمر الصناعي العربي؟

③ هل هناك خلاف حول الميكنة الزراعية؟

في اللقاء المفتوح للحزب الوطني والذي انعقد الاسبوع الماضي . تم طرح تساؤلات عدة – كان من بينها :

● هل تراجع الحزب عن بيع فدان الاراضي الصحراوية بسعر ٤٠ جنيه للأفراد والشركات ؟

● هل صحيح ان مصر لاتريد الاستفادة من القمر الصناعي العربي ؟

● ماذا عن حالة التكامل بين مصر والسودان ؟

حول التساؤل الأخير . اعلن الدكتور صبحي عبد الحكيم عددا من الحقائق :

١ – ان التكامل يشكل عمقا استراتيجيا بين البلدين .

٢ – انه يجري حاليا اعداد خطة للتنسيق بين مصر والسودان سيتم طرحها في القريب

واضاف المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات الى ذلك :

● ان الامن الغذائي يعد من أهم ملامح التكامل .

● وان التكامل لن يكون قاصرا على ذلك . بل يمتد ليشمل التقارب السياسي وتدعيم العلاقات بين البلدين وتنفيذ مشروعات المواصلات المختلفة

● واننا نضع في الاعتبار مسألة هامة وهي تتعلق بكيفية وصول الانسان المصري الى السودان في سهولة ويسر . وكيف تتحرك البضائع الى السودان وكيف يكون الاتصال التليفوني سهلا وميسرا ..

● وأننا قد بدأنا بتنفيذ كل هذا ..

ولأن المتحدث كان وزير المواصلات فقد رد على التساؤل الثاني – وأعلن أن لدى مصر اتصالات مكفولة لمدة ١٥ عاما . ولديها اتصال بالقمر الصناعي الواقع فوق المحيط الهادي ولديها الكابل البحري الذي يغطي اوربا ولقد كنا اعضاء اساسيين في اتحاد الاتصال عبر الفضاء غير اننا لسنا في حاجة الى مشروعات جديدة حيث ما لدى مصر يغطي كل الاحتياجات ولو دخلنا في مشروع القمر الصناعي العربي لكان علينا دفع مبلغ (١٧,٥) مليون جنيه في حين ان المحطة الأرضية بالمعادي تكلفت ثلاثة ملايين جنيه وهي تعطينا (١٠٠) دائرة مع العالم الخارجي ..

● وقال النائب حمدي الطحان : ان الاراضي الجديدة لاتعرف الى اية جهة تتبع ؟ فمرة يتم تسليمها لوزارة الزراعة . ومرة أخرى لوزارة التعمير .. والحل عندي هو انشاء مجلس اعلى لاستصلاح الاراضي .

● وقال النائب صبري القاضي : ان ارض الصالحية تعد اول تجربة مصرية لغزو الاراضي الصحراوية وهي قد أخرجت جيلا من الاساتذة في الزراعة لذلك فأن استصلاح الأراضي لايمكن ان يتم عن طريق اشخاص او شركات بل الى خطط مدروسة

● وقال النائب وليم نجيب سيفين : يجب الا يكون الاهتمام باستصلاح الاراضي الجديده على حساب الاراضي القديمة

● وقال المهندس حسين عثمان : لاشك ان الدولة نجحت في مشروع الصالحية ونأمل ان يتكرر هذا المشروع وبنفس المستوى ..

رد الدكتور يوسف والي الامين العام المساعد للحزب الوطني ووزير الزراعة على كل هذه الآراء قائلا :

– ان الاراضي المستصلحة يتم تحويلها فورا الى وزارة الزراعة .

– ان تسعير فدان الارض الصحراوية لايزيد كما هو مقرر على ٤٠ جنيه ..

– ان الميكنة الزراعية تصلح اكثر في المساحات الكبيرة

– ان مصر تستورد ٧٠٪ من القمح « فقط » .. لكننا نستورد نسبا ضئيلة من باقي المحاصيل .

مجلس الشعب

يقدمه : انور وحش

د . ممدوح جبر :

لا خوف من تحريك الأسعار !

صرح الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء . بان تحريك أسعار الادوية لا خوف منه . لان القطاع الخاص يحرك اسعاره وقد تعود السوق على هذا .

وليس من المتصور أن تظل أسعار القطاع العام ثابتة ولابد من مسايرة التطور العلمي بالقطاع العام بالتعاون مع الشركات العالمية . وأن تعدد الأصناف في الأدوية يقضي على الاحتكار وعدم زيادة الاسعار في المناقصات الدولية .

جاءت هذه التصريحات امام لجنة الشئون الصحية التي ناقشت مؤخرا عددا من الموضوعات من بينها : الاستهلاك السنوي من الادوية واستيرادها والدعم واسلوب التسعير .

د . ممدوح جبر

--- ود . عدلي رميس :

مطلوب تسجيل الأدوية المتداولة

--- وطالب الدكتور عدلي رميس نقيب الصيادلة بتسجيل الادوية المتداولة في السوق وبيان اسعارها الاجراءات السريعة نحو تسجيلها بما فيها الادوية .

د . عدلي رميس

جلسات استماع حول انتاج الطوب الاحمر

يعقد المجلس جلستي استطلاع يومي السبت والاحد القادمين حول توقف انتاج الطوب الاحمر في اغسطس القادم . يشهد الجلسات وزراء الحكم المحلي والزراعة والاسكان والصناعة والمتهمون بصناعة الطوب .

اقتراح بتعديل قانون حماية الجبهة الداخلية

تقدم النائب الوفدي احمد طه باقتراح بمشروع قانون يقضي بتعديل القانون الخاص بحماية الجبهة الداخلية والسلام الاجتماعي والغاء المواد المتعلقة بحرمان بعض الفئات من الحقوق السياسية والترشيح لعضوية المجالس المحلية والجمعيات التعاونية والاتحادات والمؤسسات الصحفية

المشروع معروض حاليا على لجنة الاقتراحات والشكاوى .

طلب احاطة حول مناجم فاجعة

يتقدم النائب ... بطلب احاطة حول ما نشر عن الحادث الذي وقع في مناجم الفوسفات بسفاجة ... اربعة عمال واصابة ٢٠ عاملا

الضرائب من المنبع على السلع المستوردة

اقترح النائب د. سعد عز الدين بأن يكون تحصيل ضرائب على جميع السلع المستوردة أو المصنعة محليا والمسعرة بمعرفة الحكومة وذلك من المنبع الاقتراح يهدف الى الحد من المنازعات مع الضرائب .

هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية

تدخل عصر الإنتاج الحديث بإحدى مصانعها باستخدام الغاز الطبيعي

توجيهات رئيس الجمهورية

إعادة تأهيل مصانع كيما بأسوان وعدم نقل المشروع لمكان آخر

قيام وزارة التخطيط بادراج المشروع بالخطة الاستثمارية للدولة

كتب : ابراهيم ابو الخير :

تمشيا مع دعوة السيد الرئيس حسني مبارك بالإعتماد على الذات في توفير احتياجاتنا وتعميق الصناعة المصرية واعادة تطوير وتاهيل مصانعنا القائمة حتى تواكب التطور العالمي - وترجمة الى ما مادعااليه السيدوزيرالصناعة بحل مشاكل القطاع العام والعمل على تطويره لزيادة الانتاج الصناعي الذي يساعد على حل مشاكلنا الاقتصادية .

كان « للسياسي » هذا اللقاء مع المهندس حلمي عمر رئيس مجلس ادارة هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية .

وتحدث سيادته عن زيارة السيد رئيس الجمهورية لمصانع شركة كيما للاسمدة باسوان احدى شركات الهيئة فقال :

اثناء زيارة السيد الرئيس لمحافظة اسوان بمناسبة العيد القومي لها . تفقد سيادته مصانع كيما بالمحافظة بمناسبة العيد الفضي للشركة .

وكانت معلومات السيد الرئيس مهددة باهمية اعادة تاهيل مصانع شركة كيما .. وذلك باستخدام الغاز الطبيعي في صناعة الاسمدة بدلا من الطاقة الكهربائية .

حتى تواكب احتياجات وزارة الصناعة لهذا المشروع الحيوي مع اهمية ترشيد الطاقة كهدف قومي ..

فتحويل شركة كيما الى استخدام الغاز الطبيعي في صناعتها اكثر اقتصادا للدولة دون تحمل اى نفقات .

وعملية اعادة تأهيل المصانع سوف تتكلف حوالي ٧٠ مليون جنيه ومد الخط سوف يتكلف ١٣٠ مليون جنيه والطاقة التي سوف تتوفر سوف تعادل ٦٥ مليون جنيه وتوفير استهلاك لمحطة القوى بمبلغ ٣٥٠ مليون جنيه ولاهمية المشروع .

باركه السيد رئيس الجمهورية كما اصدر سيادته التوصيات باستمرار اقامة هذا التاهيل في اسوان وعدم نقل المشروع لاى مكان آخر لاسباب اجتماعية .

وتأييدا لتصريح السيد محافظ اسوان بأن لا أسوان بدون كيما .

كما اصدر السيد الرئيس توجيهاته الى السيد وزير التخطيط بادراج هذا المشروع فورا بالخطة الاستثمارية للدولة نظرا لاهميته القصوى .

وقد بدأت وزارة الصناعة فور هذه التوجيهات بالاتصال بهيئة المعونة الامريكية لتوجيه قروضها لهذا المشروع كاهمية قصوى اولى وجاري الاتصالات بيننا وبين هيئة المعونة وتبشر الاتصالات بموافقة الجانب الامريكي على تمويل هذا المشروع .

كما اصدر السيد وزير الصناعة تعليماته بسرعة الانتهاء قبل نهاية ١٩٨٥ .

من التعاقدات لهذا المشروع الضخمة والحيوي وللعلم سيساهم هذا المشروع بطاقة ١٠٠٠ طن امونيا يوميا في سد العجز المقدر حدوثه بهذا المقدار في سنه ١٩٨٩ وهو الموعد . المحدد للانتهاء من هذا المشروع كما انه سيوفر في هذا الوقت طاقة كهربائية مقدارها ٢٠٠ ميجاوات (يعادل تقريبا $\frac{1}{2}$ استهلاك مدينة القاهرة ...

كما انه يوفر وقودا كانت ستستهلكه محطة بهذا المقدار لو اخطرت وزارة الكهرباء لانشائها حيث ان هذه الطاقة مولده من خزان اسوان رقم ١ وهي طاقة كهرومائية متاحة ورخيصة .

وقد ساهم في انجاح ابراز اهمية هذا المشروع كل من السادة الوزراء المصاحبين لجولة السيد الرئيس في زيارته لكيما وهم وزير الصناعة والتخطيط والكهرباء والزراعة ومحافظ اسوان وذلك تحت قيادة وتوجيهات السيد الرئيس حسني مبارك .

وزير الصناعة يصدر تعليماته

بإنهاء المراحل التعاقدية للمشروع قبل نهاية عام ١٩٨٥

توفير ١,٤٥ مليار كيلوات من الكهرباء سنويا

ان استخدام كيما الغاز الطبيعي بدلا من الطاقة الكهربائية في انتاج السماد يعني بالنسبة لوزارة الكهرباء والطاقة توفير ١,٤٥ مليار كيلووات / ساعة في السنة وهذا يعادل محطة توليد كهرباء خرجها لا يقل عن ٢٠٠ ميجاوات بمعامل تشغيل ٨٤ في المائة تبلغ تكلفتها حوالي ٢٥٠ مليون جنيه

بالاضافة الى توفير الوقود اللازم لتشغيل هذه المحطة ويقدر بحوالي ٤٣٠ الف طن مازوت في احسن الاحوال .

كما انه قد اصبح من المشكوك فيه توافر الطاقة الكهربائية اللازمة لتشغيل كيما وان استخدام -هيئة كهرباء مصر لاحمال كيما كصمام امان للتغلب على الصعوبات التي تواجه الشبكة الموحدة نتيجة للعجز في التوليد --- يهدد المصانع بالتلف ويخفض عمرها الانتاجي وبالاخص وحدات التحليل الكهربي ومحركات الضغط العالي بالاضافة الى عدم امكان كيما الوفاء بخططها الانتاجية والدليل على ذلك انه حدث عجز . في خطة ٨١ / ٨٢ مقداره ٥٩٩٢٠ طن سماد نترات النشادر تركيز ٣١ في المائة . نتيجة عجزوزارة الكهرباء عن توفير الطاقة الكهربائية اللازمة للتشغيل .

كما انه في نفس الفترة احترق ملفات ٢ من محركات الضغط العالي نتيجة عدم انتظام توريد الطاقة الكهربائية وتكرار التشغيل والايقاف . وفي خطة ٨٢ / ٨٣ حدث عجز في الانتاج مقداره ٢٠٢٥٠ طن سماد بسبب عجز توريد الطاقة الكهربائية اللازمة للتشغيل . واستمر هذا العجز في انتاج الاسمدة في خطة ٨٤ / ٨٥ منذ ٢٧ اغسطس الماضي وحتى الان وصل الى ١٨٨٦٠ طن سماد ولايزال العجز يتزايد الى ان انخفض عمل المصنع بنسبة ٥٠ في المائة من سعته المتاحة .

عائدات وزارتي البترول والصناعة من التشغيل بالغاز الطبيعي

لاشك ان هنالك عائدا ضخما سوف يتوفر لوزارتي البترول والصناعة من تشغيل مصانع كيما بالغاز الطبيعي .. يتمثل في توفير ٤٣٠ الف طن مازوت قابلة للتصدير قيمتها ٦٧ مليون جنيه .

... بالاضافة الى ان استخدام الغاز الطبيعي والغازات المصاحبة والتي لا يمكن تصديرها في صناعة السماد مباشرة سوف يحقق احد اهداف وزارة البترول في ترشيد استخدام الطاقة لان الطريقة الكهربائية في صناعة السماد تستهلك ٤ امثال الطريقة التي تستخدم الغاز الطبيعي مباشرة . كما ان استخدام الغاز الطبيعي بديلا عن الطاقة الكهربائية التي اثبتت الدراسات المحلية والعالمية عدم جدواها اقتصاديا سوف تساعد على تحسين المؤشرات الاقتصادية للشركة وخفض التكاليف بما لا يقل عن ٧٠ في المائة من تكاليف الطاقة ومضاعفة قيمة الانتاج سنويا كما ان امداد مصانع كيما بالغازات البترولية سوف يزيد دخل هيئة كهرباء مصر بفرق سعر بيع الطاقة الكهربائية لمصانع كيما وسعر بيعها للقطاعات الاخرى والتي تقدر بحوالي ٣٠ مليون جنيه سنويا . بالاضافة الى المميزات والفوائد الاقتصادية على المستوى القومي والتي نوجزها في

● الاستغناء عن الاستثمارات المطلوبة للاحلال والتجديد الشامل لمصانع كيما بعد تشغيل ربع قرن والتي تقارب التكلفة الاستثمارية المطلوبة لاعادة تاهيل كيما بالغازات البترولية .

● تحسين المؤشرات الاقتصادية للشركة باستخدام الغازات البترولية بدلا من الكهرباء في انتاج الامونيا والتي لم تعد في دول العالم الآن لارتفاع التكلفة .

● الاستفادة من الغازات البترولية باستخدامها كمادة خام تدخل في الانتاج بدلا من فقدها وتوفير وقود قابل للتصدير (البترول)

● زيادة انتاج الاسمدة النتروجينية بمقدار ٢٥ في المائة عن الانتاج الحالي في المرحلة الاولى . ثم تصل هذه الزيادة الى اكثر من مائة في المائة (١٠٠ ٪) في المرحلة التالية وهذا يؤدي الى مساهمة كيما في سد جزء كبير من العجز المتزايد في الاسمدة النتروجينية الناجم عن زيادة الاستهلاك عن انتاج المصانع الحالية ...

٦٦٠ كيلو مترا طول خط الغاز من رأس شقير حتى كيما

ويبلغ طول خط الغاز الطبيعي اللازم لامداد كيما طبقا لدراسة هيئة البترول حوالي ٦٦٠ كيلو مترا من راس شقير مارا بالغردقة ـ سفاجة ـ قنا ـ حتى كيما في اسوان وتبلغ سعة الخط ٣,٦ مليون متر مكعب يوميا يمكن زيادتها باقل استثمار الى ٤,٣ مليون متر مكعب / يوم .

ويبلغ استهلاك شركة كيما من هذا الخط ٢٠ ٪ من سعته تزداد فيما بعد الى ٢٥ ٪ عند زيادة الطاقة الانتاجية للسماد من ٥٠٠ طن الى ١٠٠٠ طن أمونيا يوميا

وتقدر الاستثمارات اللازمة لانشاء الخط بحوالي ١٣٠ مليون جنيه .

يوفر المشروع طاقة كهربائية تعادل ½ استهلاك مدينة القاهرة (٢٠٠ ميجاوات)

يوفر المشروع ١٠٠ طن أمونيا يوميا لسد احتياجات السوق



رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى ووزراء الصناعة والزراعة والتعمير والكهرباء ومحافظ اسوان يستمعون الى شرح المهندس حلمي عمر رئيس هيئة الكيماويات عن مستقبل صناعة الاسمدة في مصر .

أمين الشباب يقول "للسياسي":

حماية الشباب من التطرف يتطلب تسليحه بالوضوح الفكري

كتب محمد علام :

صرح الدكتور محمود الشريف عضو الامانة العامة للحزب الوطني وامين الشباب « للسياسي » بان امانة الشباب وضعت خطة تنطلق اساسا من اعتبار ان الشباب جزء اساسي من المجتمع ، فانه يمثل الحاضر والمستقبل كله في جميع المجالات --- ومن هنا فان الاطار العام للخطة يعتمد على ثلاثة محاور :

● كيف يسهم الشباب في حل مشاكل التنمية

● كيف يسعى الى حل مشاكله --- بنفسه .

● كيف نعد الشباب للقيام بهذا الدور .

وفي تناولنا للمحاور الثلاثة يجب الا تكون هناك خطوطا فاصلة بين اى منها ، بمعنى انه يمكن ان يتوجه العمل الواحد كي يعالج المشاكل الثلاثة في ذات الوقت .

●● كيف يمكن ان تتحول هذه « الاطر » الى برامج تنفيذية ؟

- عن طريق التركيز على بعض البرامج الاساسية --- مثل :

● توجيه الشباب الى مناطق عمرانية جديدة على ان يكونوا بناء قرى شبابية بحيث تكون الاقامة دائمة ولابد ان يتوفر لكل قرية هيكل اقتصادي يتم الاعتماد عليه اعتمادا كليا .

ومن خلال هذه البرامج تحقق عدة اهداف في نفس الوقت

● اسهام الشباب في الانتاج الزراعي عن طريق استزراع الاراضي الجديدة وهذا من شأنه ان يدفع قضية التنمية الى الامام .

● خلق مجتمعات جديدة خارج التكدس السكاني الموجود وبذلك يكون الشباب قد رسم الخريطة العمرانية لمصر ---

● وبتبني الشباب قضية الانتاج ، يقضى على طابور الانتظار لوظائف جديدة ويحد من التكدس في المكاتب

● خروج الشباب الى توطن القرى الجديدة يساهم في حل مشكلة الاسكان

ولكن لكي يتم مثل هذا المشروع على الوجه الاكمل لابد ان يقوم العمل السياسي بدور اساسي ومحتوى العمل السياسي --- يهدف الى تحقيق ما يلي :

● حفز الشباب وتجنيده للاشتراك في المشروعات القومية .

● اعداد الشباب سياسيا لفهم حقيقة دوره فهو لابد الا يذهب الى الارض الجديدة بمجرد تملك قطعة ارض فقط --- فقد يفكر بالمصلحة الخاصة على أن يبيعها بعد فترة انما اذا ايقن من خلال العمل السياسي ان تعامله الى الارض هو جزء من تنمية مصر وجزء من اعادة الخريطة الديموجرافية لها وجزء ايضا من زيادة الانتاج وسوف يوقن بعد الممارسة انه لا تعارض بين مصلحته الخاصة وبين مصلحة المجتمع ---

وهناك ايضا مشروعات الخدمة البيئة يتم تنفيذها بالمحافظات .

●● وماذا عن التثقيف ؟

- تحقيق الهدف الثقافي ، يتم من خلال برامج تثقيفية على جميع المستويات ونحن في سبيلنا الى تحقيق ذلك لابد ان نضع حقيقة تاريخ مصر والبعد التاريخي للثقافة المصرية والحضارة المصرية امام نظر الشباب

●● في نظرك --- ما هي الوسيلة التي يمكن بها منع الشباب للجوء الى التطرف ؟

- الواقع ان التيارات الفكرية المتطرفة تنبت دائما في ارض غير خصبة ، والسبيل الى حماية الشباب من هذا التطرف هو تسليحه بالوضوح الفكري والسياسي واشراك الشباب في مناقشة مشاكل مجتمعه والوصول الى حلول سليمة واشتراكه في قنوات العمل من اجل تنفيذ هذه الحلول --- ان الشباب يريد ان يحقق ذاته وتحقيق الذات لا يمكن ان يتوفر الا من خلال الوصول الى ابعاد الفكر السياسي ---

●● يقال ان شبابنا --- سلبي --- ما رأيك ؟

- رأيي ان شبابنا اذا ما قورن بالشباب في دول اخرى --- فانه غير سلبي ، ونحن فقط مطالبون بخلق المناخ الصحي الملائم للقضاء على السلبيات وستهم امانة الشباب بدورها في هذا الدور .

●● --- وظاهرة اعتداء بعض الشباب على فتياتنا وسيداتنا ؟ ثم ظاهرة تعاطي الاقراص المخدرة ايضا ؟

- بصراحة لابد من الحزم والضرب بشدة وعنف لكل من تسول له نفسه ارتكاب مثل هذه العيوب الاجتماعية الكبرى --- كذلك فلابد للتصدي لظاهرة تعاطي المخدرات والمكنات التي للاسف قد انتشرت بين الشباب --- وبداية فلا ينبغي ان تكون هناك رحمة لمستوردي هذه الافات . في نفس الوقت نحن في حاجة الى عمل اجتماعي مكثف لتبصير الناس والشباب بخطورة هذه الافات وتناولها ولابد من الوقوف بالمرصاد لكل من يسيء لقيمنا السامية .

●● هل ترى ان الشعارات --- تجدي في اعداد الشباب ؟

- انا لست ضد الشعارات بل اختلف مع قطاع عريض يرى ان كثرة الشعارات تعد من الامور السلبية لكن المطلوب هو انه عندما نرفع شعارا ان نعمل جميعا على تنفيذه

●● كيف يتم تدعيم الانتماء للاحزاب بالنسبة لقطاع الشباب ؟

- عن طريق عاملين :

● وضوح فكر الحزب وسياسته وبرنامجه لدى الشباب .

● ان يتسق القول مع العمل وان يجد الشباب نفسه في صفوف الحزب .

●● هل صحيح ان الحزب الوطني له يلعب دورا في انتخابات الطلاب الجامعية الاخيرة ؟

- صحيح - لان قانون الاحزاب ينص على عدم ممارسة العمل السياسي --- داخل الجامعة --- ولقد ظهرت مع ذلك تيارات سياسية كثيرة بعضها ينتمي الى احزاب سياسية وبعضها ينتمي الى تيارات سياسية لا تنطوي تحت لواء الاحزاب . والان فقد اصبح السؤال المطروح هو كيف يمكن ممارسة العمل السياسي بين طلاب الجامعة مع الالتزام بالقانون .

●● ما هو تصوركم لدور المعارضة في تدعيم المسيرة الديمقراطية ؟

- ليس هناك شك في ان المعارضة جزء لا يتجزأ من النظام الديمقراطي الذي يعتمد على حرية الحوار بين الرأي والرأي الاخر

يجب الضرب على كل من يرتكب

حوادث الاختطاف أو تعاطي المخدرات

محمود الشريف

امين الشباب بالحزب الوطني

الشباب يتولى إنشاء مجتمعات جديدة واستزراع الأراضي



خارج حزبي

اللافتات الكاذبة !

من آفاتنا السياسية -- التي أرى وجوب التصدي لها بحسم ومحاولة الاجهاز عليها -- ان تكون الاقوال في واد والافعال في واد آخر ، وان يكون ما نؤمن به على نقيض مع ما نفعله وان يكون الشعار مجرد لافتة كاذبة تسعى للتضليل فحسب ! ---

مثلا ---

الذين يتاجرون ويستثمرون وينشأون المزارع والمصانع ويشتركون في تأسيس اساطيل النقل البحرية والبرية ويكسبون الأموال في عواصم عدة ، لا اعتراض عليهم وعلى انشطتهم مادامت مشروعة ذلك ان كل جهد وطني يسهم في التنمية وزيادة الانتاج القومي يلقى كل التأييد والترحيب او هكذا المفروض . لكن الاعتراض ينشأ أساسا عندما نواجه بآراء سياسية تصدر عن مثل هؤلاء وهي تدعو الى : تقويض الانفتاح ، وتقرير التأميمات وفرض الحراسات بلا قانون ، و --- و --- الخ فتكون الدهشة والحيرة معا !

فاما انهم لايؤمنون بما يفعلون لانفسهم ولوطنهم وعندئذ يكون الخطأ خطأهم ويكون الاصلاح بيدهم . وأما انهم مقتنعون بما هم سائرون عليه -- فينبغي اذن ان تكون الافعال مطابقة لواقع الحال !

على انه يبدو ان الموضوع او الاكذوبة التي نحن بصددها انما تتعلق بمحاولة نفاق الجماهير ليس الا -- ومحاولة الضحك على ذقونهم -- وهم مخطئون من جديد -- فالناس أوعى !

كذلك --

فان هناك من قيادات الاحزاب من يصرخ ليل نهار داعيا الى مزيد من الحريات ، -- والى تدعيم اكثر لمسارنا الديمقراطي والى افساح المجال أمام الرأي الآخر واحترامه -- ثم نرى في -- المقابل مواقف متناقضة على طول الخط لمثل هذه القيادات وهي تتعامل مع اعضاء احزابها ! أى ان مايدعون له -- لايطبقونه على انفسهم والامثلة عديدة --

وهي مصيبة لن نتخلص منها الا اذا ادركنا ان السياسة خلق -- لانفاق وأكاذيب !

فاروق أبو العلا

الدكتور ميلاد حنا يؤكد

انتهت لجنة الاسكان بمجلس الشعب من اعداد مشروع قانون جديد يقدم حلا لمشكلة انهيارات المباني القديمة .

يقترح المشروع الذي يتقدم به الى المجلس خلال الاسابيع القادمة الدكتور ميلاد حنا رئيس لجنة الاسكان وعدد من النواب انشاء اتحاد لشاغلي المساكن القديمة ليأخذ على عاتقه مسئولية صيانة وترميم هذه المساكن

اوضح رئيس لجنة الاسكان ان الهدف الرئيسي من هذا المشروع هو علاج مشكلة الاسكان من المنبع بمعنى مواجهة ظاهرة تآكل العمارات القديمة وانهيارها وهي ظاهرة في غاية الخطورة خاصة وان ملاك هذه المساكن ليس لديهم القدرة على الصيانة في ظل قوانين الاسكان المتعاقبة وفي ظل سياسة تجميد الايجارات ومن هنا تنحصر مسئولية الصيانة والترميم في اصحاب المصلحة الحقيقية « المستأجرين » وذلك بالتعاون مع الحكومة من خلال القروض التي تقدم لهذا الغرض .

من ناحية اخرى سيناقش مجلس الشعب في جلساته القادمة مشروعا جديدا اعدته ايضا لجنة الاسكان لمواجهة مشكلة سوء توزيع الوحدات السكنية الجديدة -- يطالب المشروع باعادة النظر في نظام القرعة والاخذ بنظام نقط الترجيح التي تضع الضليات واولويات في توزيع المساكن

ويقول الدكتور ميلاد حنا ان هذا المشروع يقدم حلا لمشكلة الاسكان عند « المصب » اى التوزيع الذي يمثل الشق الثاني من الازمة في ضوء الارقام الضخمة التي تعلن عن الوحدات السكنية الجديدة التي يتم انجازها سنويا ثم نفاجأ بان المساكن التي تم توزيعها تقفل وتخزن وهي ظاهرة خطيرة

وأشار رئيس لجنة الاسكان الى ان هذا لا يتطلب تشريعا وانما يستدعي صدور قرارات من المجالس الشعبية المحلية .

الجدير بالذكر ان وزارة الاسكان تدرس بالتعاون مع كل من لجنة الاسكان بمجلس الشعب ولجنة الاسكان بالحزب الوطني خطة مواجهة مشكلة انهيارات المباني القديمة وامكانية وضع تصور جديد لعلاقة عادلة ومتوازنة بين المالك والمستأجر .

الشيخ ابو اسماعيل للسياسي

لم اتقدم باستقالة من حزب الوفد

وهذه هي قصة خلافي كاملة !

كتب أنور وحش :

قال الشيخ صلاح ابو اسماعيل عضو مجلس الشعب « للسياسي » انه لم يقدم اية استقالة كتابية ، وانه عند فقط بتجميد عضويته في حزب الوفد أمام اصرار قيادة الحزب على عدم الموافقة على اثارة موضوع تطبيق الشريعة الاسلامية .

وقال الشيخ : ولتعود قصة خلافي الجديد مع الوفد الى ١١ يناير الماضي حينما عقدت الهيئة البرلمانية لحزب الوفد اجتماعا برئاسة فؤاد سراج الدين وحضرته بصفتي عضوا في الهيئة العليا والهيئة البرلمانية والهيئة التأسيسية -- ويومها سألت رئيس الحزب قائلا : هل آن الاوان ليتقدم الحزب في مجلس الشعب بطلب تطبيق الشريعة الاسلامية ؟ خاصة بعد ان جمعت توقيعات الاعضاء على المطالبة بهذا الهدف في حين تم « ركن » المذكرة بتوقيعاتها في الادراج بحجة ان الوقت الذي تحدده لائحة المجلس لمثل هذا النشاط التشريعي بعد انتهاء مجلس الشعب من مناقشة بيان رئيس الدولة وبيان رئيس الحكومة -- وقد انتهى المجلس من هذه المهمة وجاء الوقت المناسب ، وموضوع الشريعة الاسلامية مطلب لجميع الاحزاب بدأ من الحزب الوطني ونهاية بحزب الامة فوجئت باستدراج السنين يقول -- أمام ممتاز نصار وعلوي حافظ وحسن الجمل وعبد الغفار عزيز وعشرات من الحاضرين : « لن يتحرك الوفد مطالبا بتطبيق الشريعة الاسلامية في مجلس الشعب -- ولم اجد الا الاحتجاج مستندا الى برنامج الحزب نفسه وبيان الحزب المنشور في ١١ مارس عام ١٩٨٤ ونشرات الحزب

وقلت له : سأتحرك على أساس جهد فردي . فكانت المفاجأة المذهلة الثانية حيث رد قائلا : ولن يسمح حزب الوفد لك ولا لعضو في الهيئة البرلمانية ان يتحرك بمجلس الشعب بجهد فردي .

وقال الدكتور عبد الغفار عزيز : انا وقعت مطالبا بتطبيق الشريعة ولن أسحب توقيعي . فقال له فؤاد سراج الدين لاتسحب توقيعك . ولن يسمح الوفد بطرح هذه القضية للمناقشة على الهيئة البرلمانية . وأنا اسأل من هو الوفد الذي يقصده فؤاد سراج الدين ونحن في اجتماع وفدي -- فقلت له لقد صارت الحزبية قيدا في الارجل وغلا في الايدي والاعناق ..

وتفرقنا على ذلك

والكرت ان الاستقالة قرأتها سلبية لاتليق فقلت أجمد عضويتي في الوفد حتى يعرض هذه القضية بحثتها على الجمعية العمومية للحزب عند انعقادها --

مأزق جديد لحزب المستقبل

انسحاب ٩ من مؤسسيه !

علمت « السياسي » ان حزب المستقبل الذي قدم طلبا لتأسيسه الى لجنة الاحزاب يواجه في الوقت الراهن مأزقا بعد ان انسحب ٩ اعضاء من مؤسسيه وبذلك يمكن رفض الطلب لعدم استكمال النصاب القانوني لتأسيسه ، وقد فسر وكيل المؤسسين الدكتور فرج فوده انسحاب المؤسسين التسعة الى ضغوط خارجية لم يحددها . والمعروف ان لجنة الاحزاب ستبحث طلب الحزب رسميا يوم ٢٢ فبراير الحالي .

ابراهيم سعده يعود لجريدة مايو





أصدر الرئيس حسني مبارك قرارا بتعيين الأستاذ ابراهيم سعده رئيسا لتحرير جريدة مايو .

كما تقرر تعيين الاستاذ نبيل اباظة مديرا لتحرير الجريدة .

حزب مصر يطالب بامواله ومقاره

ومن المنتظر ان يصدر القضاء قراره في قضية حزب مصر وذلك يوم ٢٦ فبراير الحالي . وقد رفع دعوى الحزب سكرتيره جمال ربيع ويترافع عنه امام القضاء كل من : فتحي رضوان وابو الفضل الجيزاوي

•••

قضية الحزب الناصري

٢٩ مارس القادم

وفيما يتعلق بالحزب الاشتراكي العربي الناصري . فان المؤسسين يعكفون في الوقت الحاضر على عقد اجتماعات مكثفة فيما ينتظرون حكم محكمة القضاء الاداري الذي سيصدر في شان تشكيل الحزب الناصري وذلك يوم ٢٩ مارس --- وتشير الدوائر السياسية الى وقوف عدد كبير من القوى الناصرية وراء فريد عبد الكريم من بينهم محمد فائق وضياء الدين داود من جهة كمال احمد .

نحن .. ونزع السلاح

مازالت قضية نزع السلاح ومواجهة خطر الحرب تلح علينا -- وتلح على اغلب دول العالم الثالث بدليل ذلك المؤتمر الاخير عن نزع السلاح الذي تشارك فيه مصر -- وبدليل ما تضمنته المباحثات المشتركة بين مصر وزامبيا في اجتماعات مبارك -- كاوندا من ضرورة تنشيط عدم الانحياز وابراز دور المجموعة الافريقية فيها حتى تحقق تلك السياسة اهدافها في مجال نزع السلاح وتصفية الاستعمار .

ان الاستمرار في سباق التسلح عملية تخرب اقتصاد العالم وتعرقل بشكل حقيقي اى تطوير لدول العالم الثالث وانقاذ بعض بلاده لا من التخلف بل من المجاعة التي يتهادى الالوف صرعى كل يوم بسبب لقمة خبز او شربة ماء --

ان الخبراء العالميين يقدرون ان انقاذ افريقيا من المجاعة الحالية التي تفتك بشعوب خمسة دول فيها يحتاج الى مليار دولار في شكل اطعمة وادوية -- وتحتاج تلك البلاد الى اقامة مشروعات مختلفة في مجال الري والزراعة تقضي على اى احتمال لحدوث مثل تلك المجاعة مرة اخرى وتتكلف هذه المشاريع ستة عشر مليار دولار في مدى عشر سنوات . واذا ما اقيمت فانها ستعود على تلك الدول والمستثمرين بعائد سنوي يتراوح ما بين مليارين وثلاثة مليار دولار

اقرأ معنا هذه الارقام المخيفة المشتقاه من وثائق هيئة الامم المتحدة التي تبعث بها الى كل الصحف بشان جهودها لمنع السباق نحو التسلح --

● عام ١٩٨٠ انفق العالم ٤٥٢ مليار دولار على التسلح .

● وفي عام ١٩٨٢ قفز هذا الرقم الى ٦٥٠ مليار اى بمعدل مليون وثلث المليون كل دقيقة !! اى حوالي ثمانين مليون دولار كل ساعة -- وحوالي المليارين في كل يوم (تذكر ان الانقاذ العاجل للجوعى في افريقيا يحتاج الى مليار دولار واحد فقط اى تكاليف نصف يوم فقط في صناعة ادوات الدمار !)

والولايات المتحدة هي اكثر دول العالم انفاقا في مجال السلاح والجيوش -- ويتوقع الخبراء ان تنفق امريكا مائتي مليار دولار على السلاح عام ١٩٨٧ اى بعد عامين فقط -- وقد انفقت فعلا فيما بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٥ اكثر من ٣٠٠ مليار دولار - وهو مبلغ يزيد عن الدخل القومي لكل دول القارة الافريقية .

والمشكلة ان هذه الاسلحة التي تنتج وتشترى كل يوم -- لا تستنفد في حروب في معظم الاحيان لان اغلب تلك الاسلحة من نوعيات متقدمة تكنولوجيا جدا -- كالرءوس النووية التي يزيد ثمن الصاروخ الواحد العابر للقارات عن مائة مليون دولار -- وتتكلف « الرأس » المنتجة لاشعة الليزر والمزمع تركيبها في سفينة فضاء لتدمير اى بقعة في العالم حوالي نصف بليون دولار !

اما ما يسمى بالاسلحة التقليدية بدءا من الطائرات بسرعة ٣ ماخ (٣ مرات سرعة الصوت) والدبابات ذات الاشعة الحمراء -- والمدافع الرادارية -- فهذه تشكل عامل ضغط وتشجيع في نفس الوقت لاثارة حروب صغيرة تستنفد فيها كميات هائلة تزيد قيمتها عن البلايين -- وليس ادل على ذلك من حرب العراق وايران التي اهلكت المدخرات لدى البلدين علاوة على الحرث والنسل !

وقد شهد العالم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية اكثر من ٢٠٠ حرب صغيرة -- اى ليست حرب عالمية شاملة -- منها ٩٦ ٪ في العالم الثالث (٥٠ ٪ في آسيا و ٣٢ ٪ في افريقيا و ١٥ ٪ في امريكا اللاتينية)

واستطاع بضعة افراد قلائل في العالم الاستفادة من تجارة الاسلحة لدول العالم الثالث بالذات مثل عدنان خاشوقجي وغيره --

السؤال الذي يتبادر احيانا الى ذهن الرجل العادي ، ومالنا نحن في العالم الثالث وهذا السباق نحو التسلح -- ان بوسعنا التركيز على التنمية ورفض الانفاق كثيرا على التسلح -- ان الذي يغرم ويخسر هو الدول الكبرى التي تنفق عشرات البلايين على السلاح والجيوش -- مالنا نحن وهذا ؟

وهذا خطأ فادح -- فالسباق نحو التسلح يدخل في صميم ونخاع حياة الرجل العادي في اى مكان في العالم ولو كان في قبائل الاسكيمو -- وقد حدث منذ اسابيع ان انفجر وسقط صاروخ عسكري سوفييتي في الجليد في اقصى شمال النرويج وفنلندة -- ومن حسن الحظ انه كان صاروخا خاليا من اى سلاح -- ماذا كان يمكن ان يحدث لو كانت به رءوس ذرية وانطلق خطأ وتفجر ؟ "

وبصرف النظر عن انطلاق سلاح مدمر بطريق الخطأ -- فان سباق التسلح يشكل قوة ضاغطة واغرائية لتفجير حرب شاملة تهلك العالم -- كما ان استمراره يعكس استمرار التوتر الدولي الذي ينعكس بدوره على مناطق مختلفة من العالم -- مما يدفع دول العالم الثالث او بعضها لشراء السلاح -- وفي عام ١٩٨١ اشترت الدول النامية سلاحا باكثر من ثمانين بليون دولار -- واشترت دول الشرق الاوسط باربعة واربعين مليار دولار اسلحة من هذه الكمية الهائلة - والسعودية وحدها اشترت بنصف ذلك المبلغ اسلحة !!

اضف الى ذلك ان اندفاع دول العالم الكبرى الى التسلح يضعف قدرتها على الاستجابة لضغوط ونداءات الامم المتحدة وسائر المنظمات والمؤتمرات الدولية لتقديم القروض والمساعدات لتطوير البلدان النامية . ويكفي ان نلقي نظرة على الجهود التي تبذلها مصر لحث الولايات المتحدة على زيادة معونتها لمصر مليار دولار فقط للمساعدة على خروج مصر من الضائقة الاقتصادية التي تمر بها . ونظرة واحدة الى ازمة البرازيل والارجنتين التي اصبحت كل منها مدينة للبنوك العالمية بمبالغ هائلة تتراوح ما بين خمسين وثمانين بليون دولار وتعجز امريكا عن تقديم ضمانات لهاتين الدولتين ازاء تلك البنوك .

وهذا العجز عن تقديم القروض قد شل التنمية الاقتصادية في بلاد نامية كثيرة بل تراجعت فيها معدلات النمو الى الوراء الى حد حدوث مجاعات هائلة .

بل حتى التطوير في البلاد الاشتراكية قد اصبح يسير بخطى بطيئة -- واصبحت بعض تلك الدول تعاني من مشاكل ومتاعب اقتصاديه بعد اذ اصبح الاتحاد السوفييتي نفسه في وضع المرغم على المضي في سباق التسلح لانه اكد عدة مرات انه مهما فعلت الولايات المتحدة من تصعيد للتسلح فانه لن يسمح بالاخلال في التوازن العسكري بينها وبينه لان القادة السوفيت يعتقدون اعتقادا جازما انه في الوقت الذي تتفوق فيه امريكا بشكل ملموس على السوفيت في مجال التسلح كما ونوعا فانها لن تتردد في توجيه ضربة ذرية ساحقة له -- وهذا الاصرار السوفييتي على التصعيد مقابل التصعيد الامريكي يعني ارهاقا شديدا للميزانية السوفيتية مما يجعلها عاجزة عن تقديم القروض والمعونات بنفس السخاء الذي مارسته الحكومة السوفيتية في فترات الانفراج الدولي --

ونحن في العالم العربي نكتوي بنار ذلك السباق نحو التسلح باصرار امريكا على استمرار اسرائيل ترسانة عسكرية حديثة بموجب اتفاقية التعاون الاستراتيجي الذي دشن دور مخلب القط الاسرائيلي لحماية المصالح الامريكية في المنطقة -- فنضطر نحن الى انفاق مئات الملايين على تسليح انفسنا -- لمواجهة اى غدر اسرائيلي على النحو الذي نراه كل يوم من اعتداءات اسرائيلية على لبنان والشعب الفلسطيني رغم الجهود المبذولة من اجل السلام الشامل في المنطقة

ونحن نرى اثر التوتر الدولي في خلق مناطق في شرقنا العربي تزعم الولايات المتحدة انها مهددة بخطر وتفرض نفسها وصية على حمايتها باقامة تلك القوات المسماة بقوات الانتشار السريع بل وحتى المطالبة باقامة قواعد عسكرية في المنطقة --

ان نجاح اية مفاوضات دولية بين العملاقين الكبيرين -- وبين الدول الكبرى عموما -- لنزع السلاح سينعكس على المناخ العالمي -- وسينعكس بالتالي على منطقتنا -- وعلى السلام فيها -- وعلى توفير ملايين البلايين من الدولارات لانفاقها من اجل تطوير اقتصادنا -- وتحقيق الرخاء في السنوات القادمة !--

عبد الستار الطويلة

اليمن الواحد .. والأوضاع الانفصالية المريرة

في مثل هذا الشهر -- من عام ١٨٣٩ م -- اى منذ اكثر من (١٤٦) عاما -- بدأ الاحتلال البريطاني العسكري المباشر لعدن بعد مقاومة شعبية عنيفة واجهتها قوات الاحتلال البريطاني في مياه عدن الساخنة قبل ان تطأ اقدام جنوده ارض اليمن اليابسة --- ثم زحف الاستعمار بعد ذلك -- الى احتلال بقية اجزاء الجنوب اليمني -- التي كان يسميها المحميات الشرقية والمحميات الغربية -- من خلال معاهدات غير متكافأة مع رؤساء القبائل وحكامها ، وباسلوب الاغراء تارة -- وتسلط قبيلة على اخرى تارة اخرى . ويكون بعد ذلك مستشاروه السياسيون هم الوسطاء للصلح بين القبائل المتنافرة -- وعند انتهاء الصلح المزعوم ، يطرح المستشارون مشروع المعاهدات اياها تحت اسم حمايتهم من اى اعتداء قادم من الجيران --!!

●● وهكذا -- حتى اصبحت كل اراضي الشطر الجنوبي من الوطن اليمني تحت الاحتلال البريطاني المباشر الذي دام اكثر من (١٢٩) عاما -- ولم يذق المستعمر وقواته خلالها هناء البقاء والعيش بسلام -- حيث استمرت الانتفاضات الشعبية والقبلية والعمالية طيلة فترة احتلاله -- والتي تتوجت فيها بعد بثورة الجماهير الشعبية المسلحة في الستينات -- مما اضطره الى الجلاء عن كل اراضي الجنوب اليمني رغما عن ارادته واطماعه الاستعمارية .

●● واليوم ونحن نستعيد ذكريات الاحتلال البريطاني البغيض ، وبعد مرور (١٤٦) عاما على اول يوم وطات ارضنا اقدام جنود المستعمر -- وبعد مرور اكثر من (١٧) عاما على استقلال بلادنا « اليتيم » -- هل هناك تغيير جذري بالنسبة للسيادة الوطنية - او الوحدة اليمنية -- وهما من اعز واغلى اهداف جماهيرنا اليمنية -- والتي من اجلها وفي سبيل الوصول لتحقيقها قدم شعبنا الكثير من التضحيات ----!!؟

فالسيادة الوطنية مازالت مهزوزة -- بل ناقصة -- لان القرار الحقيقي ليس في ايدي رموز النظام القائم في عدن -- وانما يوحي اليهم من خارج الوطن -- والوحدة اليمنية -- امل كل شعبنا -- لم تتحقق -- فمازال الجنوب اليمني -- منذ الاستقلال حتى اليوم -- يعيش في دولة منفصلة -- وبعلم يرفرف على المباني يختلف في الشكل والمضمون عن علم وحدة اليمن الكبير -- الذي كنا نحلم به -- بل ان تكريس واقع الانفصال زاد عما كان عليه في عهد الاحتلال البريطاني -- من خلال القوانين والمراسيم التي اصدرها النظام في عدن والتي اضافت قيودا اخرى -- !!

● اذا ما هي مكاسب الاستقلال وانجازاته -- هل هي برفع الشعارات للمزايدة -- ام بطرح الايديولوجية الامية -- ام بتنظيم الاجتماعات الحزبية -- او باستعراض وساطات الرموز الوهمية بين رفاق الماركسية --!!؟

●● كنا نرى ونؤمن بان الاستقلال سوف يضع نهاية للانفصال الذي فرضه الاستعمار البريطاني في الجنوب والعهد الكهنوتي في الشمال -- وسيكون مدخلا شعبيا صحيحا لتحقيق وحدة اليمن التي تغنى بها الاجداد والابناء ، ليصبح (القطر اليمني) واحد في دولة واحدة -- وبعلم واحد -- وحكومة واحدة -- لكن -- للاسف -- تاتي الرياح بما لا تشتهيه السفن -- كما يقول المثل -- فقد ابى تلاميذ جورج حبش وحواتمه وهاني الهندي ومحسن ابراهيم تحقيقها -- واصروا بعناد الحاقدين على ان يظل اليمن « يمنان » -- ويبقى الانفصال قائما الى ما شاء الله --

● لكننا -- كجماهير -- وكشعب واحد -- مازال التفاؤل لدينا قائما -- رغم كل الحدود المصطنعة -- ومازلنا واثقين -- بايمان كبير -- بان مسيرة الوحدة اليمنية قادمة -- لبناء الوطن اليمني الموحد -- شعبا وارضا مهما وضعوا لها من عراقيل وقوانين ومراسيم وصعوبات -- لان الاشخاص والاحزاب والزعامات زائلة -- والبقاء دائم للشعوب المكافحة في كل زمان ومكان .

ناصر العرجي

الدعم وأثره على الاستهلاك

بدراسة نظام توزيع السلع المدعمة ، يتضح ان نظام أتاحة سلع الدعم للجميع يمثل حوالي ٧٠ ٪ (من مبالغ الدعم) يستفيد منه الجميع فقراء واغنياء اما الجزء الباقي ويمثل حوالي ٣٠ ٪ في المتوسط ، ويوزع بالبطاقات (سواء بطاقات تموينية او زراعية) يستفيد من ذلك حامل تلك البطاقات رغم ان بعضهم أيضا قد لايستحق الدعم .

ومعنى ذلك أن نظام الدعم ، قد يسيء الى هدف العدالة عندما يتاح لافراد قدرتهم الشرائية اكبر بكثير من الافراد الذين يستحقون المساعدة بالفعل . ذلك اذا ما علمنا ان انفاق القادرين المطلق على السلع سيكون كبيرا ، وبخاصة في السلع ذات القيمة الغذائية المرتفعة كاللحوم والاسماك والدواجن والالبان ، والسلع التي يستهلكون منها كميات اكبر من الفقراء مثل الدقيق الفاخر ، والسكر ، يضاف الى ذلك سلع مثل البترول ومنتجات القطاع العام (كالبنزين والبوتاجاز والثلاجات والتليفزيون الملون) .

- ايضا فان نظام الدعم يسيء الى العدالة الاجتماعية في مجالي دعم مستلزمات الانتاج الزراعي ايضا . حيث يتاح هذا الدعم للمزارعين الكبار والصغار دون تفرقة بين المحاصيل الاستراتيجية التي تخضع لقيود في التسعير وتخضع لنظام التسليم الاجباري (كالقمح والقطن) وبين المحاصيل المرتفعة العائد والتي لاتخضع لقيود سعريه ولا اجراءات تحكمية أخرى .

- أيضا فان الدعم يسيء الى العدالة الاجتماعية بين المناطق حيث يخص القاهرة الكبرى وحدها فقط حوالي ٤٠ ٪ من سلع الدعم ، وباقي المحافظات ٦٠ ٪ والجزء الاخير يخص معظمه المراكز والمدن في المحافظات دون باقي انحاء الجمهورية .

- يوجد في مجال الدعم العيني ، قنوات عديدة للتسرب ، وفرص متاحة لذلك وثغرات تغري الطامعين على اجراء تحويلات غير رسمية وغير مشروعه للدخل . مما يؤدي في النهاية الى خلق فئة من الانتهازيين واصحاب الدخول الطفيلية والتي لاتخضع لا للضرائب ولاتصل اليها يد الرقابة في الغالب . وكأمثلة لهؤلاء الافراد الذين « يغيرون » على المجمعات الاستهلاكية ويخلقون سوقا سوداء في سلع الدعم وكذلك اصحاب المخابز الذين ينتجون شطائر الحلوى بدلا من الخبز المدعم . وكذلك الذين يستخدمون الخبز علفا للماشية

ويلاحظ ان حوالي ٨٨ ٪ من اجمالي الدعم المعلن هو دعم استهلاكي . ونظرا لان نسبة الدعم الى تكلفة السلعة يصل الى نسبة عالية جدا ، قد تصل الى ثلثي التكلفة في معظم السلع المدعمة .

فهناك ما يبعث على الاعتقاد بأن الدعم العيني يؤدي بذلك الى زيادات غير منطقية في الاستهلاك . كان من الممكن توفيرها -- لو تغيرت صورته ، لانه يمثل دعوة صريحة الى المبالغة في الاستهلاك . وقد ترجع تلك الزيادات الى تغير انماط الاستهلاك في صالح سلع الدعم لطبقات لم تستهلك تلك السلع الا بسبب الدعم . كتحول اهل الريف من استهلاك الذرة الى القمح - ولايقف تغيير انماط الاستهلاك على سلع الدعم فقط بل -- يتعداه الى توجيه الوفر في الانفاق الضروري او الجزء المحرر من الدخل (نتيجة الدعم) الى استهلاك الكماليات حتى بين الفئات ذات الدخل المحدود .

د . عبد المنعم راضي

رأى نتفق معه

[illegible] المعروضة --- والضوابط الواجبة

[illegible] المعروضة من قبل المصريين والاجانب امر لا [illegible] مادام يجري في حدوده غير انا وبعد حادثي مقتل [illegible] --- لاحظنا ان هذه الشقق [illegible] تستغل [illegible] ومنافية للآداب العامة .

[illegible] بفرض ضوابط ولجنة [illegible] وبعد استنجار مثل [illegible] ذلك ليس فيه مساس او اعتداء على الحرية [illegible] للانفس والقيم معا .

[illegible] عطية [illegible] مصري بالسعودية

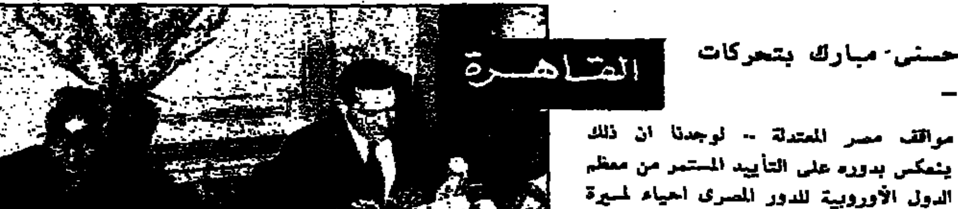
خطب الجمعة ... هل تقوم بدورها في التوعية ؟

تعد صلاة الجمعة اجتماع للعبادة والتدين والتوعية . والواقع فان بعضها من خطباء المساجد ليس لديه من الثقافة او القدوة او الوعي ما [illegible] يمكنه من القيام بهذا الدور ذلك ان معظم الخطباء يعتمدون على [illegible] المنبرية التي يحفظونها عن ظهر قلب وما اكثر ما تتضمنه [illegible] المنفرة من خرافات لا تمت بشيء الى العقل والدين معا .

[illegible] وعى وزارة الاوقاف الاهتمام بامر النهوض بخطبة الجمعة والاهتمام [illegible] باختيار خطباء المساجد بحيث يجمع الواحد منهم بين الثقافة [illegible] والعلوم العصرية وتوجيههم لمعالجة بعض [illegible]

[illegible] بالشئون الاجتماعية

أهداف التحركات المصرية الواسعة فى أوربا وأفريقيا




كتبت ابتسام المستكاوى :

مع بداية عام ١٩٨٥ قام الرئيس حسنى مبارك بتحركات سياسية ـ على جانب كبير من الأهمية ـ

فقد زار كلا من : الأردن ، واليونان ، وايطاليا -- التى يزور رئيسها ساندرو برتينى مصر على رأس وفد يضم بين أعضائه أندريوتى وزير الخارجية .

ومن قبل ، ومنذ أشهر قليلة زار مصر بتينو كراكسى رئيس وزراء ايطاليا الذى يرأس حاليا دورة مجلس دول السوق الأوروبية المشتركة --

وفى بداية الشهر الحالى ـ زار مصر ريتشارد فون فايتسكر رئيس جمهورية ألمانيا الاتحادية -- على رأس وفد ضم بين أعضائه هانز ديتريش جنشر نائب رئيس الحزب الحاكم ووزير الخارجية الذى حضر كافة الاجتماعات والمباحثات التى جرت بين الجانبين --

وتأتى هذه الزيارات المصرية ـ الأوروبية الحاقا باتصالات أمريكية ـ أوروبية جرت فى الفترة الأخيرة -- على رأس موضوعاتها موقف الكتلتين العظميين من الأحداث الدولية ومنها منطقة الشرق الأوسط -- ومدى تأثيرها فى انفراج هذه الأزمة فى تلك البقعة المتوترة من العالم --

واذا وضعنا فى الاعتبار ذلك الارتباط الوثيق بين الأمن الأوروبى بوجه عام -- واقرار السلام فى الشرق الأوسط من منظور مواقف مصر المعتدلة -- لوجدنا ان ذلك ينعكس بدوره على التأييد المستمر من معظم الدول الأوروبية للدور المصرى احياء لمسيرة السلام --

●●●

أيضا -- ومنذ أيام غادر القاهرة الزعيم الافريقى الكبير كينيث كاوندا رئيس جمهورية زامبيا .

وبحث الرئيس مبارك مع كاوندا قضايا الساعة على ساحة الأحداث الدولية ، مع التركيز على ما يواجه القارة الافريقية من مشاكل ومصاعب -- فضلا عن العلاقات الثنائية بين البلدين --

●●●

وفى اطار التحرك الافريقى أيضا -- يصل بعد أيام رئيس جمهورية سيراليون الى القاهرة --

كما استقبلت القاهرة ايضا الرئيس التنزانى جوليوس نيريرى مرتين وهو فى طريق ذهابه وعودته من أثينا حيث حضر سيادته مؤتمر نزع السلاح

كما يزور مصر ـ يوم ٢ مارس القادم ـ الرئيس السنغالى عبده ضيوف .

ثم يستقبل الرئيس حسنى مبارك ـ بعد عودته من الولايات المتحدة الأمريكية ـ الرئيس الزائيرى موبوتو سيسيكو .

وحول زيارة الرئيس السنغالى لمصر ـ والمؤجلة منذ فترة ـ قال السفير أحمد صدقى ، مدير الادارة الافريقية وعضو وفد المباحثات الرسمية بين الجانبين المصرى والافريقى فى كل هذه اللقاءات ، - ان زيارة الرئيس السنغالى عبده ضيوف القادمة لها أهميتها -- اذ أن السنغال دولة -لها ثقلها السياسى فى منطقة غرب القارة الافريقية وفى منظمة الدول الناطقة بالفرنسية ، ولها مواقفها القوية سواء فى اطار منظمة الوحدة الافريقية ـ أو فى اطار العلاقات الثنائية الافريقية --

وكذلك شهدت مدينة اسوان لقاء الرئيس حسنى مبارك والرئيس السودانى جعفر نميرى

●●●

هذه الزيارات المتكررة لرؤساء الدول ـ سواء الأوروبية او الافريقية ـ لمصر ـ فى هذه الفترة بالذات وقبل توجه الرئيس حسنى مبارك الى : الولايات المتحدة الأمريكية ـ فى أوائل الشهر القادم ـ تعكس ـ دون شك ـ ثقة هذه الدول فى مصر ودورها والتزاماتها تجاه الأشقاء والأصدقاء .

وقبل زيارة الرئيس مبارك لواشنطن -- سيكون هناك لقاء مع العاهل الأردنى فى نهاية الشهر الحالى -- والذى يأتى فى أعقاب اعلان الاتفاق الأردنى ـ الفلسطينى للدخول فى عملية السلام --

فمصر -- فى حركة دائبة ومحسوبة لتحمل تبعات الموقف -- ومصر -- قوة الدفع داخل كافة الدوائر التى تنتمى اليها -- انفراجا الى دائرة أكثر رحابة واتساعا تمثل المجتمع الدولى ككل --

مصر ـ الدائرة العربية ، ودائرة البحر المتوسط ، ودائرة عدم الانحياز .

ومصر ـ الدائرة الافريقية التى يزورها أربعة من قمم القيادات فى القارة الافريقية فى أقل من شهرين -- وبعد نحو عام من رحلة مبارك الى عدد من الدول الافريقية ، سبقت زيارته لواشنطن عام ١٩٨٤ --

مصر -- بعد توصيات مؤتمر القمة الافريقى العشرين فى أديس أبابا -- التى تناولت --

- وضع استراتيجية افريقية جديدة لمواجهة التطورات فى الجنوب الافريقى
- بحث مسألة الجفاف فى افريقيا الذى يهدد حياة ١٥٠ مليون افريقى --
- وقف تدهور معدلات التبادل التجارى والهبوط الحاد فى حصيلة الصادرات
- التعجيل بدعم أنشطة القطاعات الصناعية والزراعية فى افريقيا .
- زيادة التسهيلات الائتمانية --
- اتخاذ تدابير لتخفيف عبء الديون الافريقية .

●●●

ان قضية التزام مصر بدورها تجاه دوائر اهتمامها قضية متصلة الحلقات --

وجهان لعملة واحدة -- أحدهما خارجى -- والآخر داخلى --

وجوه فى الأحداث

فارنكة : ومعونات العالم الثالث

تمثل المعونات الاقتصادية للعالم الثالث مشكلة كبيرة فى عمل المستر جورجن فارنكة وزير التعاون الاقتصادى بألمانيا -- والمعونات ليست مشكلة فى حد ذاتها -- ولكن المشكلة هى كيفية استفادة الدولة من هذه المعونة -- بحيث يمكنها التغلب على أزمتها .

ولهذا -- فقد قرر وزير التعاون الاقتصادى عقد مباحثات مع دول العالم الثالث التى سوف تتلقى المساعدات الألمانية -- وتتركز المباحثات حول كيفية الاستفادة المثلى من هذه المعونات --

ومما يذكر أن ألمانيا الاتحادية قررت منح الدول النامية معونات اقتصادية ـ خلال العام الحالى ـ قدرها ٦٦ مليون مارك -- وذلك بزيادة قدرها ٣.١ ٪ عما منحته من معونات خلال عام ١٩٨٤ -- كما تنوى حكومة ألمانيا الاتحادية زيادة المعونة لدول العالم الثالث ـ خلال العام المقبل ـ بنسبة أكبر من نسبة الزيادة فى الميزانية والتى تبلغ ٩ ٪

وقد حدد مستر فارنكة ثلاثة أهداف لتحقيقها بالنسبة لسياسة منح المعونات الألمانية للدول النامية . فهو يريد التأكد من سرعة وفعالية تطبيق سياسة المعونات فى الدول التى تتعرض للمجاعات وخاصة فى أفريقيا . ويأمل الحاق المعونات العاجلة التى تمنحها ألمانيا ببرامج متوسطة المدى لمساعدة الدول التى تتلقى هذه المساعدات . وكذلك يريد استحداث تغييرات فى السياسات الاقتصادية للدول النامية . وذلك من خلال اعادة تنظيم ديونها --

ومن المعروف أن ٤٠ ٪ من قيمة المعونات الاقتصادية التى سوف تمنحها ألمانيا فى العام القادم للدول النامية -- سوف تغطى مجالات الاحتياجات الأساسية والمباشرة لهذه الدول مثل الغذاء وتوفير مياه الشرب والخدمات الصحية والاسكان والتعليم -- كما أن ٢٥ ٪ من المعونة سوف تخصص لأشد الدول فقرا -- والتى ظلت تتلقى مساعدات اقتصادية من ألمانيا كقروض مالية --

●○●○●

واينبرجر : ميزانية الدفاع ليست كبيرة



ادلى كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكى بحديث الى صحيفة « النيوز ويك » الامريكية --

قال ، ان امتلاك الولايات المتحدة للاسلحة الثقيلة امر حيوى بالنسبة لأمن بلاده -- وذلك فى مواجهة نظام التسلح فى الاتحاد السوفييتى --

وقال ، انه بالنسبة للتسلح -- فهناك مشكلة الارتفاع المستمر فى قطع غيار الاسلحة ، والتصميمات المعقدة للمعدات اللازمة لتصنيع وانتاج الاسلحة --

وعن ميزانية التسلح هذا العام -- والعام القادم -- قال واينبرجر ، انها ليست كبيرة -- وانه قد تم بالفعل تخفيض حجمها من جانب وزارة الدفاع -- وانه ـ كذلك ـ من حق الكونجرس تخفيض حجمها مرة ثانية --

رابين : المستوطنات ليست عقبة فى طريق السلام !

قال اسحق رابين ـ ٦٢ عاما ـ وزير الدفاع الاسرائيلى ـ فى حديث صحفى ـ والذى كان يشغل منصب رئيس الوزراء فى الفترة من ١٩٧٤ حتى ١٩٧٧ -- أن قرار الحكومة الاسرائيلية باقامة ٦ مستوطنات فى الضفة الغربية -- كان مجرد قرار سياسى -- ولا يمكن أن يتحول الى أمر واقع -- ذلك أن هذا القرار اتخذ دون الوضع فى الاعتبار كيفية تمويل تنفيذه ! خاصة وأن اسرائيل تعانى أزمة اقتصادية --

وقال ، ان اقامة المستوطنات لا تمثل عقبة فى طريق السلام -- وان الرئيس الراحل أنور السادات لم يعتبر قيام المستوطنات عائقا فى امكانية قيام مفاوضات للسلام مع اسرائيل -- بل انه تمكن بالفعل من عقد هذه المفاوضات فى وجود المستوطنات --

كيم جونج ايل : التعليم هو أساس النهضة



طلب الزعيم الكورى كيم جونج ايل عضو هيئة الرئاسة باللجنة المركزية لحزب العمل الكورى ـ فى رسالته الى المؤتمر الوطنى للمعلمين ـ الاهتمام بالمسائل التعليمية باعتبارها من المسائل الجذرية التى يتوقف عليها نهضة كوريا وتحديد مصيرها

بون

الجفاف فى أفريقيا داخل البوندستاج

بون ـ عادل ميشيل :

« يوم من أجل افريقيا » -- لم يكن بالكثير لتقديمه لهؤلاء الذين يموتون جوعا نتيجة الجفاف فى افريقيا --

فقد خصص البوندستاج الألمانى جلسة لمناقشة المساعدات التى يمكن تقديمها لمنكوبى الجفاف -- الذى غاب عن أذهان الدول التى تتسابق فى مجال التسلح --

وأمام البوندستاج -- أعلن المستشار كول أن حكومته ستعمل على المساهمة فى تقديم العون لهؤلاء المنكوبين -- وأن شعب ألمانيا لديه نفس الشعور لا لمنكوبى افريقيا وحدها -- ولكن من أجل الانسانية فى كل مكان -- اذ قد يكون مثل هذا اليوم من أجل بولندا أو أمريكا اللاتينية -- فالمساعدة قد تختلف فى أشكالها -- ولكن هدفها واحد --

وعندما أعلن المستشار كول ذلك -- أسرعت مختلف المنظمات فى ألمانيا الغربية بالعمل على مساعدة الدول التى تهددها المجاعات فى افريقيا فى محاولة للحد من هذه الأزمة -- وقد أعلن وزير الاقتصاد الألمانى -- انه فى السنوات الماضية أمكن التغلب على مثل هذه الأزمات لانقاذ ١٠٠ ألف افريقى ولكن الخوف مازال يسيطر عليهم من شبح الجوع بسبب الجفاف المستمر -- واذا كان قد تم تقديم ٥ ملايين طن من الحبوب لتلك الدول -- فاننا اليوم مطالبون بانقاذ حياة الملايين --

فيلى برانت — جوزيف شتراوس

الموقف العربى

أكد رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى الشيخ عبد الحميد السايح على ضرورة الاسراع فى عقد مؤتمر القمة العربى وذلك لمعالجة الأوضاع العربية بصورة عامة وانقاذ المواطنين فى الأرض المحتلة بصفة خاصة .

وهذه الدعوة تجىء فى وقت بلغت فيه الممارسات اللا انسانية التى تمارس ضد الفلسطينيين حدا خطيرا لا يمكن السكوت عليه ، بعد قيام سلطات الاحتلال بتوفير الحماية والتشجيع للارهابيين الاسرائيليين فى عملياتهم الاجرامية ضد الفلسطينيين ومطالبتهم بطردهم من أراضيهم .

وليس أدل على ذلك من قيام قوات الاحتلال الاسرائيلى بتوفير الحماية للحاخام الارهابى مائير كاهانا أثناء اقتحامه مدينة رام الله فى الضفة الغربية وقيامه بجولة استفزازية فى المدينة العربية رغم اعتراض سكانها الفلسطينيين .

ولقد وصل الأمر الى أن المستوطنين الاسرائيليين الذين يشكلون أقلية صغيرة ، والذين يتلقون الحماية والتشجيع من قوات الاحتلال يسعون كما قالت صحيفة (عل همشمار) الاسرائيلية للسيطرة على المواطنين العرب الذين يشكلون أغلبية السكان والذين يعملون كل جهدهم من أجل التخلص من سلطة الاحتلال .

وعلى هذا فان ما يتعرض له السكان فى الضفة الغربية المحتلة من ارهاب وممارسات لا انسانية كان يجب كما قال الشيخ السايح فى تصريحاته أن يكون حافزا للعرب والمسلمين لكى يوحدوا صفوفهم ويدرأوا هذا الخطر والاحتلال المقيت عن اخوانهم فى الدين والعقيدة .

الا انه مما يبعث على الأسف أن العرب لم يتوصلوا خلال العامين الماضيين الى الاتفاق على عقد مؤتمر القمة العربية الذى تأجل انعقاده عدة مرات بالرغم من الأخطار التى تحيط بالعالم العربى .

ولا جدال فى أن العجز العربى عن عقد مؤتمر قمة عربية فى ظل التحديات التى تواجه الأمة العربية والأخطار التى تهدد قضاياها المصيرية وفى مقدمتها قضية الشعب الفلسطينى يعكس صورة قاطعة أبعاد التمزق والتشتت الذى يسود الساحة العربية ، فى نفس الوقت الذى يعكس عدم الاهتمام الجدى بالقضايا العربية من جانب بعض القادة العرب الذين يضعون العراقيل تلو العراقيل فى طريق توحيد كلمة الأمة العربية .

فبالرغم من التحديات العديدة التى تتسم بالطابع القومى والذى يتحتم معه اتخاذ مواقف جماعية حاسمة بشأنها ، الا أن المصالح الخاصة والأطماع الشخصية طغت على المصلحة القومية العليا التى كانت تحتم عقد مؤتمر قمة عربى للاتفاق على استراتيجية محددة تجاه القضايا المصيرية .

فهل آن الأوان لأن يستجيب العرب لنداء رئيس المجلس الوطنى الفلسطينى الذى دق ناقوس الخطر حتى يمكن مواجهة التحديات الخطيرة التى تواجه الأمة العربية . لعل وعسى .

عدلى حشاد

نيودلهى

أسرار جديدة فى فضيحة التجسس بالهند !

كتب صلاح عبد الحميد :

تكشفت حقائق جديدة حول أكبر شبكة للتجسس -- تم اعتقال أفرادها فى الهند -- منذ استقلالها فى عام ١٩٤٧ --

فقد ذكرت الصحف الهندية أن السلطات قامت بطرد دبلوماسى فرنسى بارز -- اثر تورطه فى العمل ضمن شبكة الجاسوسية التى تضم نحو اثنى عشر شخصا من كبار المسئولين فى رئاسة الوزراء ووزارة الدفاع ، وقطاعات أخرى من المؤسسات الهندية ـ واتهامه بأنه كان حلقة الوصل بين أفراد الشبكة والمخابرات الأمريكية .

وقد ذكر أن شبكة التجسس قدمت للمخابرات الأمريكية معلومات خطيرة -- فى كافة الشئون السياسية والاقتصادية والعسكرية -- وكذلك الأوضاع المالية الداخلية فى الهند --

وذكرت صحيفة « انديان اكسبريس » أوسع الصحف الهندية انتشارا -- أن الاتحاد السوفيتى حصل ـ هو الآخر ـ على معلومات عن طريق نفس الشبكة -- حول الأسلحة التى تلقتها الهند من الدول الغربية -- خاصة فرنسا -- وأن محاضر مجلس الوزراء الهندى وخططه لمواجهة اضطرابات العنف فى ولايتى البنجاب وآسام ، قد سلمت لعملاء للمخابرات الأمريكية عن طريق المسئولين الهنود الأعضاء فى شبكة التجسس .

وقالت الصحيفة ، ان حجم ونوعية المعلومات التى نقلتها شبكة التجسس -- يجعل الهند لا تمتلك أية معلومات حيوية خاصة بالأوضاع الداخلية -- فى كافة القطاعات -- وأن المتهمين كانوا يعملون لصالح قوى أجنبية أخرى ، على رأسها فرنسا وباكستان والاتحاد السوفيتى --

وقد بدأت السلطات الهندية فى اجراء سلسلة واسعة النطاق من التحقيقات -- مع المسئولين فى الحكومة -- ممن تم اعتقالهم اثر تورطهم فى العمل ضمن شبكة الجاسوسية -- ومن بينهم مدير مكتب « راجيف غاندى » -- الذى قدم استقالته من منصبه فور اكتشافه ومجموعة من معاونيه -- وكذلك السكرتير السابق لحزب المؤتمر الحاكم -- الى جانب عدد كبير من المسئولين البارزين فى وزارة الدفاع والعاملين ضمن مجموعة معاونى رئيس الوزراء -- بالاضافة الى اثنى عشر شخصا آخرين من رجال القانون -- وقد بلغ عدد الذين اعتقلوا والموضوعين تحت المراقبة -- حوالى ثمانين شخصا .

وكشفت صحيفة « هندوستان تايمز » عن أن العامل الأساسى فى نجاح السلطات الهندية فى كشف هذه الشبكة -- يعود الى تسرب تقرير الى المخابرات الأمريكية

وأكدت الصحيفة أن المحققين فى فضيحة التجسس توصلوا الى أن خمس دول ـ على الأقل ـ من حلف الأطلنطى -- تورطت فى فضيحة التجسس -- من بينها الولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا الغربية --

باريس

مجموعة عمل فرنسية ـ ألمانية لمكافحة الارهاب الدولى

باريس ـ أمانى ميشيل :

هل تحولت أوروبا الى مرتع للجريمة ؟ هذا السؤال طرح نفسه بعد حادث اغتيال الجنرال الفرنسى رينيه أودوران بالرصاص أمام مسكنه بالقرب من باريس --

فقد أعلنت منظمة « العمل المباشر » الفرنسية مسئوليتها عن حادث اغتيال الجنرال « أو دوران » الذى كان مديرا للعلاقات الدولية بوزارة الدفاع الفرنسية -- كما كانت قد أعلنت ـ قبل عملية الاغتيال بعشرة أيام ـ أنها كونت اتحادا مع منظمة الجيش الأحمر الألمانية لمحاربة سياسة حلف الأطلنطى ، وتركيزها على محاربة « تحالف » فرنسا مع دول الغرب .

والواقع ان كل التوقعات كانت تشير الى قيام تلك المنظمات الارهابية ، بتجديد نشاطها بعد فترة هدوء استمرت ما يقرب من عشر سنوات -- فلم تكتف تلك المنظمات بممارسة ارهابها ضد المنشآت العسكرية لحلف الأطلنطى بل امتد نشاطها الى القيام بعمليات اغتيال لشخصيات سياسية

بعد انقسام الأوبيك أسعار البترول فى مهب الريح

كتبت خالدة زكى :

فى محاولة لانقاذ سعر البترول من التدهور -- كان اجتماع الدول الأعضاء بمنظمة « الأوبيك » فى جنيف والذى عقد منذ أيام --

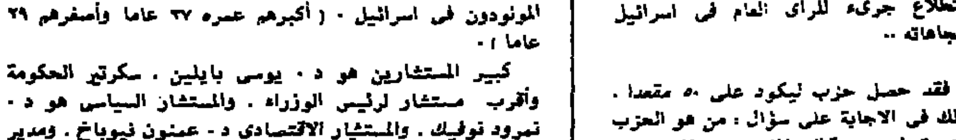
وهذا الاجتماع -- هو ثالث اجتماع طارىء تعقده دول الأوبيك خلال بضعة أشهر -- الا أن محاولات الاتفاق على سعر بيع البترول وحجم الانتاج اليومى لهذه الدول باءت بالفشل -- خاصة بعد أن انسحب من الاجتماع وزير نفط الامارات العربية مانع سعيد العتيبة --

ومع ذلك -- فقد توصل الأعضاء الى اتفاق لخفض أسعار بمقدار دولار واحد للطن -- وهذا ما أرادته المملكة العربية السعودية ـ الا أن أربع دول رفضت الموافقة على هذا القرار وهى : ليبيا والجزائر وايران والجابون .

ويقول الخبراء أن حل المشكلة التى تواجه أعضاء منظمة دول الأوبيك يكمن فى امكانية توصلهم الى اتفاق على خفض الكمية المنتجة من البترول --

على أن الارتفاع فى أسعار البترول حينذاك جعل الكثير من الدول تسلك سياسات « تحفظية » تجاه شراء البترول من دول المنظمة ولجأت الى المكسيك وبريطانيا والنرويج التى اكتشفت احتياطيا للبترول فى أراضيها -- وبالتالى أصبحت هذه الدول منافسة لدول الأوبيك فى السوق العالمى --

من داخل اسرائيل



هل ازدادت شعبية الأحزاب

نقصت شعبية حزب العمل هذا الشهر ، فى حين ازدادت شعبية كتلة ليكود بنفس القدر -- هذا هو ما أسفرت عنه نتائج آخر استطلاع جرىء للرأى العام فى اسرائيل واتجاهاته --

فقد حصل حزب ليكود على ٥٠ مقعدا ، وذلك فى الاجابة على سؤال : من هو الحزب الذى تعطيه صوتك اذا جرت الانتخابات العامة اليوم -- وكان نفس الحزب قد حصل على ٥٢ مقعدا فى الاستطلاع الذى جرى فى شهر ديسمبر ، هذا بينما حصلت كتلة ليكود على ٣٣ مقعدا هذا الشهر ، فى مقابل ٢٩ مقعدا فى شهر ديسمبر ، وهذه النتيجة تعنى أيضا أن شعبية كتلة ليكود تزداد على حساب شعبية حزب العمل .

الظاهرة الأخرى الملفتة للنظر فى نتائج هذا الاستطلاع لاتجاهات الرأى العام الاسرائيلى ، هى الزيادة الواضحة فى شعبية الأحزاب المتطرفة ، فقد حصل حزب تحيا ، الذى تقوده المتعصبة جيولا كوهين على ٧ مقاعد ، فى مقابل ٥ مقاعد يمثلها الآن فى الكنيست .

هؤلاء يفكرون لرئيس الوزراء !

من هم المستشارون الرئيسيون الذين لا يستغنى عنهم شيمون بيريز رئيس وزراء اسرائيل ؟ انهم مجموعة من الشباب ، جميعهم يقل عمرهم عن ٤٠ عاما ، وكلهم من العاملين على شهادة جامعية ويجيدون أكثر من لغة وكلهم من (الصابرا) أى المولودون فى اسرائيل ، (أكبرهم عمره ٣٧ عاما وأصغرهم ٢٩ عاما) .

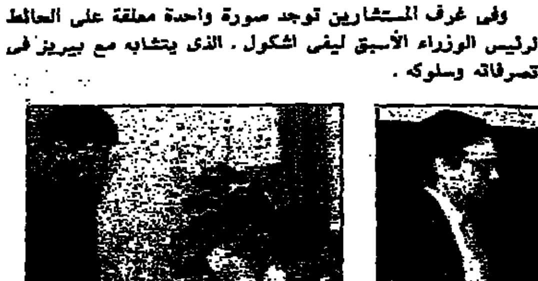
كبير المستشارين هو د ، يوسى بايلين ، سكرتير الحكومة وأقرب مستشار لرئيس الوزراء ، والمستشار السياسى هو د ، نمرود نوفيك ، والمستشار الاقتصادى د ، عمنون نيوباخ ، ومدير المكتب الصحفى للحكومة د ، اسرائيل بيليج ، والمستشار الاعلامى يورى سافير ونائبه باروخ اسكاروف .

يعقد المستشارون اجتماعا يوميا ، فى غرفة كبيرهم ، فى الساعة الثامنة صباحا لمناقشة عمل اليوم ، وقد يجتمعون مرتين أو ثلاث يوميا ، ويستمر تواجدهم فى مقر مكتب رئيس الوزراء حتى الحادية عشرة مساء كل يوم وربما لما بعد منتصف الليل .

وبيريز نفسه هو من اول من يصل الى المكتب صباحا ، تسبقه مساعدته الشخصية وسكرتيرته عليزا ايشد ، التى عملت معه منذ كان فى وزارة الدفاع ، ويبدأ يومه بقراءة الصحف الأجنبية مثل الهيرالد تريبيون والوول ستريت جورنال والموند ، وذلك عند استيقاظه قبل السادسة صباحا ، اما فى المكتب فانه يطالع ملخصا برقيا لما نشرته النيويورك تايمز والواشنطون بوست ، ولما جاء فى بعض المجلات مثل الايكونوميست وتايم والنيوزويك .

ويوجد فى مكاتب المستشارين وصلات بجهاز الكومبيوتر الذى يمدهم بالمعلومات المختلفة -- وكان بيريز قد تلقى هذا الجهاز كهدية خلال زيارته لباريس من جان جاك شرايبر .

وفى غرف المستشارين توجد صورة واحدة معلقة على الحائط لرئيس الوزراء الأسبق ليفى اشكول ، الذى يتشابه مع بيريز فى تصرفاته وسلوكه .















يطالبون بمنع مسلسل ابا ايبان

١١ عضوا فى الكنيست ، من بينهم اسحق بيرتز وزير الداخلية ، تقدموا بطلب الى اسحق نافون - وزير الثقافة ـ يطالبونه بمنع عرض المسلسل التليفزيونى (الميراث) الذى قام بتأليفه وتقديمه ابا ايبان وزير الخارجية الأسبق وعضو الكنيست .

المسلسل تم عرضه فى التليفزيون الأمريكى ، وتمت طباعته فى مجلد فاخر ، وهو يستعرض تاريخ اليهود على امتداد العصور محاولا بيان تأثيرهم فى حضارات البشرية (ومن بينها حضارة الفراعنة) .

الطلب بمنع عرض المسلسل ، تضمن شهادة خمس منظمات يهودية أمريكية بأنه المسلسل يحتوى على اخطاء فادحة فى حق اليهود المتدينين المؤمنين بعقيدتهم ، وانه تسبب فى احداث استياء وقلق كبيرين فى أوساط يهود أمريكا ، وقال الطلب ان المسلسل يصور التوراه على انها كتاب قام بتأليفه شخص واحد ويحتوى على مزيج من الخرافة والاسطورة .



دراسة خاصة حول طغاة التاريخ ٤

طاغية بنى أمية : الحجاج بن يوسف الثقفى

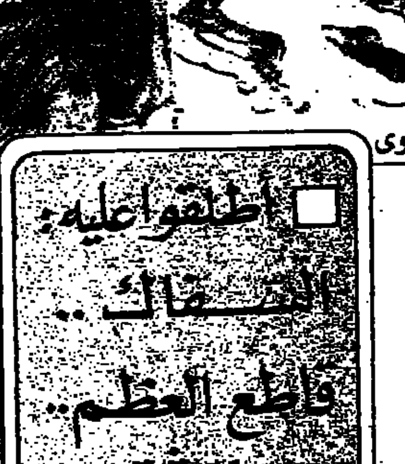
تظل الشعوب الخاضعة للطغاة، تحلم بيوم الخلاص وتنتظر الفجر، لانها تؤمن بأن الظلام لايدوم وان الظلم مهما طال فهو قصير الامد فى حياة الأمم والدول والمجتمعات.

وطاغية اليوم شخصية من لون جديد لم يكن على عرش دولة ما ولكنه كان أقوى من الجالس على العرش واطغى من المتحكم فى السلطة وابغى من صاحب الصولجان انه الحجاج بن يوسف الثقفى سيف بنى امية على اعدائهم والذى قال عنه الحسن البصرى ـ شيخ الاسلام الذى بلغ فى العلم والتقوى حدا جعله اشبه التابعين بالانبياء ـ قال عن الحجاج.

« يا أخبث الاخبثين وأفسق الفاسقين ـ أما أهل السماء فمقتوك وأما اهل الارض فغروك. أبى الله تعالى للميثاق الذى اخذه على اهل العلم ليبيننه للناس ولايكتمونه »

ومن النادر ان تقرأ كتابا فى التاريخ الاسلامى الا وجدنا للحجاج فيه ذكرا كثيرا او قليلا، هذا الرجل خرج من سواد الاغمار الى ضوء القيادة والرياسة والحكم والشهرة واصبح بفضل ملكاته وحدها من سادات عصره واصحاب القول فى شئون الجماعة الاسلامية على أيامه.

وكعادة معظم الطغاة ــ فان آمالهم واعمالهم وانفعالاتهم ومايورثه تلك لهم من الامراض فانهم يموتون فى سن مبكرة ــ هكذا مات نابليون وهكذا مات اتاتورك ــ وهكذا مات روبسبير وهكذا مات نيرون ـ نعم لقد مات الحجاج وهو لم يتجاوز الثالثة والخمسين.



بريشة الفنان محمد الطراوى

أعد الدراسة :
د. محمود متولى

أطلقوا عليه : الأسقف.. قاطع العظم جبار ثقيف

أوغل فى القتل والسفك وتطابقت صفاته الخلقية مع سلوكياته !

عاش اعظم احداث الدولة الاموية ــ ووقع فى اخطاء اشتد لها اهل عصره لها ولكنه لم يعبأ بشىء لاباعتراض الناس ولاالهزائم والنكسات التى ألمت به بل سار فى طريقه ــ الغرور يحميه والثقة المفرطة تجعله غير هياب لكل ما أحاط به من نوائب الدهر وقسوة الزمن مما كان سببا فى غضب الناس عليه ووضعه فى عداد الجبابرة الطغاة.

كان الحجاج ذكيا فطنا ووضع نفسه فى خدمة الدولة الأموية مؤمنا بأن خلافة بنى أمية خلافة شرعية ورغم أنه كان يرى تقاعس بنى أمية وأخطاءهم الا انه كان يراهم أفضل وأقدر من العلويين من منطلق أن الخلافة مسئولية فليست وراثة لان الكفاية وحدها تعطى الحق.

وكان الحجاج يرى أن الخوارج سفهاء خارجون على الشريعة واعداء لاهل السنة والجماعة ومن ثم لابد من حربهم ــ ولعل لخلاصه الزائد عن الحد لبنى أميه واستخدامه كل وسيلة لتثبيت خلافتهم ثم حربه بلا هوادة لاعدائهم جعل الحجاج فى نظر معاصريه اكبر طاغية لانه كما يقال كان ملكيا اكثر من الملكيين ولم يفسر الكثيرون ذلك على انه ولاء بقدر ما فسروه على انه نوع من الحفاظ على السلطة وعلى التمتع بالمركز والمنصب.

وكان جمهور المسلمين غير راض على خلافة بنى امية الا ان معظمهم كان يرى ان بنى امية اغتصبوا الخلافة وانهم يعتمدون على القوة العسكرية لتثبيت حقوقهم وفاتهم ان الملك لايقوم على القوة الى مالا نهاية وأن القوة لايمكن ان تدوم الى الابد وأن العنف لايحل المشاكل الداخلية لان الطغيان يزيدها تعقيدا ولاسبيل لحل المشاكل الا بالتعاون بين الحاكم والمحكوم من خلال جسور الثقة والعدل.

وأسوة بكل الطغاة ــ تولى الحجاج الحكم دون سابق تجربة او علم فانصبت على رأسه لعنات الشعب ــ ولم يعرف الحجاج غير لغة السوط ولسان القوة واسلوب العنف للتعامل على الناس والتعامل مع المحكومين ولم يفكر مطلقا فى استخدام شىء من التفكير وحوار العقل وقد عاش الحجاج عصرى عبد الملك بن مروان وولده الوليد بن عبد الملك وانجما الاثنان فى اتفاقه مطلب قط ليتمما هما بالسلطان ــ وكان حبه للرياسة وتطلعه للحكم سببا فى أن يكون سعيدا وحمل نفسه اوزارا كثيرة ولكنه لم يكن يدرك انها اوزار بل رآها خدمات وبينما كان هو يرى انه يقوم بواجب عظيم للاسلام واهله كان يتحول فى نظر الناس الى طاغية ظالم وجبار عنيد يظلم للذة الظلم ويسفك الدماء حبا فى سفك الدم ويذل الناس فى غير رحمة او انسانيه.

من هو الحجاج ؟

من ابرز رجالات ثقيف الذين لعبوا دورا بارزا فى التاريخ الاسلامى بوجه عام وفى تاريخ بنى أمية بوجه خاص وقد ظل طوال ربع القرن يحتل مكانة الرجل الثانى بعد الخليفة فى الدولة الاموية وقد ولد الحجاج عام ٦٦١ م وتوفى عام ٧١٤ م (أى ٤١ ــ ٩٥ هـ) . ولاشك ان شخصية الحجاج قد تأثرت الى حد ما بالعصر الذى عاش فيه ذلك العصر الذى شهد الكثير من عوامل الفرقة والتمزق والخلاف والانقسام والعصبية القبلية موجودة. تلك العصبية التى كانت احدى الصفات الرئيسية لكيان العرب السياسى قبل الاسلام لم تختف فى صدر الاسلام وان كانت قد خفت حدتها مؤقتا لتعود قويه مؤثرة خلال العصر الاموى ولكن يجدر بنا قبل الكلام عن الصفات الشخصية للحجاج والعوامل التى خلقت منه طاغية ان نذكر المسرح السياسى الذى لعب دوره عليه. ويمكننا ان نؤكد ان الحجاج كان نتيجة ظروف قاسيه ألمت بالدولة التى عاش للدفاع عنها وهى الدولة الأموية.

ومن الناحية السياسية كانت الفتنة التى حدثت بين المسلمين فى نهاية عهد عثمان والتى أدت الى اغتياله ثم اغتيال على بن ابى طالب ثم الفتن فى عهد معاوية وولده يزيد ــ كل ذلك لم يحقق الاستقرار السياسى للدولة العربية الجديدة وقد شعر عثمان بن عفان بالخطر الذى سيلحق الامة الاسلامية قبل مصرعه فقال للزعماء الثائرين عليه ــ كما جاء فى تاريخ الطبرى (جـ ٤) والكامل فى التاريخ (جـ ٣) ــ

« فو الله لئن قتلتمونى لاتحابون بعدى ابدا ولا تصلون جميعا بعدى ابدا ولاتقاتلون بعدى عدوا جميعا ابدا » وقال احد الصحابة حين بلغه قتل عثمان ــ كما جاء فى كتاب طه حسين الفتنة الكبرى (جـ ٢) .

« لقد كنتم تحلبونها لبنا فلن تحلبوها منذ اليوم الا دما » .

ومن هنا أصبح متعذر المحافظة على وحدة المسلمين الا بالقوة ولقد كانت الظروف التى سبقت الفتنة الكبرى فى عهد عثمان وما اعقبها هى المناخ الذى هيأ ظهور معظم الفرق الاسلامية من شيعة وخوارج وغيرهم ولكن رغم الظروف السياسية فقد كان هناك عامان فى تاريخ المسلمين خلال عصر الدولة الاموية العام الاول هو سنة ٤١ هـ (٦٦١ م) والذى اطلق عليه عام الجماعة الاول حيث اجتمعت كلمة المسلمين على خلافة معاوية. والعام الثانى هو عام ٧٣ هـ (٦٩٢ م) حيث اطلق عليه عام الجماعة الثانى وهو العام الذى اعاد فيه عبد الملك بن مروان الوحدة الى الدولة الاسلامية.

بيعة الامر الواقع

ولكن من الجدير بالذكر انه اذا استثنينا أهل الشام فان جمهور المسلمين الاخرين لم يعطوا معاوية البيعة عن رضى واقتناع وانما قبلوا ذلك كأمر واقع لامفر منه لوضع حد للحرب والفرقة والانقسام ــ وأيضا لم ينسى ابدا الامويين انهم كانوا اخطر اعداء النبى وانهم لم يعتنقوا الاسلام الا فى الساعة الاخيرة مكرهين ولعل ذلك جعل معظم المسلمين يعتقدون ان موقف الامويين السابق من الاسلام لايؤهلهم لقيادة الأمة الاسلامية ويبدو أن اسباب اتساع الهوة بين الامويين ومعارضيهم ظلت قائمة طوال الحكم الاموى حتى قيل ــ « ما تلاقى اثنان الا وتحدثا فى الأمويين وما اجتمع ثلاثة الا وشرعوا فى العمل ضدهم » .

والآن نعود الى شخصية الحجاج ونسبه :

ينسب الى ثقيف ــ وهناك اسباب دفعت النسابة الى تشويه نسب ثقيف فى مقدمتها موقف ثقيف من النبى ومن الدعوة الاسلامية قبل دخولها الاسلام وتحالفها التقليدى مع بنى أمية ــ وكان الحجاج بن يوسف شديد التعصب لهذا النسب يدافع عنه ويغضب اذا نسب الى غيره وقد أمد الخلاف حول نسب ثقيف اعداء الحجاج بمادة غنية خصبة فى هجائه والتعريض به ــ وكان عبد الله بن الزبير خلال فترة حصار الحجاج له يشتم ثقيفا فى خطبة الجمعة

ويصفهم بأنهم : ــ

« قصار الخدود، لئام الجدود، سود الجلود، بقيه ثمود » وكان الحجاج فى معرض رده على هذه الادعاءات « يقولون انا بقية ثمود وهل بقى مع صالح الا المؤمنون » . ومكانة ثقيف تعززت بشكل ملحوظ فى ظل الدولة الأموية التى اعتمدت فى العهدين السفيانى والمروانى على كثيرا من رجالات ثقيف فى توطيد حكمها وسلطانها.

اين ولد الحجاج ؟

ولد الحجاج بن يوسف الثقفى فى الطائف ــ موطن ثقيف ــ فى قرية بنى سعد الواقعة على جبل « الهدى » وان كان ابو المحاسن فى كتابه « النجوم الزاهرة » يذكر ان الحجاج ولد فى مصر بالفسطاط ولكن ثبت خطأ ذلك من خلال كتابات معظم المؤرخين. وايضا اختلف البعض فى سنة ميلاد الحجاج ولكن يكاد يكون مستقرا عليه انها سنة ٤١ هـ. فالطبرى وابن الاثير يقولان ان ميلاده كان عام ٤٢ هـ بينما المسعودى وابن عساكر يقولان انها سنة ٤٠ ولكن الحجاج نفسه يقول انه ولد سنة اربعين هـ ولعل هذا الاختلاف يرجع الى عدم اهتمام المؤرخين المسلمين عامة بمولد الاشخاص فان اهتمامهم ينصب وفاتهم الى تذكر بعد اشتهار اصحابها واسم الحجاج يعنى قاطع العظم لانه لغويا كلمة « حجيجه » العظم تعنى قطعه ويعتقد بان الحجاج لم يعرف صغيرا بهذا الاسم وانما كان يسمى « كليبا » وعرف بالحجاج فيما بعد.

وقد ذكر المسعودى فى كتابه مروج الذهب، ان الحجاج ولد مشوها لادبر له فثقب عن دبره ومثل هذا القول لايستند خاصة وانه يحدث فى حالات نادرة [illegible] السعودى يمضى فى [illegible] يورد بها سبب ولوع الحجاج بسفك الدماء على حد تعبيره فيقول ان الحجاج بعد ولادته ابى ان يقبل ثدى أمه او غيرها فأعياهم أمره وانه يقال ان الشيطان تصور لهم فى صورة الحارث بن كلدة فقال اذبحوا جديا اسود فأولغوه فى دمه، فاذا كان فى اليوم الثانى فافعلوا به كذلك فاذا كان اليوم الثالث فاذبحوا له تيسا اسود وأولغوه دمه ثم اذبحوا له اسود سالخا فأولغوه دمه واطلوا به وجهه فانه يقبل الثدى فى اليوم الرابع « وتنتهى الرواية بالقول بأنهم فعلوا به ذلك فكان لايصبر على سفك الدماء ــ ولاشك انها اسطورة اكثر منها واقعا تماما كالاسطورة التى لحقت مولد جنكيز خان بأن ولد وفى قبضته بقعة من الدم المتجمد ــ وكل طاغية فى التاريخ سيق حوله البعض من هذه الاساطير ــ وهكذا ولد الحجاج وابى رواة الاساطير الا ان يولغوه فى الدماء حتى الثمالة وقديما قيل وما آفة الاخبار الا رواتها.

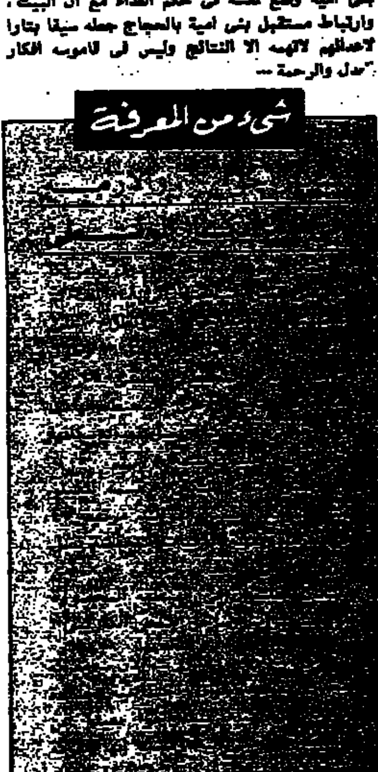
ووالد الحجاج هو يوسف بن الحكم بن ابى عقيل بن مسعود بن عامر بن معتب بن عوف بن ثقيف، ولكن المصادر لاتمدنا الا بإشارات قليله عن هذا الوالد ولكن جاء على لسان بن خلدون ان والد الحجاج كان رجلا تقيا على جانب من العلم والفضل والشرف قضى معظم حياته يعلم ابناءه القرآن واصول الدين تقربا الى الله وطمعا فى مثوبته ــ وكان للحجاج اخ اكبر هو محمد واخت هى زينب. وام الحجاج هى « الفارعة بنت همام بن عروة بن مسعود الثقفى وكان جد الحجاج لامه عروة بن مسعود الذى كان اول شهيد مسلم فى الطائف ــ

ابن المتمنيه

ولعل ذلك كله غريبا كيف يكون الحجاج بمثل هذه الصورة ومع ذلك يصبح طاغية جبارا جامد القلب

نقول ان هناك ظروف شخصية تحول الانسان من صورة الى اخرى وهناك ظروف عامة تجعلها أى هذه الشخصية تسلك طريقا ما ــ فالحجاج بتحالفه مع بنى اميه وضع نفسه فى حكم العداء مع آل البيت، وارتباط مستقبل بنى امية بالحجاج جعله سيفا بتارا لاعدائهم لاتهمه الا النتائج وليس فى قاموسه افكار العدل والرحمة ــ

شيء من المعرفة



كما أن المشتغل بالسياسة يبعد بنفسه عن القيم ويتأتى بسلوكه عن الاخلاق اذا كانت هذه القيم تتعارض مع الاطماع ومع الشهوة للتسلط والحكم ومن الجدير بالذكر ان بعض المصادر التاريخية تذكر ــ مثل رواية المسعودى ــ ان والدة الحجاج كانت متزوجة قبل والده من الحارث بن كلدة طبيب العرب فى حين يذكر ابن عساكر انها كانت زوجة المغيرة بن شعبة ولكنها طلقت بسبب اشتغالها بالسحر ويذكر « البلاذرى » ان والدة الحجاج تمنت وهى عند المغيرة بن شعبة شرب الخمر والالتقاء بنصر بن الحجاج ــ الذى كان يوصف بأنه اجمل شباب المدينة مما اضطر عمر بن الخطاب الى نفيه الى البصرة بعد ان افتتنت به بعض النساء وسمع الفارعة وهى تنشد فى خدورها.

هل من سبيل الى خمر فاشربها
ام من سبيل الى نصر بن حجاج

وقد استغل خصوم الحجاج بن يوسف هذه الحكاية فكانوا يدعونه بابن المتمنية ــ وسواء اكانت هذه الرواية صحيحة ام انها تلحق بجدة الحجاج فانها ولاشك كانت عقدة نفسية حكمت سلوكيات الحجاج قبل الكثير من البشر حاول ان يمحوها باى ثمن ــ وتكاد المصادر تجمع على ان الحجاج لم يكن جميل الشكل ــ بل كان دميم الصورة وقد ورد فى المصادر انه كان صغير الجثة حمش الساقين منقوص الجاعرتين، خفش العينين دقيق الصوت اكتم الحلق ويقال ان رأسه كان كبيرا مستطيلا كانه غرس بين كتفيه ــ ولاشك انه تأثر ايضا بشكله الخلقى لان ذلك جعله ثمة سالفة لاعدائه لهجائه. وكل ذلك اوجد فيه استعدادا للقسوة والعنف وذلك كنوع من تغطية النقص الذى كان يحسه لعدم حسن هيئته الامر الذى ميز شخصيته بالميل الى الشدة وقوة البأس والتجهم حتى قيل ان الحجاج كان لايضحك الا نادرا.

أنا ابن جلا

لما تولى عبد الملك بن مروان الحكم بعد وفاة ابيه بعهد منه كانت حال البلاد الاسلامية فى غاية الفوضى والاضطراب فان الحجاز به عبد الله بن الزبير وقد بايعه أهله وبلاد العراق انقسمت الى ثلاث فرق ــ زبيريه بايعوا ابن الزبير ودخلوا فى طاعته، شيعة تدعو الى آل البيت وخوارج وهم لايريدون البيت الاموى او البيت العلوى ويؤمنون ان من يستحق الخلافة هو صاحب الكفاءة ــ ولكن بولاية مصعب بن الزبير من قبل اخيه عبد الله امر العراق عاد العراق كله الى عبد الله وبقى الامر بالشام ومصر لعبد الملك بن مروان وتشجع عبد الملك وسار بقواته الى العراق لاخضاعها حتى نجح فى ذلك بعد ان هزم اهل العراق وقتل مصعب ولم يبق خارجا عن سلطان عبد الملك الا الحجاز فوجه وهو بالكوفه جندا الى مكة يقودهم الحجاج بن يوسف الثقفى فى سنة ٧٢ هـ. فلما وصل مكة حصر ابن الزبير بها ورماها بالمجانيق ولم يزل الأمر على ذلك حتى اشتدت الحال على اهل مكة من الحصار فتفرقوا عن ابن الزبير وخرجوا بالامامة الى الحجاج وظل عبد الله يقاتل حتى قتل وامر الحجاج بصلب جثته وكانت سنه ٧٣ سنة ولم يرحم الحجاج شيخوخته وبقتل ابن الزبير صفا الامر لعبد الملك بن مروان فى جميع الامصار الاسلامية واجتمعت عليه الكلمة ولم يلبث فى سنة ٧٥ هـ ان عين عبد الملك ابو الحجاج واليا على العراق فسار الى الكوفة حتى دخل مسجدها فصعد المنبر وهو ملتثم بعمامة خز حمراء فاجتمع اليه الناس وهو ساكت قد اطال السكوت ثم كشف اللثام عن وجهه وقال :

« انا ابن جلا وطلاع الثنايا ــ متى اضع العمامة تعرفونى ــ

يا أهل الكوفة انى ارى رؤسا قد اينعت وحان قطافها وانى لصاحبها وكأنى انظر الى الدماء بين العمائم واللحى » أما بقية الخطبة فانها لاتختلف فى معناها ولهجتها عما تقدم. ولما فرغ الحجاج من خطبته لم يفد احد ممن كان بالمسجد ولم يظهر احدا استياءه وأمر الحجاج غلامه بأن يقرأ على الناس كتاب عبد الملك فقرأ « بسم الله الرحمن الرحيم ــ من عبد الملك امير المؤمنين الى من بالكوفه من المسلمين سلام عليكم » غير ان احدا من الحاضرين لم يرد السلام فأمر الحجاج غلامه بالكف واخذ يوبخ الناس ويتهدد ويتوعدهم قائلا « والله لاؤدبنكم غير هذا الادب او لتستقيمن » ثم امر غلامه فأعاد القراءة فقال الحاضرون « على امير المؤمنين السلام » .

سياسة الحجاج فى الحكم

ويتضح لنا ان سياسة الحجاج فى حكم اهل العراق كانت سياسة حزم ممزوجه بالظلم والجبروت ولاغرو فقد اخذ الناس بغير هواده وقتلهم على الريبه والظن ولعل اشهر مواقع الحجاج كانت ضد « ابن الاشعث » الذى شق عصا الطاعة على الخليفة فتعقبه الحجاج حتى قضى عليه فى معركة « دير الجماجم » ورغم حرب ابن الاشعث الا ان الحجاج احتال عليه حتى قتله ثم اسرف الحجاج فى قتل اسرى « دير الجماجم » بشكل جعلنا نقول ان حبه لسفك الدماء كان يجرى فى عروقه بلا رحمة الى درجة ان الخليفة ارسل يقول له « اذا اعطاك الله الظفر على قوم فلا تقتل جانحا او اسيرا » . عاش الحجاج اكثر من عشرين عاما فى الطائف قبل ان يظهر على المسرح السياسى وقيل انه فى حداثة سنه عمل راعيا للغنم كما عمل فى وقت لاحق فى دباغة الجلود وقال البعض ان الحجاج اشتغل بالتعليم مرحلة من حياته اسوة بابيه يوسف واخيه محمد

ويبدأ ظهور الحجاج على المسرح السياسى وقت ان وقف هو وأبوه الى جانب الامويين منذ عهد يزيد بن معاوية حيث شاركا سويا فى موقعة « الحرة » الى جانب قوات مسلم بن عقبة ضد اهل المدينة وقيل ان الحجاج وأباه فرا فى بداية المعركة على جمل بطىء وقد اعترف الحجاج بهذا الفرار. ثم يجىء الحجاج هو وابوه مع حملة مروان بن عبد الملك على مصر حيث يبقيان حوالى الشهرين فى الفسطاط ثم يشارك الحجاج ووالده فى الحملة البرية التى ارسلها مروان بن الحكم ايضا الى الحجاز للقضاء على عبد الله بن الزبير وقيل ان هذه المعركة كانت درسا قاسيا للحجاج فقد اسر معظم رجال الحملة وفر الحجاج بن يوسف ووالده واكتنف لحوالى ثلاثين ميلا ويطلق على هذه المعركة اسم معركة « الربذة » وهى قرية من قرى المدينة على بعد ثلاثة ايام منها وفيها دفن الصحابى المعروف ابو ذر الغفارى.

وكانت اول ولايه يتولاها الحجاج هى بلدة بتاله ولكنه استهان بها ولم يدخلها وذلك لتطلعه الى ولاية ارقى واوسع ولم تلبث الظروف السياسية الصعبه التى واجهت عبد الملك بن مروان فى بداية خلافته ان ساعدت على اتاحة الفرصة للحجاج للظهور على المسرح السياسى.

تولى الحجاج ولاية الحجاز بين سنتى ٧٣، ٧٥ هـ ثم تولى العراق بعد سنة ٧٥ ثم اصبحت له الولاية على خراسان فعين المهلب بن ابى صفرة نائبا عنه فيها وذلك سنة ٨٠ هـ وفى سنة ٨٩ عين الحجاج واليا من قبله على « سجستان » .

شهادة الكفر أولا !!

وقد ثار الناس ضد الحجاج وخلعوه لقسوته وبايعوا بدلا عنه عبد الرحمن بن الاشعث وانتصر ابن الاشعث فى عدة مواقع ضد الحجاج ولكن الحجاج انتصر فى النهاية وكان انتقامه من عدوه مروعا.

ولقد عرض عبد الملك بن مروان على اهل العراق عزل الحجاج والاعتراف بالخلافة للبيت الاموى ولكن اهل العراق رفضوا ذلك وصمموا على خلع عبد الملك فكان ان اطلق عبد الملك عليهم الحجاج واستمرت معارك دير الجماجم مائة يوم وكانت نهايتها ١٤ جمادى الثانيه سنة ٨٢ هـ.

وبعد الهزيمة بدأ الناس يبايعون الحجاج من جديد فلا يرضى بمبايعتهم الا اذا شهدوا على انفسهم بالكفر فمن شهد نجا ومن ابى قتله.

ولاشك ان فتوحات الحجاج من خلال عماله فيما وراء الهزيمة أدت الى لصق الكثير من التهم به لأنه كان قاسيا فى معاملاته مع شعوب تلك البلاد وكان حريصا على ملء خزائن الدولة بالجزية وفى نفس الوقت لم يترك اية فرصة دون ان يمثل باعدائه بل كان حرصه على ان يكون سيفه اسبق من لسانه هو شكل الارهاب الذى يجب ان يزرع فى القلوب.

قتل الأسرى

ولعل اوثق التهم التى لصقت بالحجاج كان حرصه على قتله الاسرى اما للترهيب واما لانه كان يرى أن الانفاق عليهم تبديد لاموال المسلمين وحتى يكون عبرة لغيرهم لكى لايثوروا ضد بنى امية مساوىء الحجاج وطغيانه

حاول الحجاج ان يوقع بزعيم الشيعة فى عهده محمد بن الحنفية وان يقبض عليه ويرسله مكبلا بالحديد من العراق الى الشام ولكن عبد الملك بن مروان منعه من ذلك وحاول قتل الشاعر الثقفى محمد ابن عبد الله الثقفى لغزله بأخته لولا الخليفة ولكن اسوأ ما يلصق بتاريخ الحجاج هو ضربة الكعبة والمسجد الحرام بالمنجنيق واستباحته كميدان لقتال وكانت هذه هى سبة فى جبين الحجاج لان مكة المكرمة اعتبرت فى نظر الاسلام والمسلمين مدينة محرمة لايحل القتال فيها فقد روى عن الرسول فى خطبته يوم الفتح : ــ

« ان الله حرم مكة يوم خلق السماوات والارض فهى حرام من حرام الى يوم القيامه فلا يحل لامرىء يؤمن بالله واليوم الاخر ان يسفك فيها دما » .

ولعل اشهر ما قيل فى الحجاج ولازال حتى الان يردد من اقوال ماقاله الشاعر « عمران بن حطان » الذى عير الحجاج لاحجامه عن منازلة شبيب وزوجته غزالة فقال عن الحجاج : « اسد على وفى الحروب نعامة » وكان الحجاج يؤخر صلاة الجمعة حيث كان يخطب فى الناس خطبا طويلة تستغرق الساعات فاتهمه الناس باماتة الصلاة وحاربوه من اجل احياء وقتها.

ولقد تعددت زوجات الحجاج ـ كعادة أهل ثقيف ـ فكان يحتفظ بأربعة ثم يطلق من يرى اذا ظهرت فى الافق امرأة جديدة وكانت لديه الكثير من الاماء ــ ومن اشهر زوجاته هند بنت النعمان بن بشير الانصارى احد الصحابة المشهورين الذين نزلوا بالشام وكانت جميلة فاتنه ذات ادب وفصاحة انجب منها الحجاج ولدين هما ابان وعبد الملك ولكن قيل ان الحجاج طلقها لانه على حد بعض الروايات دخل عليها فرآها تنظر فى المرآة وتقول : ــ

وما هند الا مهرة عربية
سليلة افراس تحللها بغل
فان ولدت فحلا فلله درها
وان ولدت بغلا فجاء به البغل

ريحانه .. لاكهرمانه !

وتعتبر هند بنت المهلب بن ابى صفرة من ابرز زوجات الحجاج ــ وباختصار يمكن القول ان هذا الطاغية تزوج اكثر من عشرة نساء كانت اشهرهن ام كلثوم ابنة عبد الله بن جعفر بن ابى طالب الذى طلقها بأمر الخليفة خوفا من تحول ولائه للبيت العلوى وكان الحجاج يرى المرأة ريحانه وليست بكهرمانة اى انها خلقت للتمتع بجمالها ولاينبغى التسلط على زوجها.

عاش الحجاج مواليا لبنى اميه دون ان يقيم وزنا لسخط الرأى العام وكان يعلم بكره الناس له ولا يعبأ بهذه الكراهية وكانت الثقة بينه وبين اهل العراق معدومه حتى روى عنه قوله اهل العراق هم اهل الشقاقة والنفاق ومساوىء الاخلاق لئن مارق ولئن منافق ولئن سارق.

لقد كان الحجاج فى الواقع ـ كما يقول بن خلكان ــ « له فى القتل وسفك الدماء والعقوبات غرائب لم تسمع بمثلها » وهو بلاشك طاغية بنى امية وطغيانه غدا اسطورة تعبر عن حقيقة بطشه وظلمه وسطوته ــ الى ان توفاه الله حيث كان الحجاج يشكو من الارهاق والتعب والاعياء ويعانى من ارتفاع فى الضغط وقرحة فى المعدة ويشكو من الصداع وطنين الاذنين وعسر الهضم وكأن امراض البشر المستعصيه قد وجدت من اجله وقيل انه تعذب كثيرا حتى طلعت روحه الى السماء وان اعدائه يترحم عليه وقد دفن بمدينة واسط فى شوال سنة ٩٥ هـ وبهذا انتهى طاغية من الطغاة اذل الرقاب وتحكم فى العباد وحطم الاوتاد وكان جبارا استحق من السماء اسوأ انواع العقاب.

ثقافة تاريخية

موقعة « ذى قار »

كان المناذرة يحكمون الحيرة وهى تقع على حدود العراق الغربية واشهر ملوك الحيرة كان النعمان المعروف باسم النعمان الاعور او السائح وكان على علاقة طيبة بالفرس خاصة بعد ان دفع يزدجرد كسرى فارس بابنه بهرام جور الى النعمان ليشرف على تربيته ولما مات يزدجرد حاول البعض إقصاء ولده ولكن النعمان ساعده على استرداد عرش والده فزاد ذلك من مكانته فى البلاط الساسانى.

ولما توفى النعمان اعقبه عدة ملوك كان ابرزهم المنذر بن ماء السماء الذى حكم بين عامى ٥١٤ ــ ٥٦٣ م وقد اشترك المنذر بن ماء السماء فى الحروب التى وقعت بين الساسانيين والبيزنطيين وايد الساسانيين. وفى زمنه قوى نفوذ النصرانية وينسب الى المنذر هذا يوم البؤس ويوم النعيم. وقد قتل المنذر وخلفه ولده عمرو وكان ملكا طموحا قوى الشكيمة ولكنه قتل على يد الشاعر التغلبى عمرو بن كلثوم بسبب اهانة الملك لامه.

ثم تعاقبت مجموعة من الملوك كان اشهرها قابوس بن النعمان بن المنذر الذى لم تلبث ان ساءت العلاقة بينه وبين بلاط كسرى والقى كسرى القبض على ملك الحيرة وبذا انتهى حكم المناذرة فيها وبدأت الاضطرابات فى مملكة الحيرة وبدأ العرب يقومون بالاغارة على اطراف الحدود الفارسية وساعدهم على ذلك الاضطراب الداخلى الذى كانت تعيش فيه فارس ..

وهنا تحدث حرب ذى قار بين العرب من بن بكر وخاصة شيبان وبين الفرس ويذكر العرب انها وقعت عقب زوال اسرة المناذرة من الحيرة وكنتيجة مباشرة لها وذلك لان النعمان اودع سلاحه عند هانىء بن مسعود الشيبانى فأراد كسرى استرجاعه بالقوة ولكن هانىء رفض ونشب القتال بينهما وكانت نتيجته انكسار الجيش الفارسى.

ورغم صغر القوة الفارسية التى اشتبكت فى القتال الا ان اهميتها كبيرة فهى اول اصطدام مسلح مباشر بين العرب والفرس وهى اول معركة تنتصر فيها القبائل العربية على الجيش الفارسى مما اعطاهم الثقة بانفسهم فجرأ القبائل الاخرى على الهجوم المباشر على بلاد الساسانيين الغنية وكانت بمثابة حركة استطلاعية ومقدمة للفتوح الاسلامية التى اكتسحت امبراطورية فارس فلا عجب ان يروى عن النبى عليه السلام انه قال « هذا يوم انتصف فيه العرب من العجم » .

عندما سالت دموع مصر

احداث فبراير ١٩٤٢

بعد أن نشبت الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩ ــ ١٩٤٥) ، عانت مصر من ويلاتها الكثير، وفاقت احتمالات الشعب المصرى كل تصور فانتفض الرأى العام ساخطا وغاضبا. فانفجر سخطه ونقمته فى شكل مظاهرات وانتفاضات شعبية واحتجاجات وطنيه غير عابئة بالاحكام العرفيه السائدة فى البلاد هذه الاحتجاجات الشعبية الوطنية النطاق، كان باعثها الأساسى عدم تذوق مصر طعم الاستقرار السياسى أو الاقتصادى. اذ كانت الوزارات المصرية لاتمكث فى الحكم الا قليلا. علاوة على ان بريطانيا، دأبت كعادتها فى الضغط على قصر عابدين، بضرورة الاتيان بحكومات صديقة لها تنفذ كل ما تطلبه بريطانيا. حدث هذا بصفة خاصة بعد أن اعلنت ايطاليا الحرب على انجلترا وفرنسا فى ١٠ يونيو ١٩٤٠. فتقدمت بريطانيا بعد هذا الاعلان بأسبوع فقط، وبالتحديد فى ١٧ يونيو ــ بانذار الى الملك فاروق يتضمن مطلبين أساسين، أحدهما تنحية رئيس الوزراء على ماهر من الحكم لشكهم فى ميوله نحو المانيا وايطاليا. وثانيهما تشكيل حكومة جديدة صديقة لبريطانيا تتولى تنفيذ معاهدة ١٩٣٦ نصا وروحا. وبالفعل استجاب فاروق للانذار البريطانى، فقدم على ماهر استقالة حكومته، وبادر الملك بتكليف حسن صبرى باشا بتشكيل حكومة جديدة فى ١٧ يونيو ١٩٤٠. وبالرغم من ذلك لم يطل بقاؤه فى الحكم طويلا، وخلفته وزارة حسين سرى باشا فى نوفمبر من نفس العام. وكان هو الآخر صديقا حميما لبريطانيا ومنفذا لها كل ما تصبو اليه. فاعتبر الشعب هذا تدخلا سافرا من جانب بريطانيا فى كل شئونه الداخليه منتهكة بذلك كل حقوقه الدستورية والسياسية.

كما استشاط المصريون غضبا لما كانوا يصادفونه من أزمات متلاحقة وعلى الأخص خلال الشهور الاخيرة لعام ١٩٤١. اذ اثار الارتفاع الملموس فى اعباء المعيشة احتجاجات قوية فى كافة اوساط الشعب ويرجع هذا الارتفاع فى تكاليف المعيشة لاسباب عدة. أولها نقص المواد الاوليه الضرورية. فالمنسوجات العاديه التى يجد فى شرائها الجزء الاكبر من الشعب قد اختفت من الاسواق. أما البترول اللازم للاستخدام المنزلى « الكيروسين » فلم يعد بالامكان العثور عليه. واختفى الزيت والسكر وقل المعروض من الخبز. وخلط دقيق القمح بدقيق الذرة، وضاعف اضطراب المواصلات من القحط. كما لم تؤد القيود التى فرضت على نقل الحبوب من محافظة لأخرى الى تحسين الوضع حتى اقتضى الامر تخصيص حصة من المواد التموينية لكل « مديرية » .

لكن الجهود التى بذلتها وزارة التموين فى هذا الصدد لم تحقق النتائج المرجوة منها ــ فلم تضع حدا لمنع المضاربات من تخزين القوت. أملا فى ربح فاحش يجنيه المضاربون، ولذا انتشرت السوق السوداء فى كل مكان

وأنعكس ذلك بصورة سيئة للغاية فى توزيع الخبز ولم يحن الاسبوع الاخير من شهر يناير ١٩٤٢ حتى عظم الهول واشتد الكرب وزاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر وقلقت النفوس وزاد غمها وحزنها لدرجة ان سميت تلك الايام بالايام السوداء فى تاريخ مصر أو « الايام الحزينة » . فقد عز رغيف العيش بصورة ملفته للانظار واستعاض عنه الموسرون بالبطاطس والمكرونة

وسار الناس فى بعض احياء القاهرة يهجمون على المخابز للحصول على الخبز ويتخطفون الرغيف من حامليه فى الشوارع والطرق ومما زاد الطين بله خضوع محصول القطن للسياسة الاستغلالية البريطانية فاحتكرت بيعه وشراءه ولم تكتف بريطانيا بذلك بل ضغطت على مصر لانقاص المساحة القطنية الى الثلث وكان نتيجة تلك السياسة ان حرمت الفلاح المصرى من اهم مورد رزق يعتمد عليه طوال العام مما جعل الفلاحون فى الريف المصرى ينقمون على بريطانيا ــ بالاضافة الى ما تقدم، فقد تعرضت مدن مصر لغارات دول المحور. فقد اتاح مركز القوات الالمانية والايطالية على الحدود المصرية طوال اشهر الصيف والخريف الفرصة لها لشن اعنف الغارات على المعسكرات البريطانية داخل المدن المصرية. ففى يوم ٥ يونيو سنة ٤١ وقعت غارة عنيفة على مدينة الاسكندرية أسفرت عن مقتل اكثر من مائة من المواطنين. وفى يومى ٧، ٨ وقعت غارات اخرى اسفرت عن اكثر من ٦٥٠ قتيلا وقد تلى ذلك على الفور هجرة اعداد كبيرة من الاسكندرية الى داخل البلاد وخصوصا من الطبقات الفقيرة. حتى بلغت حوالى $\frac{1}{2}$ مليون تقريبا. أى حوالى ٤٠ ٪ من سكان المدينة.

كل هذا أدى الى انفجار سخط الشعب المصرى كله بكافة طوائفه فى مظاهرات عنيفه لم تشهد البلاد مثيلا لها من قبل فى كل شوارع القاهرة والمدن الكبيرة على مدى مايقرب من عشرة أيام اعتبارا من الاسبوع الاخير من شهر يناير ١٩٤٢ حتى اليوم الاول والثانى من فبراير من نفس العام وشهد هذا اليوم الاخير، اى ٢ فبراير من العنف ماجعل البعض يعلق عليه بأنه كان من اعنف المظاهرات التى شهدتها البلاد فى تاريخها اذ خرجت المظاهرات تجوب كل الشوارع مستفزة بذلك مشاعر بريطانيا وهى تصيح باعلى صوتها « يا روميل يا روميل ــ تقدم الى الامام يا روميل »

وأدى هذا الانفجار الشعبى المتزايد الى سقوط وزارة حسين سرى باشا فى نفس يوم والتى كان القصر يساندها وكذلك بريطانيا ولم يكن امام بريطانيا من خيار أمام الغليان الشعبى سوى الاتيان بوزارة يرضى عنها الشعب وبالفعل تم لها هذا الامر بتكليف مصطفى النحاس باشا بتشكيل وزارة جديدة عقب حادث ٤ فبراير سنة ١٩٤٢ الشهير فى تاريخ مصر المعاصر.

د. محمد المهدى صديق

آية .. ومعنى

قال الله تعالى :

« ومن الناس من يعجبك قوله فى الحياة الدنيا . ويشهد الله على ما فى قلبه . وهو ألد الخصام »

●●●

من الناس فريق تعجب بكلامه لانك تأخذ بالظواهر وفى الحقيقة هو منافق . يظهر غير ما يضمر . ويقول مالا يفعل لانه يعتمد على خلابة اللسان ومعسول الكلام فى غش المعاشرين والاقران . ويوهمهم انه صادق الايمان متق لله فى السر والعلن « ويشهد الله على ما فى قلبه » اى يحلف بالله ان ما فى قلبه موافق لما يقول « وهو الد الخصام » اى اقوى المعارضة والجدل لا يعجزه ان يغش الناس بما يظهر من الميل اليهم .

وهذا الصنف من الناس يركن فى خداعه للناس الى امور ثلاثة يعرف بها :

● حسن القول بحيث يعجب به السامع فلا يتهمه فى صدقه .

● اشهاد الله تعالى على صدقه مستعينا بكثرة الحلف .

● قوة البديهة فى المعارضة والجدل عند المحاجة

● ومثل هذا الفريق يوجد فى كل امة . وكل عصر . وان اختلفت حاله باختلاف العصور .. واحدث صيحة لهؤلاء فى عصرنا اطالة اللحى بشكل ملحوظ . والدعوة الى الله والوعظ بغير علم .

□■

ان ربك لبالمرصاد

روى عن جابر بن عبد الله انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشى الى القبائل الوافدة الى الحج بمنى . ومن ورائه رجل طويل احمر يرميه بالحجارة فسأل جابر . من هذا الرجل ؟ فقيل له : (انه عبد العزى بن عبد المطلب وهو عم الرسول وسمى (أبا لهب) .

هاجر الرسول عليه الصلاة والسلام الى المدينة وكانت غزوة بدر الكبرى وانتصر فيها الاسلام فى اول لقاء له مع الكفر .

علم ابو لهب فحزن حزنا شديدا وقام يجر رجليه جرا . وبعد سبعة أيام اصابته العدسة « وهو مرض جلدى سريع العدوى » وابتعدت الناس عنه فسقط ميتا . فتحاشى الناس القرب منه خوفا من هذا المرض القاتل . حتى اولاده تركوه ولم يجرؤا على الدنو منه .

وبعد ثلاثة ايام رام وانبعثت الرائحة الكريهة منه فحفر الناس بالقرب منه حفرة ثم دفعوا جسده اليها بالعصى ثم اخذوا يرمون جثته وهى فى الحفرة بالحجارة

فتاوى

خروج المرأة للتجارة

● تسأل هناء السيد شلبى (كلية العلوم ـ جامعة القاهرة) وامل السيد شلبى (بمدرسة التونسى الاعدادية) :

ـ ما حكم الدين فى خروج المرأة للتجارة ؟ اذا كان هذا العمل يلحق بها ضررا وذلك بتعاملها بحكم عملها مع الرجال والنساء .. وهل يجوز لزوجها ان يمنعها من ذلك

يجيب الشيخ عبد العز الجزار مدير المكتب الفنى بالازهر الشريف :

ـ للمرأة فى الاسلام الحق فى تدبير شئونها بذاتها . لها حق ادارة اموالها وتحصيل ايراداتها . كما يجوز لها البيع والشراء . وذلك كله مشروط بمحافظتها على دينها . وذلك بعدم كشف عورتها . وعدم خلوتها برجل اجنبى . والا يؤدى عملها بالتجارة الى الاضرار ببيتها واولادها وزوجها .

فاذا حدث تقصير فى واجب من واجباتها الدينية او المنزلية . كان من حق الزوج عليها شرعا ان يمنعها من الخروج ـ لانه لا ضرر ولا ضرار .

●○●

بنات أخوة الرضاعة

● يسأل محمد امين (بمدرسة ...) :

شاب يريد الزواج من فتاة ولكنه رضع من جدة الفتاة خمس رضعات متفرقات مشبعات فى زمن الرضاع فهل يجوز له الزواج من هذه الفتاة ام انه ... رضاعة ؟

يجيب الشيخ عبد العز الجزار :

ـ برضاعة الشاب خمس رضعات متفرقات مشبعات فى زمن الرضاع من جدة الفتاة صار ابنا للجدة ولجميع اولادها .

وعلى ذلك فلا يجوز لهذا الشاب ان يتزوج من بنات هذه المرضعة ولا من بنات بناتها . لأن بنات المرضعة حرم عليه وكذلك بنات بنات المرضعة بنات اخواته من الرضاعة والرضاع يحرم ما يحرم من النسب .

علماء الدين « للسياسى » :
"القوائم" حرام .. وكسب غير مشروع .. وعلى الدولة محاربته

كتب ابراهيم ابو داه ..

انتشرت فى الآونة الاخيرة فى بلادنا بدعة تجارية وتداول عملات ورقية سميت « بالقوائم » ـ وللأسف ـ تبنتها بعض صحف المعارضة وجندت لخدمتها اعمدة على صفحاتها مما اوقع الكثير من الشباب والسذج من الناس وبعض المتعلمين فى شباكها حتى اصبحت خطرا على مبادىء الدين الاسلامى وبالتالى على المجتمع المصرى .

وقد طرحت « السياسى » هذه الاسئلة :

ما اصل هذه الفكرة ؟ ومن اين انتقلت الينا ؟ وما هى العوامل التى ساعدت على انتشارها ؟ وما موقف الدين الاسلامى من تلك البدعة ؟ وماذا قدم علماؤنا ورجال الدين والفتوى تجاه محاربة هذا الضلال الذى يدعو الى اكل اموال الناس بالباطل . ويحث على البطالة والتواكل اللذين حذر منهما الاسلام ؟

فكرة القوائم

عملية القوائم ـ كما يقول مروجوها ـ هى ان يدفع الانسان خمسة جنيهات نظير شراء قائمة فيها عدد معين من الاشخاص ويحول عشرة جنيهات للمكتب القائم بتوزيع هذه القوائم عن طريق احد البنوك ثم يرسل خمسة جنيهات للاسم الاول الموجود بالقائمة التى اشتراها فيكون جملة ما دفعه عشرين جنيها .. وعلى اثر ذلك يرسل المكتب المجهول الذى ارسل له العشرة جنيهات . يرسل له ثلاث قوائم ليبيعها هو بمبلغ خمسة عشر جنيها ويكون بذلك ترتيبه السابع فى القائمة بعد ان كان الاخير وتستمر هذه العملية يشترى ويرسل ويبيع حتى يصل ترتيبه فى القائمة الاول عندها ترسل له ٢١٨٧ حوالة بريدية قيمة الواحدة خمسة جنيهات اى عشرة الاف جنيه تقريبا .. هكذا يقولون .

جاءتنا من الكويت

يقول الدكتور زكى عزمى استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة :

ـ وفدت الى دولة الكويت جماعات غير اسلامية قامت بطرح اسهم وهمية وبيعها بطريق النصب والاحتيال بعمل قوائم لاشخاص وقعوا فى شباكهم وروجوا لهذه الاسهم حتى جمعوا اموالا ضخمة . بعدها فوجىء المشترون لهذه الاسهم بهروب هؤلاء الجماعات ومعهم الاموال التى جمعوها من افراد الشعب الكويتى .. وعلى اثر ذلك وقعت الحكومة فى مأزق عندما طالبها افراد الشعب باموالهم التى اشتروا بها اسهما وهمية طرحت على مرأى ومسمع من الحكومة ولم تتحقق منها . فكانت ازمة .. سوق المناخ الشهيرة هناك .

ثم يفسر عملية القوائم على انها عبارة عن تجميع لمدخرات الافراد فى صورة غير قانونية . فهى متوالية هندسية ذات اساس ثابت . تعتمد على بيع جميع القوائم اللازمة لكى يكسب الشخص الواحد عشرة آلاف جنيه فى حين ان الشركة الموهومة تحصل على نسبة ربح كبيرة تصل الى ١٠٠٠٪

وانتشار هذه القوائم بتلك الصورة يؤدى الى ارتفاع نسبة البطالة . بالاضافة الى زيادة التضخم المادى حيث ان الكثير من الافراد يجندون انفسهم لبيع القوائم املا فى الحصول على المادة .

كسب حرام

ويقول الاستاذ محمود الخولى وكيل وزارة الاوقاف :

ـ ان الاسلام حدد الكسب عن طريق العمل . واختيار العمل الحلال لقول الله تعالى : « ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا واحسان العمل اولا فى اختيار طريقه . وثانيا باتقانه كما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم : « ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه » كما حدد الرسول فى حديث آخر الحلال والحرام فقال : الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات » وهذا الكسب من الامور المشتبهة .

ثم يصف هذه القوائم بانها استغلال للبسطاء من الناس . وهى من باب لعب « الميسر » وهو محرم شرعا .. فهى حرام قطعا .

نصب واحتيال

ويرى الدكتور محمد محمد عبد الحى ـ مدرس الفقه الاسلامى بجامعة الازهر :

ـ ان القوائم والمتاجرة فيها حرام لانها من باب لعب الميسر . وعلى الدولة ان تصدر قانونا يمنع مثل هذه الافعال غير الشرعية والتى تسىء الى الدين الاسلامى . ولا يكفى وضعها ضمن قوانين النصب والاحتيال . بل يجب مقاومتها من قبل الجهة التنفيذية ومصادرة كل اموال هذه الشركات المزعومة وتعقب افرادها .. لان النص فى القانون فقط يجعل المحتالين ينفذون من ثغراته .. كما لا تجعل الدولة كل همها مصادرة الاموال من اجل التهرب من الضرائب . بل من اجل حماية الدين .

ثم يقول : لقد ساعد على انتشار هذه القوائم الوافدة الينا صحف المعارضة التى اعطت الفرصة لتلك الشركات بالاعلان عنها على صفحاتها .

ومادمنا دولة اسلامية كيف يسمح بتداول اوراق قائمة على عدة افتراضات واحتمالات تظهر من خلالها سلبيات اجتماعية فتحول موظفى البريد الى مجرد موزعين لهذه القوائم .. كما جندت هذه الشركات لنفسها جهازا غير رسمى من موظفى الحكومة يتقاضى مرتباته من الدولة

كما تسرب هذا المرض الخبيث الى المجتمع الطلابى والشبابى الذى تدور الاحلام براسه للكسب السريع الهين . ويترك مجاله فى خدمة الدولة وبذلك كثر عدد الراسبين فى الجامعات وتعطلت الاعمال الجماهيرية لانشغال الكثير بتوزيع القوائم .

وهذا مع انه حرام ولم يقره الشرع فهو دعوة الى البطالة والتواكل .

موقف الازهر

مع ان موقف الازهر سلبى تجاه هذه القوائم الا انه اصدرت لجنة الفتوى بمجمع البحوث الاسلامية برئاسة الشيخ محمد ابو النور فتوى رسمية لم تتعد حجرات اللجنة اعلنت فيها ان هذه القوائم محرمة شرعا . وانها من اكل اموال الناس بالباطل اذ ان المكتب المزعوم يحصل من كل فرد على عشرة جنيهات لحسابه دون مقابل

ثم ان حصول الفرد على مبلغ كبير من المال ـ كما يدعون ـ دون غيره انما هو من باب الميسر لان المكتب لا يستطيع اعطاء الجميع والميسر حرام شرعا .

وبجانب ذلك فهذا التعاقد لا يعرف فى الشريعة الاسلامية لجهالة العاقدين والمعقود عليه . وما فيه من غرر . وما يدعو الى التكاسل عن العمل وهذا يضر بالافراد والامة

المصادرة لحق من ؟

وردا على سؤال اخير وجهته « السياسى » للدكتور محمد عبد الحى . قال :

ـ اذا قامت الدولة بفض هذه الشركات فما حكم الدين فى تلك الاموال .. هل ترد الى اصحابها ام تصادر لصالح الدولة ؟

يقول الدكتور ان الله سبحانه وتعالى يقول فى كتابه الكريم : « ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل » فاذا قامت الدولة بفض هذه الشركات ـ وهذا ما يجب ان يكون ـ فمن حق الدولة حصر اسماء المشتركين فى هذه المقامرة وردها الى اصحابها .. اما اذا كان الامر مستحيلا فان الاموال تصادر وتكون من حق الخزانة العامة للدولة .. ولابد من وضع هؤلاء المحتالين تحت طائلة عقوبة النصب والاحتيال والافساد فى الارض .

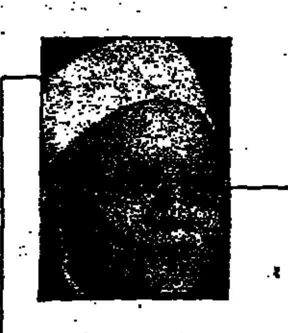
ربا .. وتواكل !

يقول الدكتور أحمد حسنين ـ بادارة الأزهر الشريف ـ ان شراء وبيع القوائم يقع فى نطاق الربا ـ فالحديث الشريف يقول : « كل قرض جر نفعا فهو ربا » .. وقال تعالى : « يمحق الله الربا ويربى الصدقات » .. هذا فضلا عن ان الاسلام نهى عن الكسب بدون عمل .. لأن ذلك يشيع روح التواكل بين المواطنين .. ويكفى ان نعلم ان الله يقول فى كتابه : « ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل » والقوائم ماهى إلا باطل . وانتظار لتحقيق امل غير مأمون العواقب .

مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٥,٠٦	٦,٣٢	١٢,٠٩	٣,٢٠	٥,٤٥	٧,٠٣
الاثنين	٥,٠٥	٦,٣٢	١٢,٩	٣,٢١	٥,٤٦	٧,٠٤
الثلاثاء	٥,٠٥	٦,٣١	١٢,٠٩	٣,٢١	٥,٤٦	٧,٠٤
الاربعاء	٥,٠٤	٦,٣٠	١٢,٠٩	٣,٢١	٥,٤٧	٧,٠٥
الخميس	٥,٠٣	٦,٢٩	١٢,٠٩	٣,٢٢	٥,٤٨	٧,٠٥
الجمعة	٥,٠٢	٦,٢٩	١٢,٠٩	٣,٢٢	٥,٤٩	٧,٠٦
السبت	٥,٠١	٦,٢٨	١٢,٠٩	٣,٢٢	٥,٤٩	٧,٠٧

السنة والتشريع :
الأحاديث النبوية .. هل هى وحى أم اجتهاد ؟



بقلم : د . عبد المنعم النمر

هل كل ما نطق به الرسول صلى الله عليه وسلم . او فعله . أو اقره . كان بناء عن وحى من الله او فراسة وحى ؟ بمعنى انه اذا صدر عنه شيء من ذلك فى اى امر من الامور . وكان غير سليم . ينزل عليه الوحى فورا ليصححه ! كما فى بعض الاحوال . مما يتصل بالامور والتنظيمات الدينية ؟ مثل اسرى بدر . والاذن لبعض المنافقين بالتخلف عن حرب تبوك

وهذا . لما يترتب عليه من وقوفنا مسلمين تسليما تاما بكل قول او فعل او تقرير صدر عن الرسول . اذا كان ذلك كله بوحى .

او ان هناك شيئا من ذلك صدر عن الرسول عن غير الوحى . بل باجتهاد ورأى منه مثلا . ولنا حينئذ ان نناقش ونتوقف ونبدى رأيا آخر غير ما ابداه الرسول ؟

ولابد ان نسارع فنقرر : ان كل ما صدر عن الرسول من شئون الدين فى العقيدة والعبادة والحلال والحرام والعقوبات والاخلاق والآداب لا شأن لنا فيه الا من ناحية فهمه ولنا فى هذا الفهم ان تختلف وجهات النظر بيننا مادام المقام محتملا لذلك ..

فما جاء خاصا بتوحيد الله وتنزيهه . وصفاته . واليوم الاخر . من حيث المبدأ وما جاء من فرضية العبادات او سننها . وبيان كيفياتها . وما جاء من تحديد للعقوبات وعدد الشهود مثلا . وما جاء خاصا بالتحريم او التحليل . وما جاء بيانا للقرآن او قياسا عليه .

كل هذا لا دخل للانسان فيه من حيث المبدأ . لان ذلك من اختصاص الرسول الموحى اليه . لكن مع ذلك يجوز ان نجتهد فى كيفية تنفيذ ما جاء فى القرآن او السنة خاصا بذلك

فمثلا القراءة للفاتحة خلف الامام . اختلف فيها الفقهاء . والوضوء وكيفيته

لكن هناك احاديث كثيرة تتصل بمعاملات الناس فى الحياة من بيع وشراء ورهن وتنفيذ عقوبات واجارة وقراض . ولقطة . وسلم وحرب . وغنائم . وهدنة ومعاهدة . وزراعة . وطب . ومشى . ونوم . ولبس الخ ...

هل هذه الامور تأخذ حكم الاولى فى انها موحى بها من الله . تطبيقا لقوله تعالى (ما ينطق عن الهوى) . سواء كان الوحى مباشرا . او سكوتيا واقراريا ؟ او ان لها وضعا آخر ؟ ولنبحث اولا فى الآية . ونطاق دلالتها ..

ما ينطق عن الهوى

جاءت فى سياق الآيات الاولى من سورة النجم « والنجم اذا هوى . ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى . ان هو الا وحى يوحى علمه شديد القوى .. الآيات »

لقد سيقت هذه الآيات للرد على المشركين الذين كثيرا ما كانوا يطعنون فى القرآن . بان محمدا افتراه . قاله هو . ثم نسبه الى الله كذبا وافتراء .. « ان هو الا افك افتراه واعانه عليه قوم آخرون » وقد ذكر القرآن فى عدة مواضع اتهامهم هذا للرسول .

فالكلام ـ اذن ـ خاص بالقرآن . فيؤكد ان محمدا لا ينطق عن هوى او شهوة . ويأتى بكلام من عنده ينسبه الى الله .. ولذلك قال بعد ذلك مباشرة « ان هو (اى القرآن) الا وحى يوحى » ثم اتى باوصاف تؤكد انه وحى .. « علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو جبريل . واقرأ معى الآيات مرة ثانية

« والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما ينطق عن الهوى . ان هو الا وحى يوحى » واقرأ الآيات بعد ذلك وهى تتحدث عن صلة جبريل به ونزوله عليه من ربه . وصعود محمد الى سدرة المنتهى « فاوحى الى عبده ما اوحى .. »

الاستشهاد بالآية

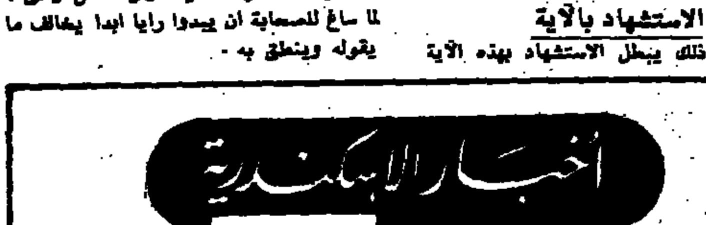
وعلى ذلك يبطل الاستشهاد بهذه الآية على ان كل احاديث الرسول وكل ما ينطق به عن وحى من الله ..

فمن الاحاديث ما كان عن وحى وتعليم من الله لرسوله فى الامور التى بيناها ..

ومن الاحاديث ما لم يكن عن وحى . وانما عن تفكير واجتهاد من الرسول . وكثير من الاحداث التى مرت بالرسول . ومن تصرفات الصحابة معه . ومراجعتهم له . وسؤالهم اياه : هذا عن وحى ام راى ؟ ورده عليهم احيانا كثيرة . بانه عن راى . وانهم وجدوا لذلك فرصة للادلاء بآرائهم . مقرين رايه احيانا او مخالفين له احيانا . كما حصل فى صلح غطفان فى غزوة الاحزاب . وفى الخروج لغزوة أحد .. وغير ذلك ..

كل هذه الوقائع وغيرها مما جاءت بها الاحاديث الصحيحة . تدل دلالة قاطعة على ان جزءا من الاحاديث كان عن راى واجتهاد من الرسول . ولم يكن كل ما ينطق به عن وحى من الله ..

ولو كانت كل احاديثه وآرائه عن وحى . لما ساغ للصحابة ان يبدوا رايا ابدا يخالف ما يقوله وينطق به .



● متى تعود الاسكندرية لمجدها ؟

محافظ الاسكندرية

تساءل مسئول كبير بمدينة الاسكندرية . هل تعود عروس البحر الأبيض الى عصرها الذهبى ؟ والتى كانت فيه بحق العاصمة الثانية لمصر .

اننا نأمل ان يعود هذا العهد . ولن يعود بالتمنى والأمل وانما بسياسة حكيمة تحرص على المصلحة العامة على مصر قبل كل شىء .. فسياسة الباب المفتوح ومفاجأة المصالح والشركات وحتى رجال الأمن كلها أمور تساعد على النهوض بهذا المرفأ الهام .

ولندع شماعة « الامكانيات » جانبا فهذا عجز . وما دمنا صادقين فى خدمة مدينتنا فلن تقف امامنا أية عقبة حتى تعود الاسكندرية مدخل مصر الشمالى عروس البحر الابيض المتوسط .



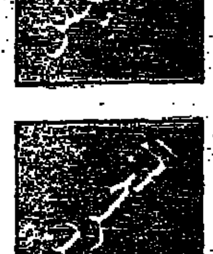
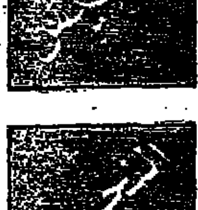
نحن ودول السوق الأوربية

دول السوق الاوروبية اقترحت فيما بينها اصدار جواز سفر موحد يعامل من خلاله ابناء دول السوق على اعتبارهم ابناء دولة واحدة رغم ان هذه الدول لا تجمعها صفة واحدة بل انها تضم مجموعة من الشعوب ذات الصفات العريقة المختلفة . ورغم ذلك فهم متحدون ويعملون على توثيق روابطهم فلهم برلمان واحد وسوق واحدة . اما نحن فالحمد لله اذ تجمعنا صفات جوهرية واحدة مثل الدين واللغة والجنس ورغم ذلك فالحروب قائمة بين الاشقاء والعلاقات مقطوعة وامتنا ممزقة حتى اصبح حالنا يرثى له . فهل نتقى الله ونجتمع على كلمة سواء ؟

احمد محمد يوسف

عضو الحزب الوطنى بالساعنة بالشرقية

●●●



« السياسى » والموضوعية

هذه كلمة حق ، اجد نفسى مدفوعا الى ذكرها ، دون هدف سوى ذكرها . فان « السياسى » بعد هذه السنوات القصيرة فى عمر مسيرتنا الصحفية . الطويلة بحكم ما خاضته وتخوضه كل يوم فى سبيل تأدية دورها ، تستحق ان تلقى كل التقدير والتنويه والاحترام وان تظل دائما فى الصدارة .

واذا كانت هذه الجريدة تناقش بموضوعية . وتنقد على اساس ، وتقول دون هوى ، فانى كقارىء . اعتقد ان صحفييها يعتبرون لانهم عشاق اسلوب صحفى جديد . فهناك الخبر الصادق . وهناك القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية على المستوى المحلى والمستوى العالمى . ثم قبل هذا كله الاحساس تماما بنبض القارىء وماذا يريد بالضبط ؟ وماذا يود أن يقرا تحديدا ، ونحن نهنىء اسرة « السياسى » من قلوبنا على هذا المجهود الرائع والمشرف فى مسيرة صحافة بلدنا .

يوسف محمد درة

ش فكرى زاهر بدمياط

تمزق الشباب

● تمزق الشباب سببه فشل احزابنا حتى الآن عن استيعاب طاقاته .

اسامة صفار ادكو – بحيرة

مجتمع الطهارة

● فلنركز فى المرحلة القادمة على قطع دابر الفساد واستغلال النفوذ والكسب غير المشروع حتى يسود مجتمع الطهارة ونزاهة القصد .

يحيى السيد النجار – دمياط

احتلال افغانستان

● مر العام الخامس على الاحتلال السوفييتى لافغانستان الاسلامية ولم تجد انتفاضة اسلامية للدفاع عن حقوقهم بينما اسرائيل قامت بحركة تهجير لليهود فى اثيوبيا فالى متى النوم يا امة الاسلام ؟

محمود محمود ابو النجاة

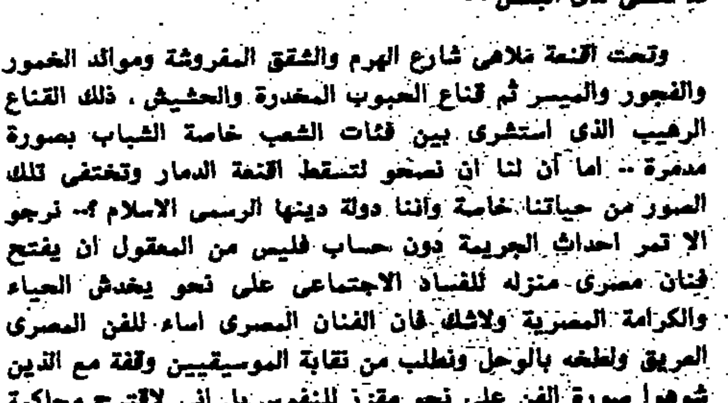
ليسانس حقوق طنطا

الحرب العراقية الايرانية

● استمرار الحرب بين العراق وايران سيجعل كلا منهما فى موقف حرج جدا . اذن لماذا لا تتدخل الدول الاسلامية بصورة حاسمة وايجابية ؟

حلمى راشد الزعيم ادكو – بحيرة

وقفة مع الذين يشوهون وجه مصر



بليغ حمدى

والآن وبعد ان انتهت زوبعة جريمة مقتل سميرة مليان المغربية ، فى بيت الفنان بليغ حمدى بصورة شوهت حياتنا الاجتماعية فى الداخل والخارج . يمكن لنا ان نشير الى ان احداث الجريمة والصور التى تناولتها اعطت الدليل للراى العام المصرى على ان الفساد قد تفشى لدى البعض .

وتحت النعة ملاهى شارع الهرم والشقق المفروشة وموائد الخمور والفجور والميسر ثم قناع الحبوب المخدرة والحشيش . ذلك القناع الرهيب الذى استشرى بين فئات الشعب خاصة الشباب بصورة مدمرة .. اما آن لنا ان نصحو لتسقط النعة الدمار وتختفى تلك الصور من حياتنا خاصة وأننا دولة دينها الرسمى الاسلام ؟.. نرجو الا تمر احداث الجريمة دون حساب فليس من المعقول ان يفتح فنان مصرى منزله للفساد الاجتماعى على نحو يخدش الحياء والكرامة المصرية ولاشك فان الفنان المصرى اساء للفن المصرى العريق ولطخه بالوحل ونطلب من نقابة الموسيقيين وقفة مع الذين شوهوا صورة الفن على نحو مقزز للنفوس بل انى لاقترح محاكمة عاجلة من النقابة للفنان الذى اساء للغير ولنفسه .

مهندس / عثمان شا

الموجه الاول بالتربية والتعليم

الروح الرياضية

● ما حدث من جمهور كرة القدم فى بور سعيد دليل على فقدان الوعى والروح الرياضية . ترى ما هو الحل ؟

صابر هريدى جمعة على

طهطا – سوهاج

قطار الصعيد

● قطار الصعيد بلا نوافذ . ومقاعده محطمة . وهو بلا كهرباء او ماء . انه يحتاج الى انضباط .

عبد المنعم محمد على

نجع حمادى – الشطبية

اخطاء الديمقراطية

● اخطاء الديمقراطية تعالج بمزيد من الديمقراطية حتى تترسخ قواعد الممارسة السليمة لصالح الشعب وعملية البناء والتنمية .

سمير عبد الرحمن سمالوط – المنيا

مصر الغد

● اطالب بعقد مؤتمر مصر الغد تحت اشراف المراكز القومية للبحوث الاجتماعية وبحيث تحضره كافة القوى السياسية والحزبية .

محمد صلاح – الجيزة

قرار المنحة

نداء لكل مواطن بزيادة الانتاج

لقرار منحة الانتاج ، معان عديدة .

فهو يعنى تحقيق آمال كل مصرى بان خير مصر لكل المصريين ، وانه يعنى وجوب المحافظة على المال العام . ويعنى ضرورة السير فى الطريق السليم والصحيح لكى ننهض بمستقبل مصر من حسن الى احسن ، ثم ان المنحة تعنى نداء يتم توجيهه الى كل مواطن بزيادة الانتاج واعطاء دفعات هامة للعمل .

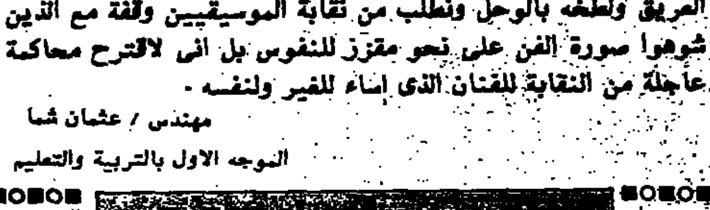
محمد عبد العاطى بهلول اجا – دقهلية

لن نتقدم بشعار اللامبالاة

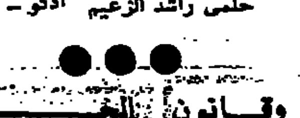
القاء كل المسئوليات والمهام على عاتق القيادات امر ينبغى جيدا ان نسعى للتخلص منها فاحراز التقدم لا يمكن ان يكون مسئولية جهاز او حكومة او قيادة بقدر ما هو مسئولية كل فرد من افراد المجتمع وشعار اللامبالاة مرض يؤخر ولا يقدم . يضاعف المشاكل ولا يحلها .

محمد عمرى حسانين

سقط الحنار ابو حماد







العمال وقانون الحوافز

قانون الحوافز – كان يشمل المدرسين فقط بوزارة التربية والتعليم واصبح الآن يشمل المدرسين والاداريين فلماذا لا يطبق على العمال ايضا وهم مرآة كل مدرسة من حيث نظافتها ومراعاة اثاثها والمظهر الجمالى لها وحماية مرافقها .

لقد دفعنى الى كتابة هذا المطلب استقالة عامل باحدى المدارس – ارفقها مع رسالتى – وكان سبب استقالته حرمانه من الحوافز .. حيث لجأ بعد ذلك الى العمل الحر . ولنتصور لو ان الكثيرين من العمال تقدموا باستقالاتهم .. فكيف يكون مظهر مدارسنا حينها ؟..

مصطفى ابو كحلة

بيت الثقافة – كفر الزيات

دار سينما لادكو

● ادكو بها ربع مليون مواطن . ومع ذلك فلا يوجد بها مسرح او دار سينما !

سعد طلبة ابو حجر – ادكو

الشيخ الشعراوى والتليفزيون

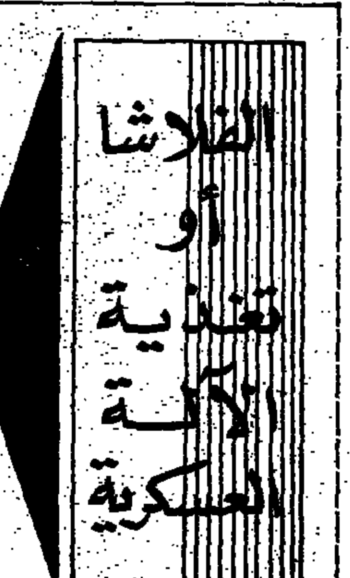
● لماذا لا يستجيب التليفزيون لطلبات المشاهدين ؟ فقد سبق ان طالبنا بان يكون لقاء الشيخ الشعراوى مرتين . وبان يعاد تقديم برنامج العلم والايمان .. وللاسف لم يستجب لنا احد .

خيرى ابو رحاب الشطبية – قنا

القطاع العام

● نطالب باعطاء مجالس ادارات شركات القطاع العام الحرية الكافية حتى تدار هذه الشركات ادارة اقتصادية سليمة لمصلحة الانتاج .

محمود مراد – الجيزة



ان حكاية اللاجئين من اثيوبيا الى اسرائيل ، تثير الكثير من التساؤلات ياتى فى مقدمتها – لماذا تقبل اسرائيل ٢٥ الف بدائى غير ذى اصل يهودى ثابت وان كانوا قد اعتنقوا اليهودية فى ظروف غامضة – فى حين ان حالتها الاقتصادية فى صورة سيئة جدا ؟

هنا الخص فائدة تلك المغامرة الاسرائيلية فى خمسة عناصر :

١ – فك الارتباط القائم بين العنصرية من جهة والصهيونية من جهة اخرى فها هى تل ابيب تثبت الآن انها ليست جوها تبرج – او ميامى !

٢ – ان اسرائيل فى عيون الغير – الوقحة – اما الآن فهى القلب الوحيد الحنون !

٣ – استخدام الفلاشا كورقة ضغط اقتصادية رابحة عند طلب المزيد من المعونات والمساعدات الخارجية .

٤ – فك العزلة السياسية بين اسرائيل والعالم وخاصة افريقيا من خلال تحسين صورتها واخفاء الوجه القبيح (لا تنسوا دورها فى صبرا وشتيلا)

٥ – واخيرا وذاك هو مربط الفرس ان الفلاشا فى نظر الهيئة العسكرية الحاكمة هى نوع لا باس به من المرتزقة – انها لحم المدافع الرخيص الذى سيغذى آلتها العسكرية فى اى مغامرة قادمة – فمتى ؟.. ومع من ؟

مصطفى ابراهيم آدم كلية حقوق الزقازيق

دون أن ندرى

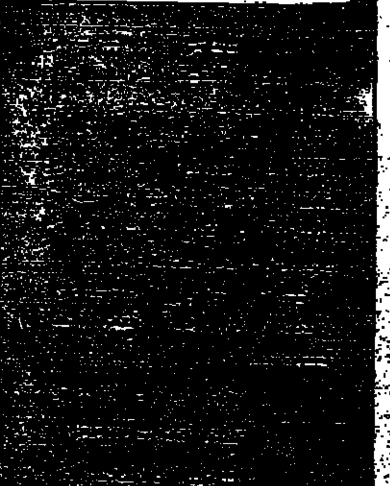
كنت اظن ان هناك مذيعة واحدة بالقناة الثانية لا تجيد اللغة العربية حيث تخلط ما بين اللام الشمسية والاخرى القمرية – لكنى اكتشفت للاسف ان غالبية المذيعات فى القناتين لا يفرقن بين اللامين . وانى لاتساءل هل عدم اتباع النطق السليم .. « موضة » ام ان هناك تطويرا دخل على اللغة العربية دون ان ندرى ؟

النور المأذون صهبرة – ديرب نجم

الطوابير

● هل يتحقق الحلم . لتختفى من حياتنا – الطوابير ؟

صلاح الدين حسن موسى – الاسكندرية



اغيثونا من الاتربة

ظاهرة غريبة وقاسية جدا – هى امتلاء القاهرة بالاتربة .. الازقة كلها اتربة الشوارع الرئيسية كلها اتربة – الطوارات مغطاة باكوام من الاتربة – احذية الناس كلها اتربة – الانوف لا تشم الا الاتربة – اى نسمة هواء ان هبت ثارت حولها الاتربة وزكمت الانوف واعمت العيون – ومما لاشك فيه ان هناك عوامل عديدة تسهم فى تواجد كل هذه الاتربة من بينها الجبال والصحراء التى تحيط بالقاهرة والجيزة ، وشق بطون الشوارع وترك مخلفاتها فترات طويلة – ولو قمنا بزراعة جبل المقطم والصحراء حول الجيزة وردمنا على الحفر – لاختفت الاتربة او فلنقل غالبيتها .

امين سلامة القاهرة




فى رايى ان اتجاهات القوى السياسية بمصر هى كما يلى :

● الحزب الوطنى الاشتراكية الديمقراطية
● حزب الوفد : الرأسمالية
● حزب العمل الاشتراكى
● حزب الاحرار الليبرالية
● حزب التجمع الشيوعية الماركسية
● الاخوان المسلمين الاتجاه الدينى

عاصم فريد – اسيوط

حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ● حوار الأسبوع ●

حوار مع د. حلمى مراد :

استمرارى الحزبى يتوقف على تفهم الحزب لرسالته !

توطدت علاقتى به على البعد بالقراءة . فهو استاذ اجيال فى العلم والوطنية . وبعد ان خلع رداء الجامعة واعترك العمل العام تحولت من قارىء له الى محاور وازددت قربا مما يدور فى راسه . لذلك حينما كنت اقرا او اسمع ما يهاجمونه به بشراسة . كنت انفث غضبا واعتبر هذا الهجوم من علامات زمن الردىء ، فها هى كلمة الصدق تصبح قرينة ادانة . وقائل الحق العدو رقم واحد لصاحب السلطان وحاشيته .. أم تساءلون عن اسباب تراكم المشاكل والفساد الى حد عصيانها على الحل والمكافحة ؟

ورغم ان الرجل ينتمى الى الفكر اليسارى المعتدل ، فقد آثر حتى عهد قريب الابتعاد عن القوالب الحزبية لاعتقاده ان برنامج كل منها يضيق عن استيعاب حجم المشاكل والحلول التى تواجه المجتمع المصرى والتى لا يلائمها سوى تكديس جهود الامة وحكومة رشيدة.. لذلك كانت ازهى فترات نشاطه عندما كون مع المرحوم د. محمود القاضى جبهة المستقلين (٣٦ عضوا) بمجلس الشعب ، لكن حينما عاد حزب الوفد الجديد الى ممارسة نشاطه انضم اليه ككاتب للرئيس وظل به حتى جمد نشاطه.. فانضم الى حزب العمل الاشتراكى كامين عام له ..

د. حلمى مراد

لست متشددا

قلت للدكتور محمد حلمى مراد :

●● تتهمك بعض الدوائر بانك اوجدت التشدد بحزب العمل منذ انضمامك اليه ..

– الحقيقة رايى يماثل راى اى عضو بحزب العمل فى القضايا المطروحة ، وليحاول اى صحفى من الصحف الحكومية او المساة بالقومية ان يسال عضوا فى حزب العمل من القاعدة العريضة فى اية قرية من قرى الجمهورية ، فاذا وجده اختلف عما اقوله او اكتبه اكون انا صاحب راى انفرد فيه بالتشدد ، لكن ربما بحكم موقعى كامين عام للحزب فاننى اتحدث باسم الحزب وأراء الحزب واعضائه تاتى دائما عن طريقى دون ان احاول تغليفها او اعطاءها غير معناها المجرد حتى تحدث اثرا ، وهذا هو اسلوبى فى التعبير الموضوعى اى الوضوح .

ولا اخفى اننى قبل ان احتل موقعى الحزبى الحالى وبعد ايقاف الصحف المعارضة عن الصدور . كنت لا اتردد عن كتابة المذكرات الى الرئيس السابق انور السادات متضمنة رايى فى القضايا والمشاكل . وآخر مذكرة سلمتها فى قصر عابدين يوم ٢٩ ابريل ١٩٧٩ . طلبت فيها وضع ضوابط معينة لعملية الانتخابات بما يكفل نزاهتها وعدم ترك فرصة للحكومة اذا شاءت ان تجرى الانتخابات بطريقة غير سليمة او ان تتدخل لتغيير ارادة الناخبين . بل تكون قواعد عملية الانتخاب محكمة بحيث لا يستطيع احد ان يغير من ارادة الامة الا بالقوة السافرة . كما طالبت هذه المذكرة بانهاء حالة الطوارىء . فاذا طالبت اليوم بنفس هذين الطلبين طالما ان اسبابهما لا تزال قائمة . هل اكون متشددا . او اعمل على تعكير صفو الاستقرار ؟ – لا أظن ..

لهذه الأسباب

خرجت المعارضة

من الانتخابات

أضعف مما دخلتها !

التغيير الذى اطلبه

– فانت من المنادين بوجوب احداث التغيير . ما الذى تقصده ؟

– التغيير المنشود ينطوى على ناحيتين : الاولى تغيير عاجل يقصد به عودة البلاد الى الاوضاع الطبيعية وابعاد العناصر التى تسببت باسلوب او بآخر فى الاخطاء التى وقعت فى الفترة الاخيرة من حكم السادات والتى كانت احد اسباب اغتياله .

اما التغيير الجذرى فهو لا يتم الا بحل مجلس الشعب الحالى وتغيير قانون الانتخاب واعادة النظر فى الدستور . اذ انه وضع فى ظل نظام شمولى قائم على نظام الحزب الواحد بينما تغير النظام السياسى للدولة الى نظام تعدد الاحزاب . ولا يعقل ان يجرى هذا التغيير الجوهرى فى نظام الحكم لمجرد تغيير مادة وحيدة فى الدستور . وهى المادة الخامسة منه مع بقاء كل اساليب وتشكيلات الحكم على ما هى عليه

●● لكن المجتمع كما تعلم يعانى مشاكل اقتصادية . فهل معنى كلامك هذا ان التغيير فى النظام السياسى للحكم يؤدى الى اصلاح المسار الاقتصادى بما يحقق العدالة الاجتماعية ؟

– ان اصلاح الاطار السياسى ونظام الحكم هما الاساس اللازم لنجاح اى تخطيط او اصلاح اقتصادى ، لانه مهما اجتهدنا للوصول الى افضل الحلول الاقتصادية فان مآلها الى الفشل فى ظل بيئة سياسية غير صالحة تماما كالبذور الطيبة التى توضع فى ارض غير قابلة للزراعة . والمشاهد ان الكثير من القرارات الاقتصادية الصالحة لا يثق بها الشعب ولا يحترم تنفيذها لعدم توافر الثقة – ومن هنا فانه لن تتحقق تنمية اقتصادية حقيقية مهما اعددنا خططا اقتصادية جيدة . ولن يزيد الانتاج حسب الشعار المرفوع للاصلاح الاقتصادى مع عدم الايمان بالعدالة الاجتماعية ..

السلبية .. لماذا ؟

●● تطالب فيما تكتب ان يكون الشعب اكثر ايجابية . وهذا يعنى ان السلبية صارت ظاهرة ونحن نؤيدك فى هذا . لكن ترى ما اسبابها ..؟

– لاشك ان انظمة الحكم التى توالت على السلطة مسئولة عن هذه السلبية . اما بزعم ان هذه السلطة تعرف مصلحة الشعب وتعمل من اجله . وليس مطلوبا من الشعب الا ان ينصاع لما يصدر من قرارات واوامر . واما بفرض السيطرة والحكم بطريقة جبرية قصرية . وفى كلتا الحالتين فان الشعب يصاب بنوع من الكبت والسلبية . وينتهى الامر بهذه الشاعر الى الشعور بعدم المبالاة والانصراف عن توجيهات الحكام وبعدم المبادرة والابداع فى خدمة البلاد من جانب المواطنين ، وهو ما نشكو منه حاليا ونريد ان نعيد الى الشعب حيويته وانطلاقه ومشاركته فى اتخاذ القرارات المصيرية . وهذه الحيوية والمشاركة مطلوبة لكى تنجح اية حكومة فى تحقيق سياستها . لان الحكومة وحدها تعجز عن انجاز ما تخططه وتفشل فيما تخططه اذا عزف الشعب عنها ولم يتحمس لما تنادى به .

●● هناك اتهام يوجه الى المعارضة بانها تسلط الاضواء على اوجه القصور والانحراف فقط وتبرز النواحى السلبية ..

– هذا اتهام ظالم . فقد سبق وارسلنا كتيبات الى رئاسة الجمهورية والى رئاسة مجلس الوزراء تتناول حلولا لقضايا التعليم وازمة الاسكان والمشاكل الاقتصادية بالاضافة الى السياسة الخارجية والقضية فلسطين وقضايا الديمقراطية . واذا كانت الحكومة لا تعطى اهتماما لهذه الدراسات ولا تريد ان تستمع الى الراى الآخر فهذا ليس خطانا . علما بان ما اوردته بالاتهام هو رسالة المعارضة . اذ ليس المفروض ان تقدم المعارضة انجازات تنفيذية وليس بين يديها سلطة للبناء والانشاء والتعمير .

●● الملاحظ ان العضوية لا تنمو فى احزاب المعارضة . فيم السبب . هل لانها لا ترتبط تماما بمشاكل الجماهير . ام لان هناك عيبا اساسيا فى صياغة احزاب المعارضة منذ البدء ..؟

– الاحزاب المعارضة لا يمكن ان تنمو بها العضوية المسجلة الرسمية فى دفاتر واستمارات نظرا لتخوف المواطنين مما يلحق بهم من ايذاء او اضرار او حرمانهم من منافع وامتيازات اذا انضموا الى صفوفها . ولكن احزاب المعارضة تحظى بنمو التيارات الشعبية التى تؤيدها . وقد تجلى ذلك فى الاجتماعات العامة التى دعا اليها حزب العمل فى الاقاليم . وكان من نتائج هذا الاقبال ان وضعت الحكومة القيود على مثل هذه الاجتماعات حتى لا يحدث الالتقاء بين الجماهير وحزب العمل .

الشريعة الاسلامية شعار

●● ما رايك فيما يردده البعض عن وجوب تطبيق الشريعة الاسلامية ..؟

– عبارة « الشريعة الاسلامية » هى شعار ، انما عندما نحدد كيف تطبق فانها ليست بالخطورة التى تقال عنها من ناحية وليست صعبة على التنفيذ من ناحية اخرى .

●● فما معنى تطبيق الشريعة ؟

– معناها ان نلتزم بامرين : نصوص القرآن والسنة المؤكدة ، اما اقوال الفقهاء فهى اجتهادات . كذلك سياسات الحكومات الاسلامية فى ضوء الاسلام ليست ملزمة . بالقرآن والسنة قواعد محدودة وخطوط عريضة – فمثلا بالنسبة لنظام الحكم توجد آية واحدة « وامرهم شورى بينهم » اما كيف تطبق ؟ فهذا متروك لكل زمان ومكان ..

ولما روجعت القوانين (المدنى والتجارى والبحرى..) لم يوجد بها ما يخالف الشريعة الاسلامية الا النص الخاص بالفوائد التى تعتبر فى حكم الربا . ويمكن ان تطبق هذه المجموعات من القوانين ..

بقيت الحدود . وهى لا تطبق شرعا الا اذا تهيأت ظروف معينة وهى انه لابد ان تصل الظروف المعيشية الى حد الكفاية حتى تقطع يد السارق . وهذا النص فى الواقع يعتبر نصا تهديديا يمنع السرقات ولم يطبق فى البلاد التى طبق بها الا فى عدد محدود لا يتجاوز اصابع اليد الواحدة . وفى عهد عمر بن الخطاب حينما وقعت المجاعة منع تطبيق حد السرقة ..

●● وانت مستقل الم يكن لنضالك مذاق وثمرات احلى واكثر مما وانت فى موقعك الحالى ؟

– العمل الحزبى له مزايا وله عيوب ، اولا كنت منطلقا دون اى قيد اعبر عما فى ضميرى وكل مواطن يعتبرنى غير ملتزم بفريق او مجموعة معينة من المصريين . اما الآن فانا اولا فى كلامى التزم بحزب معين واعتبر انى مسئول عن اخطاء زملاء لى وقد لا اكون مشاركا لهم فى الراى او على غير علم به . لانى فى حزب واحد معهم .

المصريون الآخرون يخيل اليهم انى اصبحت ملتزما بفريق معين ولست رجلا قوميا ، بينما الحقيقة حتى وانا داخل الحزب افكر بفكر قومى لصالح الوطن باكمله . ولا افرق بين المصريين حسب انتماءاتهم الحزبية ، انما بحسب عملهم ورايهم . وعلاقتى عموما طيبة بكل الشخصيات المحترمة الشريفة بمختلف الاحزاب السياسية .

الدرس المستفاد

●● ما الدروس المستفادة التى خرجت بها من الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب ؟

– تاكد لى ان الديمقراطية ليست شعارات ترفع او اشكالا تقام او مؤسسات توجد . انها قبل كل شىء ايمان صادق بحق الشعب فى ان يقرر اموره بنفسه ويختار اسلوب حكمه . وان القوانين وحدها لا تكفى ان لم يكن خلفها مواطنون مستعدون للتضحية فى سبيل الحفاظ عليها والزام من يخرج عليها باحترامها .. واعتقد ان العمل الحزبى اصبح يتطلب تطويرا كبيرا والتركيز على التثقيف السياسى والممارسة الحزبية ..

●● الا ترى ان احزاب المعارضة خرجت من الانتخابات اضعف مما دخلتها ..؟

– طبعا . احزاب المعارضة كانت قبل الانتخابات متألقة وكانت لها قاعدة شعبية تقف وراءها تدعمها . لكن الحكومة استطاعت بمناوراتها واساليبها وسيف المعز وذهبه ان تحدث الفرقة بينها . واستخدمت بصفة خاصة قانونا شريرا للانتخابات اظهر السياسيين بصورة المنتفعين الذين يتاجرون على الدخول فى القوائم وعلى مواقعهم وترتيبهم فيها وانتقالهم بين الاحزاب . فضلا عن تضارب الدعاية الانتخابية بين احزاب المعارضة نفسها مما جعل الشعب يشعر بالاسى والمرارة . وهو امر اذا كان قد اضر بوضع تلك الاحزاب . فانه قد اضر بالنظام الديمقراطى كله ..

●● بصفتك عالما فى الاقتصاد السياسى هل ترى الحكومة تعالج مشاكلنا الاقتصادية بالاسلوب العلمى الصحيح بحيث ستصل الى حلول لها فى المستقبل القريب ؟

– الوضع الاقتصادى فى مصر لا يعالج للاسف بنظرة شاملة وبما يحقق مصلحة البلاد مستقبلا . انما تحرص الحكومة على عدم ازعاج اى فئة من الفئات حتى ولو كانت تمارس نشاطها بطريقة غير سليمة وتحدث انعكاسات ضارة فى مواقع اخرى . وهذا سبب ما نراه بين الحين والحين من معالجات لازمات فى بعض الميادين ثم لا تلبث ان تظهر ازمات اخرى فى ميادين خلافها كرد فعل لما حدث من قبل . وهو نتيجة طبيعية لعدم المعالجة الشاملة دون محاولة احتضان طبقات معينة والحفاظ على مصالحها نظرا لانتمائها السياسى ولعلو صوتها .

●● رغم تجديد انتخابك كامين عام لحزب العمل . هل ستستمر ..؟

– افكر فى الاستفادة بالقدر المتبقى من عمرى اذا عشت فترة من الزمن اكبر لصالح بلدى . وفى نفسى الكثير من الافكار وفى مقدمتها وضع بعض الكتب التى اضمنها بعض مشروعات اصلاحية ومذكراتى وتجاربى . ولكننى فى نفس الوقت لا استطيع الا ان اسهم برايى فى الاحداث الجارية عن طريق ما اكتبه فى الصحافة من مقالات .

اما عن العمل الحزبى . فان استمرارى فيه يتوقف على الاتجاه به الى ما يعالج انصراف الشعب عنه حتى يكون العمل به مثمرا لخدمة امتى ووطنى . فاننى دائما اضع هدف نشاطى وعملى فى خدمة الصالح العام . وذلك يتوقف على سير الاحداث فى مصر من ناحية وعلى تفهم الاحزاب المصرية بصفة عامة

اجرى الحوار : عبد القادر السعدنى

هكذا من الأهرام

الإسماعيلى والزمالك اليوم فى الإسماعيلية
وغداً ٥ مباريات فى القاهرة والمحلة والمنيا وبورسعيد والإسكندرية

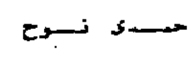
في استاد الاسماعيلية تقام اليوم أولى مباريات الأسبوع الرابع عشر لمسابقة الدورى العام حيث يستضيف فريق الاسماعيلى فريق الزمالك فى مباراة قوية من الصعب التكهن بنتيجتها فكلا الفريقين يتنافس على المركز الثانى والفارق بينهما نقطة واحدة لصالح الزمالك – يحكم المباراة الحكم الدولى حسين مهاود ويعاونه على حشيش وحسن الفنام

وكانت المباراة الأولى فى القاهرة قد انتهت بالتعادل بدون أهداف .

وغدا تقام باقى مباريات الأسبوع حيث يلعب فى استاد القاهرة الاهلى مع المقاولون العرب والمنيا مع غزل دمياط والمصرى ببور سعيد مع الترسانة ،والمحلة مع الاولمبى فى المحلة والاتحاد مع المنصورة فى الاسكندرية .



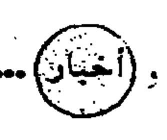
ابراهيم يوسف — حمدى نوح

الأهلى والزمالك
ومشوار بطولة الكأس

وصل كلا من الأهلى والزمالك الى دور الثمانية فى مسابقة كأس مصر بعد فوز الأهلى على طنطا ٥ / صفر وفوز الزمالك على غزل دمياط ٢ / صفر يلتقى الفريقان معا فى دور الثمانية ليخرج المهزوم ويواصل الفريق الفائز المشوار

وصل معهما الى دور الثمانية المقاولون العرب بعد فوزه على دمنهور ٦ / ١ والترسانة بعد فوزه على بنى مزار ٢ / ١ والاتحاد السكندرى بعد فوزه على الشمس ١ / صفر والمنيا بعد فوزه على المصرى ١ / صفر والمحلة بعد فوزه على السويس ٤ / صفر .



أسرار و أخبار

● برغم المحاولات الجادة التى يبذلها مجلس ادارة نادى الزمالك لحل مشاكل جهاز الكرة واللاعبين الا انها لم تحقق النجاح المطلوب برغم الهدوء النسبى وقد اعتذر اكثر من لاعب كبير عن اللعب اليوم فى الاسماعيلية .

● حمادة المصرى لاعب المقاولون العرب يجرى اتصالات مع ناديه القديم الاسماعيلى بأمل العودة مرة ثانية الى صفوفه – حمادة رأس حربة ممتاز ولكن الخلاف مستمر بينه وبين مايكل ايفرت مدرب المقاولون الذى أصدر قرارا بايقافه .

● محمود ابو رجيلة مدرب الزمالك وصله أكثر من عقد للتدريب فى قطر والسعودية بعد استقالته من تدريب الزمالك واعتذر عنها وقال انه سيعطى لنفسه اجازة هذا الموسم .

ابو رجيلة

● ممدوح عبدالحكيم مدير النادى العربى بقطر وجه دعوة خاصة للكابتن صالح سليم رئيس النادى الاهلى لحضور مباراة الأهلى مع النادى العربى فى الدوحة بمناسبة افتتاح استاده الجديد ..

الأهلى سيسافر يوم الثلاثاء القادم بكامل نجومه ويرأس البعثة كمال حافظ وكيل النادى الأهلى ويلعب المباراة يوم الاربعاء .

● عادل هيكل عضو مجلس ادارة النادى الأهلى قابل محمد عباس لاعب الأهلى المتهرب وطلب منه العودة الى صفوف الفريق والانتظام فى التدريب ولكنه لم يف بوعوده .

عباس

● بعد غد يسافر فريق كرة السلة بالنادى الأهلى الى الجزائر للاشتراك فى مهرجان التأميم « البترول » .

وكانت الجزائر قد وجهت دعوة الى المجلس الأعلى للشباب والرياضة فى مصر لاشراك فرق مصرية فى كرة اليد والكرة الطائرة والسلة والملاكمة .

● اتحادالبريدج يقيم مساء اليوم حفل توزيع الجوائز على الفائزين فى بطولة مصرللبريدج، التى بدأت الاسبوع الماضى – الحفل يقام فى فندق هيلتون رمسيس .

● الدكتور نبيل سالم أمين صندوق الاتحاد المصرى للاندية الرياضية للمعوقين سافر الى المانيا لحضور اجتماعات الاتحاد الدولى للمعوقين الذى يبدأ اليوم ويستمر ثلاثة ايام .

● لأول مرة لن تشترك السيدات فى بطولة مصر الدولية للتنس التى تقام فى نادى الجزيرة الرياضى وتصل للاتحاد غدا أسماء اللاعبين الذين يرشحهم الاتحاد الدولى للاشتراك فى البطولة .

● محمود فهمى رئيس لجنة الحكام الرئيسية لالعاب القوى لم يرشح أحد نفسه أمامه فى الانتخابات التى ستتم فى نهاية هذا الشهر هذه هى المرة التاسعة التى يفوز فيها فى منصب الرئيس .

رأى

مدير النادى الاهلى ـ الجزيرة

خطابكم الى محمد عباس الذى تنذرونه فيه بالشطب من سجلات اتحاد الكرة اذا لم يحضر فورا للتحقيق لم يصل اليه ولم يستلمه لانكم ارسلتم الخطاب على عنوان عمله بشركة العبوات الدوائية التى اصدرت قرارا بالاستغناء عن خدماته فى شهر ابريل ١٩٨٣ وابحثوا عن عنوانه الآخر حتى يصل اليه خطاب التهديد .

● لجنة تقصى الحقائق المشكلة لبحث الوضع فى نادى الترسانة انتهت من اعداد مذكرتها فى ٢٧ صفحة وتتضمن ٤٠ مستند – المذكرة تم تقديمها الى يوسف زين نائب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

أصفر

اندية الدكاكين والحجرة الواحدة تعيش هذه الأيام فى قمة السعادة فلها صوت عالى له نفس تأثير صوت أكبر الاندية المصرية فى تحديد مجالس ادارات الاتحادات الرياضية الجديدة التى ستجرى انتخاباتها خلال الاسبوع الأول من الشهر القادم ..

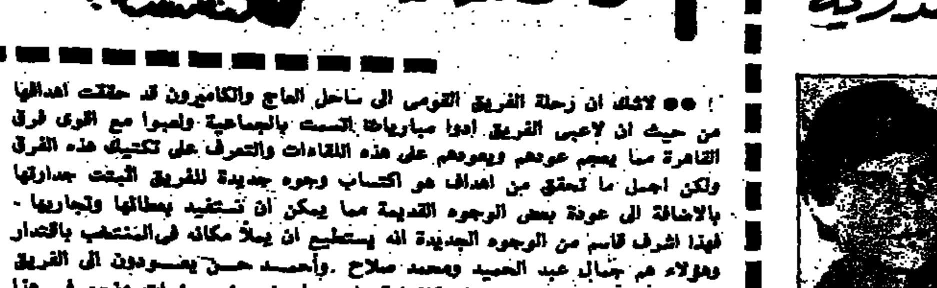
أندية لا نسمع عنها وليس لها نشاط يذكر وربما لا يعرف أحدا لها مكانا ولا عنوانا الا كل اربع سنوات عندما يعلن عن ترشيحات مجلس الادارة الجديد للاتحاد .. وقتها فقط يصبح لهذه الاندية سعر وقيمة ويسعى اليها المرشحون طامعين فى ود القائمين على شئونها وعلى مدار الانتخابات السابقة كنا نسمع عن فلان الفلانى الذى يملك فى جيبه عشرات الاصوات وانه يحركها الى الاتجاه الذى يريده هو .. وكل حاجة بثمنها.. وموائد الكباب وبدل السفر والنومة الحلوة فى فنادق القاهرة ..

وعندما اصدر المجلس الاعلى للشباب والرياضة تعديلاته الخاصة بلائحة الانتخابات كان من بينها استبعاد الاندية التى ليس لها نشاط فى اللعبة .. وكان هذا التعديل يهدف الى اعطاء النادى حجمه الحقيقى قياسا الى نشاطه بل وعلاقته بالاتحاد .. واستبعدت فعلا مئات الاندية التى ليس لها نشاط رسمى من حق حضور الجمعيات العمومية للاتحادات ..

ولم تتفق هذه التعديلات مع حريفة الانتخابات والذين يعرفون انه بدون هذه الدكاكين أسف الاندية لن تقوم لهم قائمة ولن تنجح لهم « قائمة » .. فكانت القضايا المستعجلة .. وكان الحكم لصالحهم .. وكسبوا الجولة .. ونتائج الانتخابات الاولية تشير الى أن اصوات الاندية الصغيرة التى ليس لها نشاط يذكر ستطغو على أصوات أكبر الاندية المصرية .. لأن عددها أضعاف أضعاف الاندية الكبيرة ..

وكل انتخابات والأندية الصغيرة بخير .. لانها تمثل حصن الأمان لحريفة الانتخابات .. وعلى باقى التعديلات التى وضعها المجلس الأعلى للشباب والرياضة السلام ..

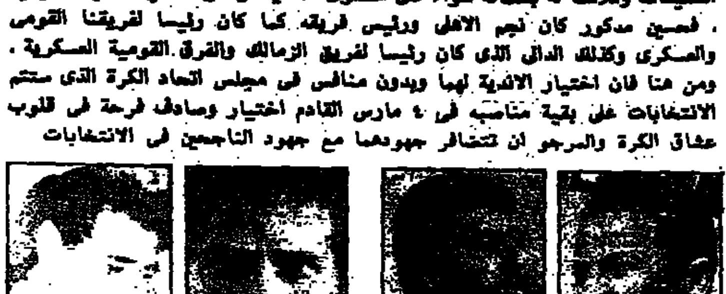
أحمد المنشيلينى



خواطر رياضية

●● لاشك ان رحلة الفريق القومى الى ساحل العاج والكاميرون قد حققت اهدافها من حيث ان لاعبى الفريق ادوا مباريات اتسمت بالجماعية ولعبوا مع اقوى فرق القارة مما يصقل عودهم ويعودهم على هذه اللقاءات والتعرف على تكتيك هذه الفرق ولكن اجمل ما تحقق من اهداف هو اكتساب وجوه جديدة للفريق اثبتت جدارتها بالاضافة الى عودة بعض الوجوه القديمة مما يمكن ان تستفيد بمطالها وتجاربها . فهذا اشرف قاسم من الوجوه الجديدة انه يستطيع ان يملأ مكانه فى المنتخب باقتدار وهؤلاء هم جمال عبد الحميد ومحمد صلاح .وأحمد حسن يعودون الى الفريق القومى ليملأوا فراغا فيه بعد ان كانوا قد ابتعدوا عنه بضع سنوات ونحن فى هذا المجال نرجو من اتحاد كرة القدم الاكثار من هذه اللقاءات ومع فرق قوية لكى يبدو المنتخب فى احسن مستوى عندما يدخل معترك المباريات الرسمية فى تصفيات كأس العالم وفى بطولة كأس الدول الافريقية .

●● تهنئة للكابتن حسين مدكور والكابتن نور الدالى لفوزهما بمنصبى وكيل اتحاد الكرة والسكرتير العام المساعد بالتزكية وكلاهما ممن له شأن فى دنيا الكرة فحسين مدكور هو نجم الاربعينات واوائل الخمسينات والدالى نجم الخمسينات وأوائل الستينات وكلاهما له بصماته سواء على مستوى الاندية او على مستوى الفرق القومية . فحسين مدكور كان نجم الاهلى ورئيس فريقه كما كان رئيسا لفريقنا القومى والعسكرى وكذلك الدالى الذى كان رئيسا لفريق الزمالك والفرق القومية العسكرية . ومن هنا فان اختيار الاندية لهما وبدون منافس فى مجلس اتحاد الكرة الذى ستتم الانتخابات على بقية مناصبه فى ٤ مارس القادم اختيار وصادف فرحة فى قلوب عشاق الكرة والمرجو ان تتضافر جهودهما مع جهود الناجحين فى الانتخابات


صالح الوحش – مجدى عبد الغنى – شوقى غريب – عبد الحميد رضوان

●● بلغنى ان السيد عبد الحميد رضوان وزير الثقافة والمرشح فى منصب الرياسة لاتحاد كرة اليد بلغنى انه اعلن انه لن يدخل فى معركة انتخابية. وانه لن يقبل المنصب الا اذا كان هناك اجماع من الاندية على ترشيحه وهو قول محمود للسيد الوزير ويشكر عليه ويا ليت كل من يدخل الى رياسة اتحاد رياضى من المسئولين ان يكون مثل وزير الثقافة الذى يريد ان يدخل فى مهاترة انتخابية هو غنى عنها

فهمى عمر

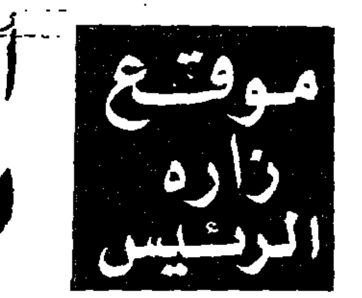


السعودية وقطر فى بطولة الناشئين لكأس العالم

فى تصفيات اسيا لأول بطولة كأس عالم للناشئين لكرة القدم تحت ١٦ سنة فازت السعودية بالمركز الاول وقطر بالمركز الثانى بعد فوز السعودية بضربات الترجيح من علامة الجزاء على قطر فى نهائى التصفيات التى اقيمت فى استاد خليفة بالدوحة .. وقد اشترك فى التصفيات مع الفريقين الفائزين فرق الصين واليابان والعراق وتايلاند واليمن وانسحب فريق الكويت ..بطولة العالم تقام فى اغسطس القادم فى الصين ..

وكان منتخب مصر قد وصل للدور الثانى لتصفيات افريقيا بعد فوزه على تونس بالانسحاب وسيلعب مع الفائز فى لقاء الجزائر ونيجيريا .


لقطة من مباراة قطر مع اليابان والتى انتهت بفوز قطر ٢ / صفر



أغلى وسام على صدر: شركة الوايلر ـ آل ـ فريد للطلمبات (ش.م.م)

نجحت شركة الوايلر ال فريد للطلمبات فى اداء رسالتها على الوجه الأكمل فى خدمة المواطن المصرى حيث تقوم الشركة حاليا بانتاج كافة أنواع الطلمبات بجودة عالية وبسعر مناسب للقاعدة العريضة من المواطنين رغم انها لا تحصل على أى دعم من الدولة أو من أى جهة اخرى .

وقد قام السيد رئيس الجمهورية وبرفقته السادة وزراء الصناعة والزراعة والتعمير ومحافظ الشرقية ونائب رئيس هيئة الاستثمار ورئيس مدينة العاشر من رمضان - بزيارة لمصانع الشركة وتفقدوا خلال الزيارة مراحل انتاج الطلمبات المصرية العالمية ماركة الوايلر التى تقوم بانتاجها الشركة لصناعات عريضة بالمجتمع حيث تستعمل فى مجال الزراعة والرى والصرف الصحى والتعمير والانشاء .

وفى حديث « للسياسى » مع الاستاذ نبيل فريد حسنين عضو مجلس الادارة المنتدب للشركة والمدير العام دار الحديث عن الشركة وعن زيارة السيد الرئيس .ونتيجة هذه الزيارة تحدث سيادته فقال :

فى الحقيقة أن مصر تحتاج كل عام ٨٠٠٠ طلمبة للرى ويضاف على ذلك ٦٠٠٠ طلمبة لاغراض الاسكان والصناعة والرى والرش

من هذا المنطلق قمنا بالتفكير بعمل دراسة لانتاج هذه الطلمبات .

وبدأ انتاج المصنع والذى يعتبر الاول من نوعه فى الشرق الاوسط بالجملة .

فى ١ / ١ / ١٩٨٤ حيث قمنا بانتاج ٢٥٠٠ طلمبة حتى نهاية عام ١٩٨٤ مع تشغيل المصنع وردية واحدة .

وفى عام ١٩٨٥ سوف يرتفع الانتاج الى ٨٠٠٠ طلمبة تصل فى نهاية سنة ١٩٨٦ الى سد جميع احتياجات البلد - سواء الرى بالرش أو الاسكان أو الصناعة أو الرى المحورى .

وفى هذه الحالة سوف تبلغ جملة الاستثمارات للمصنع ١٠ مليون جنيه وعدد العاملين الى ٣٦٠ عامل ويقوم بتوفير حوالى ٢٠ مليون دولار كانت تصرف فى استيراد الطلمبات سنويا .

وسوف يقوم بتصدير الفائض والذى بدأ فى سنة ١٩٨٤ فى حضورنا فى معرض العراق الدولى .

ودخول الشركة ضمن الاتفاقية الثنائية للتبادل التجارى بين مصر والعراق بصفة مبدئية بـ نصف مليون دولار عن عام ١٩٨٥ وفى هذا العام سوف تخطط للاشتراك فى معرض السودان الدولى - وفتح اسواق جديدة فى السودان والاردن ومنطقة الخليج . والتى زارها مدير المبيعات محاسب حسن فريد حسنين والسيد المدير المالى والادارى لعمل الدراسات على الطبيعة والتى كانت اولى نتائجها الاتفاقية الثنائية مع العراق . وقد فاقت تصوراتنا لما تتميز به الطلمبة من جودة عالمية عالية وكفاءة والتى شهد بها جميع من رأها والتى كانت عروس الجناح المصرى فى العراق .

وللعلم تقوم الشركة بتوفير ٨٠٪ من مستلزمات انتاجها من السوق المحلية حيث تعتمد فى سباكة المواد الخام على شركة حلوان للمسبوكات .

بالاضافة الى انها تعتمد فى المحركات سواء كانت كهرباء أو ديزل على شركتى حلوان لمحركات الديزل وشبرا للصناعات الهندسية وجميع هذه الشركات تابعة لوزارة الانتاج الحربى .

وللعلم بشائر الانتاج كانت فوق تصور الجميع حيث فاقت الطلمبة المصنعة بمصر ٩٥ ٪ عن المستورد من ناحية الكفاية وجودة التصنيع والخامات وقد تم اختبارها بجامعة القاهرة .وجامعة المانيا ومصانع الشركة الأم بألمانيا .

وعن شركة آل فريد تحدث سيادته فقال تأسست سنة ١٩٤٢ لصنع قطع غيار الماكينات الديزل والاستيراد والتصدير والوكالة التجارية وللعلم كل منتج نفكر فى تصنيعه فى مصر لسد حاجات السوق المحلية - وكمثل لهذا نقوم الآن :

باعداد دراسات الجدوى لانشاء اول مصنع لانتاج انظمة الهدرليك مع شركة الحديد والصلب وشركة حلوان لالات الورش . ونحن فى انتظار موافقة لجنة السياسات العليا .

المشاكل والحلول

وعن مشاكل الشركة قال سيادته للعلم الطلمبة عند وصولها البلاد كاملة معفاة من الجمارك حسب المبدأ الجمركى ٨٤ / ١٠ / د

وعند استيراد مستلزمات الانتاج لتصنيعها محليا فانها تخضع للجمارك وما يسرى علينا يسرى على شركات الانتاج الحربى بالنسبة للمسبوكات والمحركات

وبهذا يرتفع سعر الطلمبة المنتجة محليا على مثيلتها المستوردة .

لذلك ننادى بتوفير الحماية لهذا المنتج باى طريقة من طرق الحماية .

سواء كانت اعفاء مستلزمات انتاج هذه الطلمبة أو فرض رسوم جمركية على مثيلتها المستوردة أو منعها نهائيا وخاصة أنها تنتج محليا والانتاج سوف يغطى احتياجات السوق المحلى اعتبارا من أول يوليو سنة ١٩٨٥ .

مع العلم بأن الطلمبة المنتجة محليا تتفوق على مثيلتها المستوردة من الخارج من ناحية الكفاءة الفنية وجودة الصناعة واستهلاكها من الطاقة وذلك نتيجة للتجارب التى تمت عليها .

وذلك بالاضافة الى مشكلة سرعة صدور قرارات الاعفاء الخاصة بالالات والمعدات والتى مضى عليها ما يقرب من عامين ولم تصدر حتى الآن .

ونطالب بتوفير المساكن للعاملين بمدينة العاشر من رمضان .وذلك بتوريد خطوط التلكس والتليفونات الدولية بمدينة العاشر من رمضان حتى تقوم بتادية اعمالنا العالمية .

ويضيف السيد الاستاذ / عادل الاشوح المدير المالى والادارى للشركة:

يعتبر المصنع أول مصنع فى مصر وفى منطقة الشرق الاوسط لانتاج طلمبات المياه لاغراض الرى بالرش والرى بالتنقيط ومجالات الاسكان والصناعة والمجارى .

يقوم المصنع بانتاج ١٧ طراز من مختلف الطرازات التى تخدم الاغراض السابقة ـ رأس مال الشركة ـ ٢ مليون جنيه مشتركة ـ مساهمة مصرية شارك فى تأسيسها كل من :

١ ـ شركة فريد حسنين وهى من اعرق الشركات المتخصصة فى مجال الطلمبات ٢٧ ٪ من رأس المال

٢ ـ شركة الوايلر ـ المانيا الغربية وهى اكبر الشركات العالمية المنتجة للطلمبات ومساهمة بـ ٢٦ ٪

الى جانب الخبرة الفنية .

٣ ـ حكومة المانيا الغربية من خلال هيئة التمويل والتنمية الالمانية فى دول العالم النامى ٢٥ ٪

٤ ـ البنك الرئيسى للتنمية والائتمان الزراعى قطاع عام ٥ ٪

٥ ـ بنك مصر الدولى ١٧ ٪

بدأ الانتاج فى أول ابريل سنة ١٩٨٤ بطاقة انتاجية سنوية ٣٦٠٠ طلمبة من مختلف الطرازات يزيد انتاجها خلال عام ٨٥ الى ٦٠٠٠ طلمبة سنويا .

تعتمد الشركة فى انتاجها على ٨٠ ٪ من الخامات المحلية وابرزها المسبوكات التى تتعاون مع شركة حلوان للمسبوكات وهى احدى المصانع الكبيرة بوزارة الانتاج الحربى .

الى جانب التعاون المستمر الخلاق مع شركة حلوان للديزل وشركة شبرا للمحركات الكهربائية وهما من شركات وزارة الانتاج الحربى حيث تتجه الاستعانة بانتاج الشركتين السابقتين من محركات الديزل ومواتير الكهرباء فى تجميع الوحدات المتكاملة من طلمبات المياه .

قامت الشركة خلال عام ١٩٨٤ بتوريد ٥٠٠ طلمبة لشركة حلوان لمحركات الديزل وجارى توريد ٢٠٠٠ طلمبة خلال النصف الاول من عام ١٩٨٦ .

وتعتبر صورة متميزة بين شركات القطاع العام والخاص وهناك تعاون فى مجال توزيع الطلمبات بين الشركة والبنك الرئيسى للتنمية من خلال فروع البنك فى المحافظات من اجل توفير طلمبات المياه للفلاحين .

قامت الشركة بتوريد ٤٠٠ طلمبة لمشروع غرب النوبارية لخدمة اغراض الرى بالرش والرى بالتنقيط للاراضى المستصلحة بصحراء النوبارية كما قامت بفتح وانشاء ورشة متكاملة تضم المهندسين والمتخصصين لخدمة الملاك الجدد فى اراضى النوبارية .

علاوة على امداد شركات القطاع الزراعى ومديريات الاسكان بالمحافظات بالطلمبات التى تحتاج اليها .

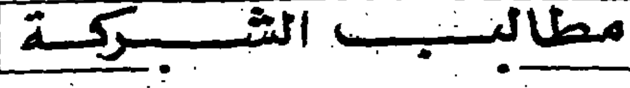
ويتم الاستعانة بمنتجات شركة الحديد والصلب

◆◆◆

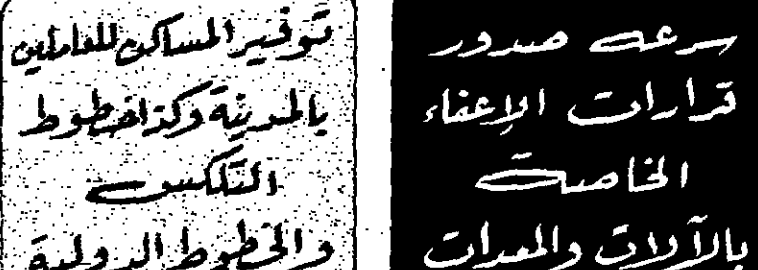
وقد جدد جميع العاملين بالشركة العهد للوطن وللسيد الرئيس أن يظلوا دائما جنودا مخلصين مكافحين فى ساحة الانتاج مجددين فى امكانياتهم آخذين باحدث التطورات الفنية والادارية فى صناعة الطلمبات وان يواصلوا العمل لتحقيق ما طلبه السيد الرئيس منهم للوصول الى الاكتفاء الذاتى للبلاد وتصدير الفائض للخارج .

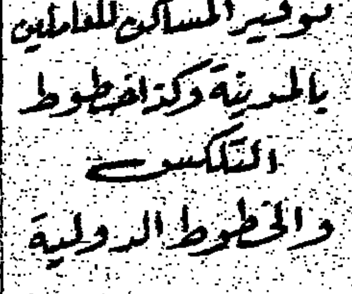

السيد المهندس محمد فريد حسنين رئيس مجلس الادارة والسيد المحاسب نبيل فريد حسنين عضو مجلس الادارة المنتدب اثناء الشرح للسيد رئيس الجمهورية والسادة وزير الصناعة ووزير التعمير ونائب ورئيس الهيئة العامة للاستثمار والسيد محافظ الشرقية والسيد المهندس رئيس جهاز العاشر من رمضان .


سيادة الرئيس اثناء تفقده المصنع


مطالب الشركة





توفير الحماية للمنتج ... الإعفاء ... حمركية على مثيلها

رؤية الأسبوع

.. وعادت للجنيه كرامته فى وطنه !

ما كنت أحسب أن تصحيح الأوضاع الاقتصادية -- واعادة الكرامة الى الجنيه المصرى يمكن ان يثير كل هذه الضجة -- ويؤدى الى كل هذه الاعتراضات ..

وما كنت أعتقد ان سيادة الدولار فى بلد « الجنيه » يمكن ان يكون له مدافعوه ومؤيدوه ، الى هذه الدرجة التى شهدناها مؤخرا .. من ضجة مفتعلة -- حركتها نوازع فردية -- ومصالح شخصية .. وللأسف فان هذه الضجة قد ارتفعت فوق القرارات الإقتصادية الجديدة وطغت عليها . ..

●●●

والمسألة ببساطة -- هى ان هناك اطماعا شخصية لفئة معينة ، كانت تجد فى الوضع السائد مجالا متسعا للكسب -- كما أحس تجار العملة انهم يخسرون مواقعهم التى كونوا منها ثروات طفيلية دون جهد حقيقى -- وأعتقدوا انه كان من الممكن لها ان تستمر فى عملها -- غير المشروع -- الى الابد -- بالاتجار فى العملة الصعبة ، والاستفادة من الاوضاع الاقتصادية السائدة ..

فقد كان هناك ما يسمى بالاستيراد بدون تحويل عملة -- أى ان الدولة كانت تسمح لتجار القطاع الخاص باستيراد ما يريدون ، دون أن يسألوا الدولة تدبير عملة لهذا الاستيراد -- بل سمحت لهم بالحصول على العملة اللازمة لهم من أى مكان -- دون التدخل للسؤال عن مصدره ..

●●●

وكان طبيعيا وسط هذا التناقض -- أن يلهث التجار وراء الدولار ، والحصول عليه بأى سعر وان تنشط السوق السوداء ، وتظهر طبقة من الطفيليين الذين اغتنموا الفرصة ، فباعوا واشتروا -- وحققوا من الكسب مايفوق الخيال -- حتى وجدنا أن بائعا متجولا أصبح يمتلك ثلاثة ملايين من الجنيهات -- وهكذا ارتفع سعر الدولار على حساب الجنيه الذى أصبح مهانا فى وطنه ..

وبينما كان الدولار ينخفض سعره فى العالم كله -- كان سعره فى مصر يرتفع بشكل غريب -- فقد كانت تحركه قوى العرض والطلب -- فكلما زاد حجم الاستيراد -- كلما ارتفع الدولار -- ونشط تجار السوق السوداء ..

●●●

فلما جاءت الحكومة لتصحح هذا الوضع الشاذ -- وتعيد للجنيه كرامته -- وتوفر للتجار احتياجاتهم -- احتج الكثيرون وارتفعت اصواتهم تتهم الحكومة وقراراتها الاقتصادية -- بأنها دعوة الى الانغلاق ، وعودة الى الستينيات !

ونحن بطبيعة الحال -- لاندافع عن الحكومة على طول الخط -- لان القرارات الاقتصادية الاخيرة لم تكن كافية -- اذ سادت فترة -- قاربت على الشهر -- توقف خلالها فتح الاعتمادات .. وكان لذلك تأثيره على الانتاج ، اذ ان كثيرا من الوحدات الانتاجية انتظرت طويلا حتى تستطيع الحصول على احتياجاتها من العملات الصعبة ، واستيراد مستلزمات الانتاج -- بل انها اضطرت الى التوقف حتى تتضح الأمور ويتم تدبير العملة المطلوبة -- فى نفس الوقت . فقد حاولت الاوساط الاقتصادية ان تستفيد من عامل الوقت -- لانه لم يكن لديها ما تعطيه للمستوردين --

ايضا -- فقد أغفلت الأوساط الاقتصادية أن هناك مديونيات مستحقة على المستوردين -- مطالبون بتسديدها عن فترات سابقة -- لكنهم لم يجدوا فى القرارات الجديدة ، ما يتيح لهم اسلوبا لتسديد هذه المتأخرات -- مما أوقعهم فى حرج -- مع عملائهم -- فلجأوا مرة أخرى الى السوق السوداء يبحثون عن الدولار -- مما أدى الى ارتفاعه من جديد --

وكان طبيعيا ان يضج البعض بالشكوى -- ويتهمون القرارات الأخيرة بأنها دعوة الى الانغلاق -- وعودة الى الستينيات --

وكان يمكن للحكومة ان تقدر كل هذه العواقب ، لو أنها درست كل مشاكل الماضى -- واستفادت منه فى الحاضر -- وأعدت لهذه الفترة الانتقالية احتياجات المستوردين من العملة الأجنبية -- الى أن يتاح لها تدبير العملة المتوقعة من تحويلات المصريين فى الخارج -- خاصة بعد أن اغرتهم بالسعر الواقعى المرتفع -- لكن هذا « التقصير » أوقع الحكومة فى مأزق -- وكان دافعا للاتهامات الطائشة --



ومع ذلك -- فلا أحد ينكر أهمية القرارات الاقتصادية الأخيرة ولا أحد يعرف لماذا ضج المستوردون بالشكوى مع أن هذه القرارات كانت مطلبا ملحا -- كثيرا ما طالب به المستوردون انفسهم --

فهل هناك ضرر اذا تولى الجهاز المصرفى بيع وشراء العملات الأجنبية --

وهل هناك خطر اذا تم ذلك تحت اشراف البنك المركزى وممارسته لسلطاته ؟

وهل هناك مايدعو الى الصراخ اذا قام المستوردون بتسديد قيمة مستورداتهم بالجنيه المصرى -- وأن تقوم البنوك بتدبير العملات الأجنبية لكل من يستورد ؟

الا يحمى ذلك المستوردين من تعرضهم للمغالاة فى اسعار الدولار وإعادة الاستقرار الى السوق ؟

الا يؤدى ذلك الى أن يتم كل شىء من خلال قنوات شرعية بدلا من المخاطرة فى السوق السوداء -- ووقوع التجار المستوردين تحت طائلة القانون ؟

الا يقضى ذلك على طائفة التجار الطفيليين الذى حققوا الثروات على حساب الاقتصاد القومى ؟

و -- أليست هذه القرارات تمنع المضاربات مع الجنيه المصرى وتحميه من مهب الرياح ؟

كان مفروضا علينا قبل ان نهاجم القرارات الاقتصادية الأخيرة ان نتريث قليلا ، والا نتعجل الأمور -- فجوهر هذه القرارات هو خدمة الاقتصاد القومى -- ونقل المبادرة من تجار العملة الى الجهاز المصرفى -- واذا كان هناك بعض القصور اثناء اتخاذ هذه القرارات -- فذلك شىء مؤقت -- ولايصح أن نبنى اتهاماتنا على « الكل » من أجل « الجزء »

ويكفينا فخرا -- أن بلد « الجنيه » قد احترمت عملتها -- !

محمد أمين

ثقافة فلكية

شامة الجسم

للشامات فى جسم الانسان علامات ودلالات -- اذ تعنى صفات معينة فى الانسان وتوضح مايقابله فى حياته من شقاء او نعيم .

فاذا كان وضع الشامة على الشفة السفلى -- دلت على ان صاحبها شخص هادى -- ومتزن -- ولكنه شهوانى .

وعلى الذقن سيزداد حظه كلما تقدم به العمر -- وهو موهوب وفنان -- وان كانت على الجانب الايسر من الفك الاسفل فان صاحبها يعانى مرضا خطيرا -- أما اذا كانت على الجانب الايمن فهناك خطر يقابله اما من -- النار او الماء --

وشامة الرقبة تدل على ان صاحبها فنان -- وعلى الذراع الايمن تواجهه متاعب فى بدء الحياة ولكنها تزول بحيث تكون كهولته هادئة خصوصا اذا كانت الشامة قريبة من الكوع --

[illegible]

الفلكى عبد الحليم الطويل

علوم .. وتكنولوجيا

من طبائع النمور

النمور من القطط الكبيرة ، تشبه احجامها احجام الاسود بل وتكاد تكون فى احجامها -- ولكن هناك اختلاف كبير بين الاسد والنمر . فالاخير يتميز بخطوط حمراء ، برتقالية وسوداء وبعض الانواع داكنة والبعض الاخر لونه فاتح ونادرا ما يرى نمر أبيض بخطوط سوداء والنمر لامعرفة له ولكنه احيانا يتمتع بشعر غزير ينسدل على خديه وعنقه ونمور سيبيريا لها فراء سميكة فوق بطونها ومعطف من الشعر الباهت فوق ظهورها .

يعيش النمر فى الغابات ويستوطنها ويحتل منطقة من الاتحاد السوفيتى وايران حتى الهند والصين وجنوب شرقى آسيا والمالايو واندونيسيا ومن طباعة الخجل من الانسان ويحاول أن يبتعد عن طريقه وبما انه احيانا يستطعم لحم البقر والجاموس والحصان والخروف والماعز فنادرا ما يصبح آكلا للانسان رغم ان الانسان سطا عليه واوقعه فى شراك وفخاخ فى كثير من المناطق طمعا فى فرائه . والنمور التى تعيش فى المناطق الاسيوية المعتدلة والاستوائية من الانواع المهددة بالانقراض

ان رائحة الشم عند النمر ضعيفة ونظرة ليس افضل كثيرا ولكن سمعه غاية فى القوة ويعتمد على قوة سمعه اعتمادا كبيرا فى تعقب الفريسة ويبدأ الصيد الحقيقى لنفرض مثلا ان غزالا وقف صامتا فى الغابة لايبدى حراكا - ويمر به نمر او قد ينظر فى اتجاهه دون ان يميزه كفريسه يسهل السطو عليها - ولكن اذا هز الغزال اذنه أو حرك ساقا أو أحدث صوتا ففى التو واللحظة يتنبه النمر لوجوده وتقع المأساة .

يزحف النمر أو يسير ببطء متلصصا ويظل غير مرئى لايسمع له أوهى صوت او حركة وفى نفس الوقت لاتستطيع الفريسة ان تشم رائحته حتى يصل الى المسافة التى ينطلق منها كالسهم الخاطف - ثم فى قفزات سريعة متعددة يصبح فوق الفريسة مباشرة ويسحب القط الكبير فريسته الى مكان ظليل آمن ويأكل حتى يشبع - ثم يستريح فى مكان قريب ويعود بين وقت وآخر ليتناول اجزاء مما بقى منها حتى لو أصابها العفن -- ولايبقى منها الا اقل القليل .

النمور على عكس الاسود ذات الحياة الاجتماعية فهى وحوش تحب العزلة والاعتماد على النفس ومع ذلك فقد يعيش كل زوجين معا لفترات طويلة ويحدث التزاوج عندما تنضج انثى النمر ويستمر حملها من ١٠٥ أيام الى ١٠٩ أيام وتلد من واحد الى خمسة اشبال وفى الاغلب الاعم تلد جروين وتستمر الاشبال مع أمها حتى نصف نموها - وتعمر النمور الى تسع عشرة سنة --

البير والجاجوار والفهود

البير قط كبير آخر لكنه اصغر حجما من الاسد او النمر وهو من اسرع الثدييات يقتل بشراسه ووحشيه اذا قلق حيوان آخر يقطن المناطق شبه الصحراوية أو الصخرية ويبلغ طوله مترا ونصف المتر - ويسيطر على مناطق تمتد من البحر الاسود الى الهند وبورما والمالايو والصين ويظهر نفسه احيانا اثناء النهار ويصطاد وحده واحيانا برفقة وحش آخر وهو متسلق ماهر للاشجار يقضى وقتا طويلا من حياته فوقها ويسطو دائما على الطيور والقرود ولكن مجموعة من قرود الرياح يمكن ان تطرده شر طرده من فوق شجرة يحتلونها والجاجوار يشبه البير لكنه ممتلىء عنه يمتاز برأسه الكبيرة وهو قط العالم الجديد يستوطن جنوب اريزونا ومنيومكسيكو حتى باتاجونيا ويسيطر على المناطق الجبلية ويفضل الاراضى الاستوائية المنخفضة بالقرب من الانهار وهو خبير فى صيد الاسماك ويسبح بمهاره ويتعقب السلاحف .

أما الفهد ففى ضخامة البير يعيش فى سهول وصحارى افريقيا والهند وقد امكن استئناسه فى الهند لعدة قرون وتبلغ سرعته سبعون كيلو مترا فى الساعة بعد ثانيتين من انطلاقه وتصل اقصى سرعة له ١١٠ كيلو متر فى الساعة .

ميشيل تكلا

رئيس هيئة تنشيط السياحة

بقية المنشور ص ٢

واعود واقول ان السياحة الترفيهية هى ما تعتمد عليها لتحقيق هذا الهدف --

● هل تحتاج مصر الى السائحين الاثرياء أم « الصعاليك » الذين يجوبون العالم الآن ؟

قال : لقد تحول مفهوم السياحة فى العالم الآن -- لأن هناك مجالا سياحيا جديدا وخطيرا -- هو سياحة الحوافز -- وسياحة المؤتمرات --

فمثلا : مؤسسة « فورد » الامريكية تعطى الحوافز للعاملين فيها على شكل سياحى -- بمعنى أن تتيح لحوالى ٢٥٠ من العاملين الممتازين بها زيارة احدى الدول -- مثل هذه الحوافز السياحية ، تتابعها دول العالم للفوز بها --

كذلك -- فالهيئة تشارك فى مركز القيادة الدولى للمؤتمرات ونحن فى طريقنا الى الاشتراك فى جهاز عالمى من أجل تسويق وتنشيط سياحة المؤتمرات --

● اذا كانت السياحة كأى سلعة تحتاج الى دعاية -- فماذا فعلت هيئة تنشيط السياحة فى هذا المجال ؟

قال : ان الهيئة تقيم اسابيع مصرية فى بعض الدول الهامة -- فالمفروض الا انتظر السائح ليزور مصر -- ولكن أقدم له « مشهيات » تدفعه لقضاء اجازته فى بلدى -- كذلك -- أقمنا عام « مصر فى اليابان » الذى حقق اعلاما سياحيا ضخما لمصر -- تكلف ملايين الدولارات دفعها الجانب اليابانى فى نشرات وكتيبات وملصقات وبرامج تليفزيونية كما أن تحريك الآثار الفرعونية الى اليابان حقق عائدا لمصر قدره ثلاثة أرباع مليون دولار --

ونتيجة لذلك -- فقد تم الاتفاق على ان يزور مصر ٣ آلاف يابانى مقابل ألف دولار لكل سائح -- أى أن الحصيلة ستكون فى حدود ٣ ملايين دولار --

ولهذا يمكن القول بأن السلعة الجيدة التى تخدمها دعاية مركزة -- تعود علينا بالفائدة -- وهذا هو دور الهيئة --

● هل توافق على خروج آثارنا لعرضها بالخارج ؟

قال : أويد تماما خروج الآثار المكررة الى الخارج -- لأنها بمثابة « فتح الشهية » للسائحين لزيارة مصر --

ولعل خير دليل على ذلك -- هو عرض ٦٠ قطعة اثرية فى اليابان -- حيث استقبلت هناك بالخشوع -- واكسبت مصر دعاية ضخمة -- فضلا عما حققته من عائد مادى --

نادى التعارف

صفاء الخيرى | ايمان جمال | فتحى هاشم | مختار اسماعيل | محمد كمال | رانيا عبد الله

الاسم : صفاء الخيرى مطاوع
العمر : ١٢ عاما
المهنة : تلميذة
الهواية : قراءة مجلات الاطفال - سماع الموسيقى ومشاهدة برامج الاطفال
العنوان : ج . م . ع - القاهرة - لاظوغلى ٧ شارع خيرت

●●●

● الاسم : ايمان جمال الدين حسن
العمر : ٦ سنوات
المهنة : تلميذة
الهواية : القراءة - الرسم - سماع الموسيقى - مشاهدة الافلام القصيرة -
العنوان : ج . م . ع - الاسكندرية - محرم بك - ٤ حارة ابو القاسم - شارع المعز

● الاسم : فتحى هاشم عبد الرحمن عبد الله
العمر : ١٧ عام
المهنة : طالب
الهواية : المراسلة - لعب الكرة السلة - سماع للموسيقى الخفيفة والاغانى العربية
العنوان : ج . م . ع - محافظة البحيرة - حوش عيسى

●●●

الاسم : مختار اسماعيل بكر
العمر : ٢٠ عاما
المهنة : طالب
الهواية : القراءة وسماع الموسيقى والمراسلة
العنوان : ج . م . ع . محافظة الشرقية - قرية بزيكم .

الاسم محمد كمال بطاوى
العمر : ٢٥ سنه
المهنة : تاجر
الهواية : المراسلة وقراءة الصحف والمجلات .
العنوان : ج . م ع - محافظة قنا - اسنا - المنشية

●●●

● الاسم : رانيا عبد الله ابو الوفا
العمر : ٣ سنوات
المهنة : تلميذة حضانة
الهواية : مشاهدة برامج الاطفال - وافلام الكرتون - وسماع موسيقى واغانى الاطفال
العنوان : ج . م . ع - القاهرة - شبرا ٩٦ شارع ١٠



رئيس التحرير
محمد أمين

مكتب الاسكندرية :
١٣ شارع البوستة - المنشية
تليفون : ٨٠١٤٢٠ - ٨٠١٢٣٦

التحرير والمطابع والتوزيع :
طريق المعادى الزراعى - دار السلام
تليفون : ٩٨٢٥٣٣ - ٩٨٢٧٢٤ - ٩٨٢١٦٠ - ٩٣٨٧٧٨ - ٣٨٢٠٧٥ - تلكس دولى ٩٣٦٢٨

مجلس المؤسسة والإعلانات
[illegible]

السياسى

العودة إلى عصر "الكتاتيب"

لعل أبلغ دعوة لتنظيم الاسرة تبدأ من مدرسة دار السلام الابتدائية فى القاهرة ..

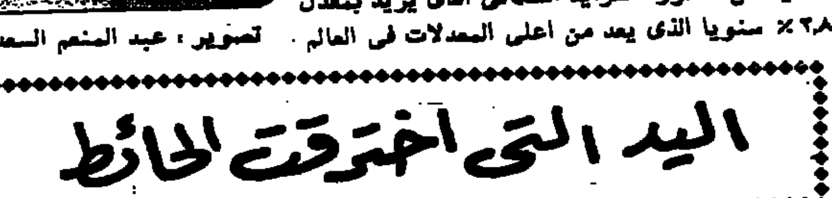
فقد ضاقت المدرسة بالاعداد المتزايدة بالتلاميذ .. الذين يلتحقون ـ لأول مرة ـ بالسلم التعليمى .. وتزاحموا فى الفصول التى خلت من الاثاث .. فجلسوا على الارض يقرأون ويكتبون .. ويستمعون .. بلا مناضد أو كراسى ..

وحتى فناء المدرسة .. سرت فيه مياه المجارى التى تطفح باستمرار لعدم قدرتها على استيعاب الاعداد الكبيرة من التلاميذ .

ويبدو أن مدارسنا الابتدائية .. ستعود الى عصر الكتاتيب .

ولكن ـ مع ذلك ـ فان ما يحدث فى هذه المدرسة هو خير دعاية عن خطورة التزايد السكانى الذى يزيد بمعدل ٢،٨ ٪ سنويا الذى يعد من اعلى المعدلات فى العالم .

تصوير : عبد المنعم السعدنى



ليس من المعقول أن تكون هذه اليد .. يدا بشرية اخترقت الحائط هكذا .. أو أن تكون نوعا من الديكور لأنه لا جمال فيها ..

ولكنها يدا برونزية نحتها الفنان الألمانى مايكل سوارز ـ ٤٥ عاما ـ ليضعها فوق مبنى مكتب البريد فى « ويدن » بألمانيا الغربية ـ تعبيرا عن الثقة والتعاون بين الحكومة والشعب .



.. واغتصب الاهالى أرض نادى فارسكور

تعرضت أرض نادى فارسكور للاغتصاب بسبب عدم « تسويرها » النادى يمتلك فدانين حول المبنى الخاص به .. ثم وجد أن الاهالى يستولون عليها ..

أخطر النادى النيابة .. التى قامت برد الارض المغتصبة ..

ولكن يبدو أن تلك لم يعجب المغتصبين .. فعادوا مرة اخرى للاستيلاء عليها ..

قام الدكتور أحمد جويلى محافظ دمياط بازالة التعديات .. ثم طالب المجلس الاعلى للشباب والرياضة باعتماد مبلغ اضافى لاقامة السور لوقف محاولات التعدى المستمرة ..



الأميرة الشابة عارضة أزياء !

تحتفل « ستيفانى » أميرة موناكو الشابة هذا الاسبوع بعيد ميلادها العشرين ..

وقد اعلنت الاميرة .. بانها قررت العمل كمصممة ازياء .. وسوف تفتتح بيت ازياء خاص بها ..

وتتمنى ستيفانى أن تحقق نجاحا فى هذا المجال .. ويصبح بيت الازياء الخاص بها من البيوت العالمية الشهيرة ..

وتبدو فى الصورة بفستان ابيض غاية فى الاناقة من تصميمها .. ومن تنفيذ بيت كريستيان ديور ..

فوازير رمضان « بدون فطوطة » !

كتب نادر عدلى :

عبارة الممثلة الكبيرة زوزو نبيل « بلغنى ايها الملك السعيد .. ذو الرأى الرشيد أن .. » تنتقل بصوتها من الاذاعة الى التليفزيون لتمثل مقدمة « فوازير رمضان » لهذا العام .. وبالتالى فان « فطوطة » لن يكون بطل الفوازير بعد أن ظل حديث الناس لمدة ثلاث سنوات !

الفوازير اختار مادتها المخرج فهمى عبد الحميد من بين ليالى الف ليلة ليكتبها ايضا للتليفزيون طاهر ابو فاشا .. ويقول فهمى عبد الحميد : أن الفوازير ستتطلب قدرا اكبر من الجهود والخدع والاستعراضات لانها تمثل عالما من « الفانتازيا » . سيظهر فيه الجان والطيور والحيوانات المتكلمة فسيتم تصويرها فوق الجبال وتحت مياه البحر .. وانها ستكون دراما جادة . اما الفكاهة فستكون من خلال هذا العالم الساحر لالف ليلة

اما الفزورة فستكون بعد انتهاء حكاية الف ليلة

زوزو نبيل — فهمى عبد الحميد

« دموع رجل تافه »

ماذا يكون شعورك بالضبط عندما تموت زوجتك ولا تستطيع ان تبكى عليها او تصل بجثتها للقبر بأمر السلطة !؟ هذا السؤال موضوع قصة عبد الرحمن فهمى « دموع رجل تافه » التى حولها السيناريست عبد الحى اديب الى فيلم سينمائى بنفس العنوان يخرجه أحمد ياسين .

تدور احداث الفيلم قبل الثورة حيث يفقد رجل أمرأته التى تنتسب بالقرابة لمسئول كبير مقرب من السراى .. فيسعى هذا المسئول لخروج الموكب الجنائزى لقريبته فى وادع رسمى يحضره مندوب عن الملك .. ويتم الاستيلاء على الجثة من اجل الموكب الرسمى بينما يجلس زوجها وحيدا لا يستطيع البكاء ولا يعرف اين ذهبت جثة امرأته التى عاش معها عمره ..

أفلام وسهرات التليفزيون هذا الاسبوع

● **الأحد :**
القناة الاولى : ٥،٤٥ مباراة كرة القدم بين الاسماعيلى والزمالك . ٧،١٥ مسلسل « سيدة الفندق » بطولة أحمد مظهر وكمال الشناوى ويسرا وكريمة مختار . ٨،١٠ برنامج « جولة الكاميرا » . ١٠،٢٠ حلقة من برنامج « التوجراف » يستضيف يوسف السباعى .
القناة الثانية : ٣،٣٠ الفيلم الاجنبى « جريمة ليس لها نهاية » . ٦،٢٠ الفيلم العربى « آدم وحواء » بطولة ليلى مراد وحسين صدقى .

● **الاثنين :**
القناة الاولى : ٥،٤٥ مباراة كرة القدم بين المحلة والاولمبى . ٧،١٥ مسلسل « سيدة الفندق » ٨،١٠ برنامج « على الطريق » . ٩،٤٥ برنامج « نجم وسهرة » .
القناة الثانية : ٢،١٥ الفيلم الاجنبى « العجلات الساخنة » . ٥،٣٠ برنامج « عالم البحار » .

أحمد مظهر

● **الثلاثاء :**
القناة الاولى : ٧،١٥ مسلسل « سيدة الفندق » ٨،١٠ مجلة التليفزيون . ١٠،١٠ الفيلم العربى « اذكريني » بطولة نجلاء فتحى ومحمود ياسين .
القناة الثانية : ٢،١٥ فيلم اجنبى . ٩،٣٠ برنامج « امسية ثقافية » .

نجلاء فتحى

● **الاربعاء :**
القناة الاولى : ٧،١٥ مسلسل « سيدة الفندق » . ٨،١٥ برنامج « من اغانى الافلام » ١٠،١٠ برنامج « اخترنا لك »
القناة الثانية : ٢،٤٥ حلقة أجنبية طويلة بعنوان

شادية

● **الخميس :**
القناة الاولى : ١،٠٠ عالم الحيوان . ١،٤٥ اللقاء الاسبوعى للشيخ الشعراوى . ٧،١٥ الفيلم العربى « المشبوه » بطولة سعاد حسنى
القناة الثانية : ٢،٠٠ الفيلم الاجنبى « مارى الوردية » ٧،١٥ فن الباليه . ٩،٣٠ احدى حلقات « سفينة الحب »

● **الجمعة :**
القناة الأولى : ٧،١٥ مسلسل « سيدة الفندق » ٨،١٠ برنامج « للموسيقى العربية » ١٠،٢٥ الفيلم العربى « العذراء والشعر الأبيض » بطولة محمود عبد العزيز ونبيلة عبيد وشيريهان .
القناة الثانية : ٢،١٥ الفيلم العربى « بشرة خير » بطولة شادية وكمال الشناوى . ٨،٢٠ برنامج « تياترو » . ٩،٢٠ برنامج « أوسكار »

● **السبت :**
القناة الاولى : ٧،١٥ مسلسل « سيدة الفندق » ٩،١٥ موضوع للمناقشة . ١٠،٢٠ نادى السينما .
القناة الثانية : ٢،١٥ فيلم اجنبى . ٩،٢٠ برنامج « كانت ايام » ١٠،٠ فيلم عربى .

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر